

طبعة العراق




www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6778 الثلاثاء 18 من صفر 1442 هـ 6 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6778 Tuesday 6/10/2020


### مجلس الوزراء يخصّص 50 مليار دينار لإستئناف العمل بالمشاريع المتلكئة

# الكاظمي يتعهّد لأهالي ذي قار بتوفير المتطلبات والقصاص من قتلة المتظاهرين

**الناصرية - باسم الركابي**

وجه رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي خلال جلسة استثنائية لمجلس الوزراء في محافظة ذي قار ، الوزراء ببذل المزيد من الجهود لتنفيذ القرارات التي تصب في انهاء حالة التهميش التي تعيشها المحافظة، مؤكدا ان ذي قار تتمتع بعمقها التأريخي والحضاري وسنعمل بكل الجهود من أجل أن تستعيد عافيتها. وقال بيان للمكتب الاعلامي تلقته (الزمان) امس ان (الكاظمي ترأس الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء فور وصوله الى محافظة ذي قار ، حيث وجه الوزراء ببذل المزيد من الجهود لتنفيذ القرارات التي تخص المحافظة)، واشار الكاظمي ، بحسب البيان الى ان (وضع ذي قار يستحق وقفة جادة من الحكومة ، وعازمون على اتخاذ قرارات تصب في صالح المحافظة وأهلها)، واضاف ان (الناصرية يجب أن يكون لها وضع خاص وتطلق فيها المشاريع وتوفير فرص العمل كونها قدمت الكثير ويجب أن نعطيها، وهي مدينة تعرضت للتهميش وتحتاج الى الاهتمام بواقعها). والتقى الكاظمي خلال الزيارة عددا من شيوخ العشائر ، حيث استمع الى المشاكل التي تعاني منها المحافظة تتعلق بالخدمات وتحسين الواقع المعيشي وتوفير فرص العمل وتحقيق الاستقرار. واكد خلال اللقاء (نراهن على حكمة عشائرنا في المحافظة، من أجل التعاون معا لخدمة أبنائها)، وتابع ان (المحافظة تتمتع بعمقها التأريخي والحضاري، وهي قدّمت التضحيات، وتستحق منا الكثير، وسنعمل بكل الجهود من أجل أن تستعيد عافيتها)، مبينا ان (هناك نحو 270 مشروعا متلكئا ، لأسباب مختلفة بعضها يتعلق بالفساد وسوء الإدارة، وسنقوم بمعالجتها قدر المستطاع من خلال إنشاء صندوق خاص لإعمار المحافظة). واجرى الكاظمي جولة في عدد من مناطق ذي قار وصولا الى جسر الزيتون ، والتقى بجمع من المواطنين واستمع الى مشاكلهم ووعد بمتابعتها. كما وجه الكاظمي خلال لقائه مجموعة من عوائل شهداء التظاهرات بتلبية احتياجاتهم. واشار رئيس الحكومة الى أن (شهداء تشرين هم فخر للعراق، لأنهم خرجوا من أجل الوطن، وهتفوا باسمه، وطالبوا بتحقيق حلمهم في الإصلاح وفي حياة حرة كريمة)، ولفت الى ان (الحكومة مضت بخطوات مهمة في الحفاظ على حقوق الشهداء، وتحقيق العدالة للقصاص من القتلة، ومحاسبة المتورطين، والمضي قدما من أجل تنفيذ الإصلاح وملاحقة الفاسدين). كما اجتمع خلال زيارته عدداً من المحاضرين العاملين في مديرية تربية ذي قار، والمعهد التقني، من بين متظاهري المحافظة.واستمع الى طروحات الشباب الذين نقلوا مطالب مجاميعهم وزملائهم. واعلن الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي عن إستثناء ذي قار من جميع الإجراءات للإسراع بتمويل مشاريعها. وقال الغزي في تصريح امس ان (الحكومة قررت استثناء ذي قار من جميع الإجراءات لتمويل كافة مشاريعها وتخصيص 50 مليار دينار للمحافظة). الى ذلك ، اصدرت نقابة المحامين العراقيين بيانا بمناسبة الذكرى الاولى لانتفاضة تشرين. وقالت النقابة في بيان تلقته (الزمان) امس انها (تحيي الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة تشرين التي اشتعل أوارها على امتداد الارض العراقية ولاسيما في بغداد ومناطق الجنوب والفرات الاوسط في تعبير واسع عن عمق الوعي الشعبي والمعاناة القاسية الناتجة عن الاوضاع المتردية التي سادت في العراق بعد احتلاله سنة 2003 واثارها الخطرة على صعيد بناء الدولة واستقلالها وسيادتها، وحجم الاضرار الكبيرة التي لحقت بحياة الشعب الاقتصادية والمعاشية والاجتماعية والثقافية الناتجة عن سوء ادارات الحكومات)، واضاف (لقد وقف المحامون العراقيون ونقابتهم الى جانب انتفاضة الشعب بمساهمات مؤثرة منذ انطلاقها برغم ان تواصلها قد كلف العراق اعداداً هائلة من الشهداء والجرحى والمصابين، الذين نالتهم يد الجريمة وهم يعبرون بصورة سلمية عن مطالبهم)، مشيرا الى ان (المحامين العراقيين لم يكونوا جزءاً من هذه التجمعات الاحتجاجية فقط، بل أدّوا مهام الدفاع عن حقوقهم امام المحاكم وضمان اطلاق سراح العديد من المعتقلين والمحتجزين منهم من السلطات الامنية)، وجدد البيان الدعوة الى (اجراء محاكمات عادلة لمن قام بعمليات القتل والاغتيال والاختطاف للمنتفضين ،كمطلب شعبي عاجل وملح لا مناص منه الا الاستجابة له، وفاءً لدم الشهداء من أبناء الشعب فضلا عن متابعة رؤوس الفساد الاداري والمالي وسراق المال العام واعادة الاموال المنهوبة واجراء الانتخابات العامة وأعادة النصاب القانوني للمحكمة الاتحادية العليا).



**زيارة:** رئيس الوزراء خلال زيارته جسر الزيتون في الناصرية امس

## صالح : معركتنا ضد داعش تتطلب جهداً أمنياً متواصلاً

### إستهداف محيطي مطار بغداد والسفارة الأمريكية بكاتيوشا

**بغداد - قصي منذر**

اكد رئيس الجمهورية برهم صالح ان المعركة ضد الإرهاب لا تزال مستمرة، ويجب مواصلة الجهد الأمني لمكافحة نشاطاته.وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (صالح التقى رئيس أركان الجيش الفريق أول الركن عبد الأمير يارالله، وفي مستهل اللقاء أشاد بالدور الذي تقوم به القوات الأمنية بمختلف تشكيلاتها في ملاحقة فلول تنظيم داعش الذي يسعى لزعزعة الامن)، واكد صالح ان (المعركة ضد الإرهاب لا تزال مستمرة، ويجب مواصلة الجهد الأمني لمكافحة نشاطاته)، مشددا على (ضرورة فرض الأمن والاستقرار في البلاد وحماية البنايات والمراكز الحكومية والبعثات الدبلوماسية وترسيخ سلطة الدولة في فرض القانون ومواجهة الإرهابيين ومنع الاعمال الخارجة عن القانون)، وأشار الى ان (تعزيز قدرات القوات الأمنية تدريباً وتسليحاً، وتطوير إمكانياتها القتالية، والتنسيق الأمني المشترك يسهم بمجابهة التحديات وسد الثغرات الأمنية، كما حصل في المعارك ضد داعش بعد تحقيق قوات الجيش والحشد الشعبي والبيشمركة انتصارات كبيرة على الإرهابيين وتحرير المدن من براثنهم). وأصدرت خلية الاعلام الامني، بياناً بشأن استهداف منطقة الجادرية قالت فيه إن (المجاميع الأجرامية الأرهابية عاودت مرة أخرى استهداف المواطنين الآمنين في مناطق سكناهم، وبعد استهداف عائلة امنة قرب مطار بغداد الدولي يوم 28 أيلول ذهب ضحيتها ستة من النساء والاطفال الابرياء، اقدمت هذه المجاميع في ساعة مبكرة من فجر امس الاثنين على إطلاق صاروخين نوع كاتيوشا من منطقة شقق حي السلام / حي الجهاد باتجاه منطقة الجادرية)، واضاف بيان تلقته (الزمان) امس ان (الصاروخ الأول سقط خلف فندق بابل قرب أحدى المطاعم والثاني سقط قرب الخطوط الجوية العراقية، مما ادى الى حرق عجلة مدنية تعود لأحد المواطنين، ولم تؤشر اي خسائر بشرية). كما افاد مصدر في وزارة الداخلية بسقوط صاروخي كاتيوشا في محيط مطار بغداد دون ان يتسببا في وقوع خسائر. وتجددت عمليات القصف عقب لقاء جمع رئيس الجمهورية بالسفير الأمريكي لدى بغداد ماثيو تولر امس الاول لبحث إجراءات العراق في حماية البعثات الدبلوماسية، وترسيخ سلطة الدولة في فرض القانون لتحقيق الامن والاستقرار. فيما التقى صالح ، رئيس ديوان الرقابة المالية رافل ياسين للاطلاع على عمل الديوان وخططه في مكافحة الفساد الاداري والمالي . وذكر البيان ان (صالح شدد خلال اللقاء على أهمية الدور الذي يضطلع به ديوان الرقابة المالية في الحفاظ على المال العام، ومكافحة الفساد الإداري والمالي، والارتقاء بالأنظمة الإدارية في مؤسسات الدولة، بما يعزز الشفافية والنزاهة)، مؤكداً (دعمه الكامل للإجراءات المتخذة من قبل الديوان لتحقيق هذه الأهداف). من جانبه، ثمن ياسين (اهتمام ودعم رئيس الجمهورية لعمل الرقابة المالية في القيام بالمهام المنوطة به، وتطوير عمله وتذليل المصاعب التي تواجهه)، مستعرضاً (سير عمل الديوان والخطط الموضوعة للمدة المقبلة).

**استقبال:** رئيس الجمهورية يستقبل رئيس اركان الجيش

## الدفاع المدني يسيّطر على حريق إلتهم سوق باب المعظم

**بغداد - فائز جواد**

أعلن مدير عام الدفاع المدني اللواء كاظم سلمان بوهان، ان فرق الدفاع المدني سيطرت على الحريق الذي اندلع في سوق مجمع كليات بباب المعظم في بغداد. وقال بوهان في بيان تلقته (الزمان) امس إن (فرق اطفاء الدفاع المدني تمكنت من السيطرة واخماد حريق مجمع الكليات في باب المعظم دون تسجيل خسائر بشرية)، واضاف ان (الفرق بذلت جهوداً مضنية لإنقاذ عدد من المواطنين والعمال المحتجزين داخل السوق بالتزامن مع عمليات الاخماد والسيطرة على النيران التي عانقت سحبها عنان السماء)، وتابع انه (على أثر ذلك تم استدعاء خبير الادلة الجنائية للتحقيق بأسباب اندلاع الحريق الذي استغرق اخماده سبع ساعات متواصلة). واستدعى الحريق الكبير تدخل 35 فرقة اطفاء للسيطرة واخماد النيران وحصرها وعزلها عن الابنية القريبة بعد ان انقاذ عدد من المواطنين. ونعى جهاز مكافحة الارهاب وفاة اربعة من مقاتليه جراء حادث سير غربي العراق. وقال الجهاز في بيان امس إنه (ينعى أربعة من مُقاتليه الغيارى الذين وافتهم المنية أثر حادث سير مؤسف على طريق هيت الرمادي في المحافظة). وكانت فرق الدفاع المدني قد افادت بأنتشال اربع جثث وانقاذ مواطن من حادث سير في الانبار. وذكر البيان إن (فرق الدفاع المدني تمكنت من انتشال اربع جثث بواسطة اجهزة ومعدات الانقاذ ومنها أجهزة القطع والفصل الهيدروليكية الخاصة بعمليات الانقاذ حيث اضطرت الى قص حطام عجلة نوع تويوتا لإخراج الجثث)، لافتا الى (انقاذ شخص على قيد الحياة لتجري له عمليات الإسعاف الفوري قبل نقله إلى مستشفى الرمادي لتلقي العلاج الازم فيها). وفي النجف ، افاد مصدر امني بمصرع واصابة 7 اشخاص بحادث سير على طريق كربلاء نجف. وقال المصدر في تصريح امس، إن (ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب اربعة اخرون نتيجة حادث سير اصطدام عجلة باحد المواكب على طريق كربلاء نجف، من دون ذكر المزيد من التفاصيل).

### أمريكيان وبريطاني يحصدان جائزة نوبل للطب

## العراق يسجّل قفزة نوعية بحالات الشفاء من كورونا

**بغداد - الزمان**

اعلنت وزارة الصحة والبيئة عن تسجيل 3808 اصابة مؤكدة بكورونا و 4676 حالة شفاء جديدة ووفاة 65 مصابا. واطلعت (الزمان) على احصائية الوزارة للموقف الوبائي ليوم امس الاثنين ، جاء فيها ان (مختبرات الوزارة اجرت 21915 فحصا وسجلت 3808 حالة اصابة جديدة في عموم العراق)، مشيرة الى ان (عدد حالات الشفاء بلغت 4676 وبواقع وفيات 65 حالة). و سجلت محافظة ديالى 125 اصابة جديدة بكورونا خلال الساعات الماضية. وقال مصدر ان (ديالى سجلت 3 وفيات بسبب كورونا و 125 إصابة جديدة). وافاد مصدر ثان في محافظة ذي قار بتسجيل 285اصابة جديدة. واكد المصدر إن (دائرة صحة ذي قار سجلت 285 اصابة جديدة بكورونا وحالة وفاة واحدة). واكدت دائرة صحة بابل تسجيل 99 اصابة جديدة و 177 حالة شفاء. وقالت الدائرة في بيان تلقته (الزمان) امس إن (الموقف الوبائي لمحافظة بابل تضمن تسجيل 99 اصابة جديدة و117 حالة شفاء وحالة وفاة واحدة). وحذرت وزارة الصحة في اقليم كردستان المواطنين من عدم الالتزام باجراءات الوقاية من كورونا، وقالت في بيان (انهم اذا لم ينتبهوا الى انفسهم فان حالات الاصابة بالفايروس والوفيات ستتفاقم خلال فصلي الخريف والشتاء). وانهت منظمة الصحة العالمية السجال بشأن وجود تفش وشيك لكورونا في العراق. واشارممثل المنظمة، أدهم اسماعيل في بيان تابعته (الزمان) امس الى (عدم وجود تفشي وشيك للفايروس في عموم البلاد)، مؤكدا ان (العراق حالياً في مرحلة الانتشار المجتمعي وتعرف بأنها إصابة الأشخاص بالفايروس في منطقة ما دون معرفتهم مصدر الإصابة أو كيفية التقاطهم للعدوى)، وتابع ان (السلطات الصحية في العراق وشركاؤها تعمل بجد للحد من انتشار الجائحة)، داعيا جميع الجهات الاعلامية المعنية بنشر معلومات بشأن كورونا الى (القيام بذلك بمسؤولية ودقة عالية والتحقق منها من منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية المحلية).

فيما حددت الأمانة العامة لمجلس الوزراء الخميس المقبل عطلة رسمية لجميع المؤسسات بأستثناء الخدمية ،لمناسبة ذكرى اربعينية الامام الحسين عليه السلام.

وقررت ألامانة في بيان مقتضب (تعطيل الدوام الرسمي ليوم الخميس المقبل في دوائر الدولة كافة تزامناً مع ذكرى أربعينية استشهاد الإمام الحسين عليه السلام ، مستثنية من ذلك الدوائر الخدمية كافة).

واعلنت محافظتا ميسان والمثنى تعطيل الدوام الرسمي في المحافظتين ليومي الاربعاء والخميس المقبلين. وقال محافظ ميسان علي دواي في بيان انه (تقرر تعطيل الدوام الرسمي في دوائر الدولة كافة ليوم غد الاربعاء لغرض فسح المجال لمن يرغب من الموظفين باداء زيارة ألاربعينية). بدوره ، قال محافظ المثنى أحمد منفي جودة انه (تقرر تعطيل الدوام الرسمي ليومي الأربعاء و الخميس من الاسبوع الحالي في جميع دوائر الدولة، باستثناء الخدمية والصحية منها، بمناسبة حلول أربعينية استشهاد الإمام الحسين). ويواصل الآلاف، التوجه سيراً على الأقدام صوب محافظة كربلاء لإحياء زيارة ذكرى ألاربعينية ، وسط إجراءات أمنية ووقائية.

الى ذلك أعلنت اللجنة المشرفة عن منح جائزة نوبل للطب عن منح جائزة العام إلى كل من الأمريكيين هارفي التر وتشارلز رايس والبريطاني مايكل هيوتون بسبب اكتشافهم فيروس التهاب الكبد سي.ويتسبب التهاب الكبد – سي في نحو 400ألف وفاة سنويا.




الفائزون الثلاثة بجائزة نوبل للطب

### خبير يتوقّع تفاقم الخلاف على آلية رسم الدوائر ويؤكد لـ (الزمان) :

## قانون الإنتخابات سيفرز مشكلات معقّدة تدخل العراق في دهاليز الظلام السياسي

**بغداد - الزمان**

حذر الباحث في الشأن الانتخابي دريد توفيق من ثلاث مراحل يمر بها قانون الانتخابات وفق نظام الدوائر المتعددة الذي متوقع ان ينجز تعديله داخل البرلمان بعد التوصل الى توافق سياسي ، مؤكدا ان (هذه المراحل كفيلة بأدخال العراق في دهاليز الظلام السياسي لما فيها من مشكلات تكمن في الية اختيار المحطات الانتخابية وتشكيل الحكومة. وقال توفيق لـ(الزمان) امس ان (هناك ثلاث مراحل يمر بها قانون الانتخابات كفيلة كل مرحلة ان تدخل العراق في دهاليز الظلام السياسي ، اذا تبدأ بالية رسم الدوائر التي قسمت مجلس النواب الى فريقين ، فمنهم من يسعى الى اعتماد الدوائر الكبيرة بما ينسجم مع قواعده الجماهيرية المنتشرة على مستوى المحافظة ، واخرين يرغبون بأقرار الدوائر الصغيرة على اعتبار ان الناخبين يتوزعون في المناطق الطرفية وبالتالي ان هذه الرغبة قد لا تنسجم مع امكانيات الحزب ذاته)، واضاف ان (المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تعمد بعد اجراء عملية الاقتراع وفق المادة 38 اجهزة تسريع النتائج الالكترونية وتلتزم بإعلان عنها خلال 24 ساعة ،وتجري بعد ذلك عملية العد والفرز اليدوي لغرض مطابقتها الكترونيا بواقع المحطة الواحدة من كل مركز اقتراع انتخابي وفي حالة حدوث اختلاف بنسبة خمسة بالمئة من اصوات تلك المحطة ، فيصار ذلك الى اعادة العد والفرز اليدوي في جميع محطات مركز الاقتراع للاعتماد على افرزته الية العد)، متسائلا (من سيحدد المحطة التي يراد فيها اعادة العد والفرز اذا ما علمنا ان عدد مراكز الاقتراع 8877 تقريبا في انتخابات 2018 حيث سيؤدي ذلك الى حدوث سجال ومشاكلات متوقعة بسبب عدم تحديد الية اختيار المحطة)، مؤكدا ان (في حالة الانتهاء من هذه العملية دون حدوث اي مشكلات ، يعني الانتقال الى مرحلة تشكيل الحكومة ولاسيما تعودنا في المراحل السابقة ان التشكيل قد ينتج عن توافق او ائتلاف مجموعة من الكتل او الاحزاب وكان ذلك يستغرق اشهر ، اما في حال افرزت الانتخابات المقبلة 150 شخصية مستقلة من الاقضية على اساس دوائر صغيرة و ترشيح فردي كما نص القانون ، فكيف ستكون الية التشكيل او التكليف). ويسعى مجلس النواب إلى أعتماد الدوائر المُتعدِّدة أو الترشح الفردي في الانتخابات البرلمانية المبكرة، المؤمّل إجراؤها في حزيران المقبل، الذي يعد من أبرز المطالب التي رفعها المتظاهرون وأكدت عليه المرجعية الدينية العليا. والتقى رئيس الجمهورية برهم صالح الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخارت ،وجرى خلال اللقاء، تأكيد أهمية الانتخابات النيابية المقبلة، وضرورة توفير أقصى درجات النزاهة والشفافية في جميع مراحلها، وتنسيق الأمم المتحدة مع مفوضية الانتخابات في الرقابة عليها، لتُضفي على نتائجها المصداقية والثقة لدى الناخبين في اختيار ممثليهم بعيداً عن سطوة السلاح والتزوير والتلاعب. وقال بيان ان (الجانبين اتفقا على استكمال تشريع قانون انتخابي منصف وأشمل، يعكس الإرادة الحرة في الانتخاب، من دون تأثيرات او ضغوط من أي نوع، لضمان ان تكون مخرجات الانتخابات ممثلة للإرادة الحقيقية لجميع المواطنين). بدوره ، أكد النائب عن تحالف سائرون برهان المعموري ان جميع القوانين وأولها قانون الانتخابات متوقفة على قانون المحكمة الاتحادية.ووصف العميري قانوني الانتخابات والمحكمة الاتحادية بالتوأم، واشار في تصريح امس الى ان (هناك خلافات على قانون المحكمة الاتحادية بشأن عدد الفقهاء والنصاب)، مؤكدا ان (جميع القوانين وأولها قانون الانتخابات متوقفة على قانون المحكمة ، فآليات مثل التفسيرات والنصاب والطعون كلها تعتمد على رأي المحكمة دستوريا)، ولفت الى ان (العلاقة المترابطة بين القانونين، لا يمكن فكها بحال من الأحوال، ففي حال إقرار قانون الانتخابات من دون قانون الاتحادية، سيحدث خلل دستوري وقانوني، لأن الانتخابات تحتاج إلى مصادقة من المحكمة التي يستلزم وجودها إقرار قانونها الخاص).ويتوقع مراقبون، أن البرلمان إذا ما اعتمد الدوائر المتعدّدة في الانتخابات المقبلة، ستكون كف وحظوظ الزعامات العشائرية والقبلية والقومية، هي الأرجح على حساب الشخصيات المستقلة والنزيهة، لأن الخيار بالنسبة للناخب معروف ، كون يتأثر بدوافع القومية او العشائرية أو الدينية، مؤكدين ان هناك من يرى بداخل العملية السياسية والعارف بدهاليزها ، أن الدوائر المُتعدّدة ليست هي الخيار الأمثل للخروج من أزمته الممتدة منذ اعوام. وتشهد الساحة حراكا يضم الرئاسات الثلاث وقوى سياسية فاعلة للتوصل إلى اتفاق بشأن تحديد شكل الدوائر الانتخابية من حيث العدد والحدود الجغرافية لكل محافظة.

دريد توفيق

### المحمداوي : التعديلات الدستورية التي إقترحها صالح تهدف لتوسيع صلاحياته

# مركز عراقي أوربي يحث الحكومة على ضبط ترشيحاتها المالية

**بغداد - احمد الامين**

حثت دراسة علمية تداولها المركز العراقي الاوربي للتنمية، مقره بلجيكا، على ضرورة دراسة وفحص مؤهلات رأس السلطة النقدية او محافظ البنك المركزي، من قبل صناع القرار.

وقالت الدراسة التي اطلعت عليها (الزمان) امس (ان المتتبع لتاريخ البنك المركزي العراقي ودور هذه المؤسسة الحيوي تتولد لديه وبما لايقبل الشك ان عملية تنصيب رأس السلطة النقدية المحافظ يجب ان تكون مدروسة وتتطلب مزيدا من الفحص والتأني من قبل سلطة القرار، و أن يأخذ قرار التنصيب جملة من العوامل أهمها تاريخ المؤسسة ودورها الحيوي في صياغة القرار الاقتصادي والنقدي والمالي للبلد. كما ان العلاقة مع المؤسسات المالية الدولية ذات الصلة تعتبر محورا آساسيا في عملية الاختيار).

**مهارات الاتصال**

واضافت ان هذا المنصب يتطلب ان (يتحلى من يشغله ان تكون لديه من مهارات الاتصال والاختصاص والكفاءة والمقدرة وثقل العلاقات والتاريخ الوظيفي مما يؤهله لاخذ زمام الأمور وضمان استمرار المؤسسة بأداء دورها المطلوب والحيوي وخصوصا لبلد يعاني من أزمات اقتصادية ومالية باهظة وتتطلب كثيرا من الجهد والتنسيق الداخلي والخارجي). وان نظرة سريعة لاسماء وتاريخ الشخوص لمحافظي البنوك المركزية ومنها البنك المركزي العراقي يتضح الأهمية والدقة التي يجب ان يكون عليه هذا القراركما يؤكد ان تلك الالية وبالمواصفات المذكورة كانت شاخصة ودائمة حتى قبل عام 2003 وان أسماء شخصيات مثل صبحي فرنكول وحسن النجفي وطارق التكمجي شاهد كبير على ذلك. اما بعد عام 2003 فأن شخصيات مثل سنان الشبيبي وعبدالباسط تركي وعلي محسن إسماعيل وطبيعة المواقع التي شغلوها قبل تنصيبهم بمهام المحافظ دليل إضافي على رسوخ آلية الاختيار تلك، حيث خدم الأول ( الشبيبي ) في مجال الأمم المتحدة ومنظمة الانكتاد لسنين عديدة وتاريخ عبدالباسط تركي بخدمة الدولة العراقية ووزارة المالية لعشرات السنين شاهدا ومعينا له لتبوء المنصب) . واكدت الدراسة ان (خدمة علي محسن أسماعيل كأمين عام لمجلس الوزراء لعشر سنين متتالية ساعدته في الاطلاع على أمور كثيرة تخص الإدارة المالية والتنسيق الاداري والاقتصادي بين الوزارات، لذلك كانت عملية تنصيب هذه الشخوص وبغض النظر عن بعض الملاحظات هنا وهناك سلسة ومقنعة لمؤسسة البنك المركزي أولا والجهاز المصرفي والمحيط الخارجي ثانيا. حتى ان حكومة عبدالمهدي وعندما شرعت بعملية تغيير المحافظ فانها اقترحت الدكتور علي علاوي ( وزير المالية الحالي ) بديلا وطرحت اسمه للبرلمان في وقتها).

ووصفت الدراسة سؤالا امام الحكومة ومستشاري الكاظمي في ضوء عملية التغيير الاخيرة لمحافظ البنك المركزي : فهل أن عملية التنصيب الأخيرة اتخذت تلك العوامل والمواصفات مقياسا لها في ضوء ما شهدته من لغط وشكوك ولأسباب عدة ؟

ختاما نقول أن الإجابة على هذا السؤال واضحة ومعلومة لكل من المطلعين والعارفين بأمور الاقتصاد والمال ومقارنة ما حدث بمواصفات ومتطلبات شاغلي مناصب محافظي البنك المركزي العراقي والبنوك المركزية على مستوى المنطقة او العالم). ووجه عضو في لجنة النزاهة النيابية استفسارا الى مكتب رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي بشأن أوامر التعيين والتكليف التي اصدرها الكاظمي مؤخرا.

كريم المحمداوي

**وثيقة رسمية**

وتضمنت وثيقة رسمية وقعها عضو اللجنة النائبة سعد الميالي اطلعت عليها (الزمان) امس اربعة استفسارات كان الاول بشأن استخدام المكتب عبارة رئيس الوزراء بدلا من رئيس مجلس الوزراء .

واستفسرت الوثيقة عن عدد الاوامر الديوانية بتعيين رؤساء الهيئات ووكلاء الوزرات والدرجات الخاصة ومن بدرجتهم الصادرة من المكتب خلال حكومة الكاظمي. وتساءل الميالي عن سبب عدم توقيع رئيس الوزراء بنفسه على الاوامر المذكورة وهل هناك تخويل منه لمدير المكتب بالتوقيع عليها .

كما تساءل الميالي عن السند الدستوري والقانوني لاصدار تلك الاوامر دون ارسال توصية من مجلس الوزراء الى البرلمان للتصويت عليها وفق احكام المادتين 8/خامسًا و61/خامسًا- ب من الدستور. من جهة اخرى حذر النائب عن كتلة بدر البرلمانية كريم المحمداوي من ان التعديلات الدستورية التي اقترحتها رئاسة الجمهورية تهدف الى إعطاء صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية.

وقال المحمداوي في تصريح إن (التعديلات الدستورية التي اقترحها رئيس الجمهورية برهم صالح يجب الحذر منها، فهي تريد إعطاء صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية وإفراغ منصب رئيس الوزراء من صلاحياته الحقيقية). موضحا أن (اللجان البرلمانية المختصة سوف تصدر تلك المقترحات وتجري تعديلات عليها وفق ما ينسجم مع نظام الحكم في العراق، وهو النظام البرلماني، كما أن هذه التعديلات سوف يصوت عليها في البرلمان ومن قبل الشارع العراقي، وبكل تأكيد سيكون هناك رفض لأي مقترح يقترحه صالح، لا ينسجم مع نظام الحكم).




# محافظ صلاح الدين يفتتح 3 مدارس في العلم

**سامراء - محمد صادق السامرائي**

افتتح محافظ صلاح الدين عمار جبر خليل ثلاث مدارس في قضاء العلم ,نفذت ضمن برنامج تنمية الاقاليم .

وتجول المحافظ في اروقة المدارس واطلع على المرافق التعليمية والخدمية فيها ,وأكد ان قطاع التربية والتعليم يحظى باولوية واهتمام مباشر من قبله كونه الاساس في تقدم ونهوض الشعوب ,لهذا تم الشروع ببناء اعداد كبيرة من المدارس في مختلف اقضية المحافظة إلا ان الازمة المالية التي ضربت البلاد ادت الى توقف الاعمال فيها).

من جهتهم اشادت الملاكات التعليمية واهالي القضاء بدور المحافظ ومتابعته لهذا الملف الذي سيسهم في فك الاختناقات ويساعد في الارتقاء بالواقع العلمي بصلاح الدين .



**افتتاح:** محافظ صلاح الدين خلال تدشينه مدرسة بناحية العلم

### إنقاذ عائلة كاملة من إنتحار جماعي في نينوى

# الحشد ينفي تعرضه للقصف والإستخبارات تطيح بقيادي داعشي بارز

**بغداد - قصي منذر**

اطاحت وكالة الاستخبارات بمسؤول ما يسمى جهاز الاستخبارات في ولاية الفلوجة في تنظيم داعش، ومعاونه في بغداد.

وقالت الوكالة إنه (من خلال متابعة عناصر عصابات داعش والقصاص منهم، ألقت مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية استخبارات بغداد في وزارة الداخلية القبض على أحد قادة داعش الإرهابية الذي يعمل بما يسمى مسؤول جهاز الاستخبارات في ولاية الفلوجة بداعش والمكنى ابو سالم المولى وشقيقه الذي يعمل معاوناً له بعملية استخباراتية مشتركة بين مديريتي استخبارات بغداد واستخبارات الشرطة الاتحادية).

مبينا ان (عملية إلقاء القبض جاءت بعد متابعتهما من قضاء الفلوجة إلى بغداد تحديداً بمنطقة الدورة، ومن خلال التحقيقات الأولية معهما اعترفا بانتمائهما لتلك العصابات الإجرامية واشتراكهما بعدة عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية والمواطنين، حيث تم إيداعهما التوقيف لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما).

وفي النجف القت مفارز الوكالة القبض على عصابة للسطو المسلح و على أحد الجناة بعد ورود بلاغ من أحد المواطنين بتعرضة الى عملية سرقة مبلغ مالي من منزله .

وذكر البيان انه (تم تشكيل فريق عمل مختص من مفارز الوكالة بمديرية إستخبارات النجف وبعد تكثيف الجهد الإستخباري تم إلقاء القبض على أحد أفراد العصابة المكونة من ثلاثة متهمين، الذي أعترف من خلال التحقيقات الأولية معه ، بقيامهم بعملية السطو المسلح وسرقة مبلغ مالي مقدارة سبعة ملايين دينار).

مؤكدا انه (تم ايداع المتهم التوقيف كونه مطلوبا وفق أحكام المادة 443 ولازالت الجهود تبذل بالبحث عن بقية أفراد العصابة). ونفت قيادة عمليات الأنبار للحشد تعرض قطعاتها المرابطة على الحدود العراقية السورية الى ضربة جوية أمريكية بحسب ما تداولته مواقع التواصل الاجتماعي.

**مناطق التماس**

وقال قائد عمليات الأنبار للحشد قاسم مصلح في بيان تلقته (الزمان) امس أن (قواتنا على أعلى استعداد في مناطق التماس مع الجيش السوري وطول قاطع العمليات غرب الانبار ,وننفي تعرض قواتنا الى قصف جوي), وأضاف ان (الوضع الأمني في مناطق غرب الانبار يشهد استقراراً أمنيا ملحوظاً بعد عمليات الفتح المبين).

وفي الموصل ,افادت وزارة الداخلية بانقاذ عائلة كاملة من انتحار جماعي في نينوى.

وقالت الوزارة في بيان امس ان (الشرطة المجتمعية التابعة لدائرة العلاقات والاعلام في الوزارة تمكنت من إحباط محاولة انتحار جماعي لعائلة مكونة من أم وبناتها المطلقات الثلاث وأطفالهن في نينوى).

مبينا ان (العملية جاءت على خلفية ورود مناشدة للشرطة المجتمعية تفيد بعزم عائلة موصلية على الانتحار من فوق الجسر العتيق بالمحافظة، الأمر الذي دعا الى التنسيق مع قيادة شرطة المحافظة والتحرك السريع لمنع العائلة من الانتحار، حيث اتضح أن الأسرة تعاني تعنيفا جسديا ولفظيا من قبل الأب، فضلا عن سوء الحالة المعيشية لها).

وتابع البيان ان (الشرطة قدمت الدعم المعنوي والنفسي للأسرة وأخذت تعهدا خطيا من الأب بعدم تعنيف أسرته مستقبلا ورعايتها والاهتمام بشؤونها، كما تعهدت بمواصلة متابعة أحوالها وتقديم الدعم اللازم لها).

### ترامب يعود إلى المستشفى بعد إلقاء التحية على أنصاره داخل سيارة

# شفاء إمرأة مكسيكية تبلغ 103 أعوام من فايروس كورونا

□ مكسيكو) ,أ ف ب) - شفيت امرأة مكسيكية كانت تعاني مرضا رئويا حادا ومزمنا من كوفيد- 19بعدما أمضت 11يوما في المستشفى لتلقي العلاج، وفق المعهد المكسيكي للضمان الاجتماعي.وكانت دونا ماريا قد خضعت لفحص كشف الإصابة بكوفيد- 19وجاءت نتيجته إيجابية، لكنّها لم تكن تعاني ارتفاع ضغط الدم، ولا داء السكري أو البدانة، وهي عوامل تفاقم خطورة الإصابة.والسبت أعلن المعهد المكسيكي للضمان الاجتماعي في بيان أن "هذا الأمر ساهم في تكلّل علاجها بالنجاح".وكانت دونا ماريا قد أدخلت في 22أيلول/سبتمبر المستشفى الحكومي في مدينة غوادالاخارا بولاية خاليسكو (غرب) إثر معاناتها من سيلان الأنف، وارتفاع الحرارة وصعوبة التنفس، لكنّها لم تحتج إلى جهاز المساعدة على التنفس.ونقل البيان عن مدير المستشفى دافيد سانشيز قوله إنها "بقيت مرحة، ولم تغب عن الوعي، وكانت تتحدث مع الأطباء. وفي النهاية طلب منا الاعتناء بانفسنا. لقد تحسّنت حالتها بشكل جيد جدا، وزالت العوارض".وعادت إلى منزلها الجمعة الماضي. ونشر المعهد صورا لها تبدو فيها وهي تحيي الأطباء بالتصفيق لدى مغادرتها المستشفى على كرسي متحرك.وسجّلت المكسيك 757ألفا و 953إصابة مؤكدة بكوفيد- 19و 78ألفا و 880وفاة منذ ظهور الوباء لأول مرة في البلاد في شباط/فبراير.

وفي 11 آب/أغسطس أظهرت الفحوص إصابة 78شخصا تتخطى أعمارهم المئة عام، توفي 23من بينهم (29,3 بالمئة) وفق المعطيات الرسمية المتعلقة بالجائحة.ومن الحالات الأكثر إثارة للدهشة شفاء مصاب يبلغ 118عاما من ولاية تاباسكو (الواقعة في جنوب شرق البلاد والمطلة على خليج المكسيك) بعدما شخّصت إصابته بكوفيد-19 في 25 تموز.

**مدة وجيزة**

وألقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب التحية على أنصاره خارج المستشفى الذي يعالج فيه من كورونا، بعدما غادره لفترة وجيزة في جولة داخل موكبه قال على تويتر إنها "زيارة مفاجئة".وشوهد ترامب في الموكب واضعا كمامة داكنة وهو يحيي أنصاره، قبل أن يعود إلى مستشفى وولتر ريد لمتابعة العلاج.وكان ترامب قد نشر قبيل الجولة تسجيل فيديو على تويتر قال فيه "سنقوم بزيارة مفاجئة لبعض الوطنيين العظماء في شوارعنا".وتابع "أنا على وشك القيام بزيارة صغيرة مفاجئة".وقال ترامب إنه "تعلّم الكثير عن كوفيد- "19في صراعه مع الفايروس في المستشفى. وتابع "إنها المدرسة الحقيقية. ليست مدرسة قراءة الكتب، أنا أدركت ذلك، وفهمته، وهذا الأمر مثير جدا للاهتمام".وبعد ليلتين في المستشفى، قال أطباء الرئيس الأميركي الأحد إن ترامب قد يتمكن من العودة إلى البيت الأبيض الاثنين إذا استمرت حالته في التحسن، لكن طبيبه الشخصي ترك أسئلة عدة بلا إجابة بما فيها المضاعفات المحتملة.وخلال مؤتمر صحافي عقد الأحد في مستشفى وولتر ريد، قال الأطباء الذين يشرفون على معالجة ترامب إن حالته تدهورت الجمعة في البيت الأبيض لدرجة أنه احتاج إلى إمداد بالأكسجين لمدة ساعة تقريبا. كما أصيب بحمى ونوبة سعال ما استوجب نقله إلى المستشفى.

وأوضح طبيب البيت الأبيض شون كونلي الذي أكد أن ترامب لم يعاني قصورا في التنفس "كنت قلقا بشأن احتمال حدوث تطور سريع للمرض، لقد أوصيت الرئيس بالحصول على أكسجين إضافي".

وأقر الطبيب بأنه لم يكشف عن ذلك في اليوم السابق، لتقديم صورة "متفائلة". حتى إن كبير موظفي البيت الأبيض مارك ميدوز قال للصحافيين إن الساعات الأربع والعشرين الماضية كانت مقلقة للغاية.وتابع كونلي أنه صباح السبت، حدث فصل آخر من انخفاض نسبة الأوكسجين.

**اجسام مضادة**

والسبت أيضا، قدم الأطباء للرئيس علاجا ثالثا هو ديكساميثازون، دواء من عائلة كورتيكوستيرويد فعال ضد الأشكال الحادة من كوفيد-19 بالإضافة إلى ريمديسيفير ومزيج الاجسام المضادة من مختبر "ريجينيرون"، وكلها علاجات يمكن أن يستمر في الحصول عليها في البيت الأبيض.لكنّ كونلي رفض وصف حالة رئتي ترامب وقال "لقد قدمنا بعض الملاحظات المتوقعة لكن ليس هناك أي شيء مهم من وجهة نظر طبية".

وعمل ترامب الأحد على إعطاء صورة رئيس يعمل رغم وجوده في المستشفى وهو "يمسك بإحكام بزمام القيادة" وفقا لما قال روبرت أوبراين مستشاره للأمن القومي لشبكة "سي بي إس".

وبدأ الرئيس إجراء اتصالات هاتفية والتغريد على تويتر. مساء السبت وصباح الأحد، روى العديد من المقربين والشخصيات أنهم تكلّموا معه عبر الهاتف: ابنه إريك ومستشار حملته جيسون ميلر حتى مذيعة قناة فوكس نيوز جانين بيرو...حتى إن الرئيس السبعيني أراد طمأنة الأميركيين بنفسه من خلال بث صور له "في العمل" من المستشفى ونشر مقطع فيديو على تويتر مساء السبت قال فيه "أشعر بتحسن كبير الآن، نحن نعمل بجد كي أشفى تماما. أعتقد أنني سأعود قريبا، أتطلّع إلى إنهاء الحملة (الانتخابيّة) بالطريقة التي بدأتها بها"، مشيرا إلى أن الأيام القليلة المقبلة ستشكّل "الاختبار الحقيقي".

وتصاعد الجدل الأحد بشأن عدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة ضد فيروس كورونا من جانب البيت الأبيض وعائلة ترامب، لكن أيضا بشأن قرار السماح لنائب الرئيس مايك بنس بمواصلة حملة الرئيس لانتخابات 3تشرين الثاني/نوفمبر في حال عجز ترامب عن ذلك.



**جولة:** الرئيس الامريكي ترامب يحيي انصاره من داخل السيارة

## ستراتيجية جهاز مكافحة الإرهاب الجديدة: المنع والوقاية

في حوار مفتوح جمع 25اكاديمياً واعلامياً ومحللين امنيين في مقر الجهاز والتي كشف رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الأول الركن عبد الوهاب الساعدي عن استراتيجية جهاز مكافحة الإرهاب الجديدة والقائمة على مسارين ، الأول هو المنع ، والثاني هو الوقاية ، وأشار الى ان المسار الأول يعمل على منع الجماعات الإرهابية من العمل على الأراضي العراقية ومواجهتهم من خلال مواجهة الظروف المنشئة للارهاب في العراق بالإضافة الى مكافحتهم عسكرياً من خلال حملات الجهاز العسكرية الجديدة لمطاردة فلول داعش الإرهابي كحملة الفرسان الأخيرة في المناطق المحررة ، وتجفيف منابع التمويل الإرهابي والتدريب لقوات جهاز مكافحة الإرهاب لادارة الحرب في ظل البيئة الهجينة التي تتكون وكأنها حذوة الفرس تبدأ من الحضر –محافظة نينوى وتمر بكركوك وصلاح الدين وديالى وشمال بغداد وتنتهي بالقائم في محافظة الانبار ، بالإضافة الى العمل على مواجهة ظاهرة الانتحاريين والانتحاريات ومكافحة أفكار التطرف العنيف المؤدية الى الإرهاب .اما المسار الثاني فأنه مسار الوقاية من الإرهاب من خلال تشغيل موارد الدولة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب والتي تتوازى مع المنهاج الوزاري لحكومة الأستاذ مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء واستراتيجية الامن الوطني العراقي ، وبالتالي تحديد مساحات العمل المنفرد لجهاز مكافحة الإرهاب لمواجهة المخاطر الاستراتيجية للدولة من أفعال الجماعات الإرهابية والشراكة مع القوات الأمنية المشتركة لمواجهة موجات الإرهاب العاتية بالإضافة الى التعامل مع الأجهزة الاستخبارية لتنسيق مساحات العمل والمخاطر التي تهدد الامن الوطني العراقي ، بالإضافة الى اشراك مؤسسات الضبط الاجتماعي والمجتمع الأهلي لدورها الفذ في الوصول الى المجتمع والتعامل مع احتياجاته عبر نقلها الى المؤسسات الحكومية والمدافعة عنها لخلق عراق خال من التطرف العنيف والإرهاب .

□ أستاذ الامن الوطني – جامعة النهرين

**حسين علاوي**

بغداد

## رسائل من ثورة الحسين

يقولون دائما شيعة الحسين.. فهل الإمام الحسين محتكر للشيعة فقط؟ وماهي مقومات الفرد الشيعي لكي يحظى بهذه المنزلة الرفيعة؟ الجواب بديهي دون تعقيدات أو صعوبات مثل ما يعتقدون، إن الإيمان يتصل بالقلب اي النية، والعقل اي التفكر، والعمل اي فعل الخير، والمشاعر اي الإنتماء، والعقائدية والشعائر اي الممارسات التقليدية الدينية... لكن الإيمان الحقيقي هو سلامة القلب والحماية من شرور النفس لأن النفس الإنسانية خير وشر وإن فكرة الصلاح هي تغلُّب الخير على الشر، اما الإصلاح فهو محاربة الفساد، والجهاد من أجل سيادة العدل .. لذلك قال النبي الاعظم محمد: أفضل الجهاد كلمة حق في وجه سلطانٍ جائر . الجور هو زيادة الظلم الذي يقع على الناس والكثرة المستضعفين الذين فأمّا يسكتون لضعفهم وقلة حيلتهم أو يسكتون لجبنهم وتخاذلهم واستسلامهم للظالم .

ولمكافحة الظلم وحفظ الإسلام منه تقررت الثورة الحسينية والتي يطول البحث والشرح فيها... حتى قال الإمام: إن لم يستقم دين محمد إلا بقتلي فيا سيوف خذيني.. وكان من الممكن أن يستقيم بإرادة الله دون هذه الحادثة المأساوية الدموية، لكن يريد الله أن يوعز لنا برسائل التأريخ الإسلامي إن هناك من ثَبَّت نفسه على الفضيلة واصلح حاله قبل أن يصلح قومه، والدلالة واضحة.. أن حرب الطف هي ارادة ربانية وإنسانية في ذات الوقت لأن الإنسان وإن كان امام معصوم من الخطأ، له الأختيار وهنا مضمون الرسالة. الحرب الدينية كانت ثورة إنسانية رسالتها العدل ضد الطغيان والحق ضد الباطل بصور جسدت كل المعاني العظيمة. عظمة الثورة هي سبب خلودها، لقد تخلدت ذكراها جزاء حجم التضحيات وكرم النفوس وشجاعة الأرواح، فهي لم تكن معركة من طرفين بل ملحمة تأريخية قدَّموا فيها أبطال المسلمين أنفسهم قرابين للإنسانية والدين . لا يفهم البعض أن المعركة لم تكن شيعي وسني أو مؤمن وكافر أو مصلح ومفسد، لم تكن دينية فقط بقدر ما كانت إنسانية . الصورة الإنسانية الجليلة ينتجها لنا الإمام الحسين بقوله: ماخرجت اطراً ولا بطراً إنما خرجت للإصلاح في أمة جدي . الأمة لم تكن مستقيمة الحكم كان حاكمها يحكم بالإعوجاج من بعد أن استقام عود الإسلام على أموال خديجة وسيف علي وجهادهم مع الرسول الكريم . هذه العظمة التأريخية السامية يختزلها البعض بمجموعة شعائر تقليدية صورية لاتُنسب للدين أو الإيمان لا من قريب ولا من بعيد، لأن الإيمان والعقيدة هما مبدأ وليست طقوسا، والحال المؤسف هو تحويل المبادئ من الجوهر إلى المظهر... لذلك أقول دائماً أن المعركة الحسينية هي ثورة عظيمة وعميقة علينا فهمهما وفهم أسبابها والرسائل التي بُعثت منها، لأنها من دون ذلك لاتعني شيئاً، واهمالنا لنص الرسالة لا يعني إلا ذهاب الدماء والتضحيات هباء . الثورة الحسينية قضية تقوم على أساس المثل والقيم وليس التمثيل والقيمة.. لماذا نحرف مسار القضية ونقلل من شأنها بسبب مفاهيمنا الخاطئة عنها التي تعممت بالتزييف والتحريف؟ لماذا تحولت القضية من مبادئ ومُثل عالية إلى لطم وتمن وقيمة حتى أصبحت ماركة مشهورة والقوم ينتظرون مجيء محرم الحرام من أجل القيمة والهريسة. أخيراً... الحسين لم يقاتل ويُقتل من أجل الطعام الذي لايعطى للفقراء! ، فإذا وددتم محبته وإحياء ذكراه اطعموا الفقراء واذكروا المساكين واصلحوا أنفسكم وثوروا على الظلم والفساد فهذه هي الرسالة.. أن تكون لدينا مشاعر قبل الشعائر، تحابوا هكذا انتم تحبون الحسين فالحسين للأمة وأمته من تشبهت به، فيقول الحديث: شيعتنا من تشبهوا بنا قولاً وفعلاً .

**ابتهال العربي**

بغداد

## في إنتظار الغراب

إن أول مؤأمرة كونية ضد البشرية قادها إبليس عندما حرض أبانا آدم وأمنا حواء على عصيان أوأمر ربهما بعدم الإقتراب من الشجرة ونهاهما عن الأكل منها ، إلا إن إبليس بخبثه الناجم عن غروره وتكبره وحسده إستطاع أن يغوي أبانا آدم وأمنا حواء في عصيان ربه نكاية وإنتقاما من ذلك الكائن الطيني الذي تفوق عليه حظوة وحضوراً وتقرباً عند الله تعالى فكانت أول عملية تحريض وقعت على البشرية قادها إبليس ، لاسيما أنه يرى نفسه بأنه المخلوق الناري المتقدم على أقرانه ، وهو الذي عصا أمر ربه بالسجود لكائن خلق من طين . فبسبب إبليس حدثت أول حملة تهجير في الكون من جنان الله العليا الى أرضه السفلى عقوبة لأبينا آدم على مخالفة أوامر ربه ... وكانت أول عقوبة تنفذ على الأرض . وبعد أن تشكلت أول اسرة على أرض الله من أبينا آدم وزوجته حواء وإبنيهما قابيل وهابيل واقليما الأخت التوأم لقابيل، ولبودا الأخت التوأم لهابيل ، إذ كان أبونا آدم يزوج ذكر كل بطن بأنثى الأخرى، وأن قابيل أراد أن يتزوج بأخت هابيل، وكان أكبر من هابيل، وأخت قابيل أجمل، فأراد قابيل أن يستأثر بها على أخيه، وأمره آدم عليه السلام أن يزوجه إياها فأبى، فحدث تنافس بين قابيل وهابيل للزواج من إقليما ، وكان هذا أول تنافس ونزاع على المصالح يحدث على الأرض كما ورد في قوله تعالى:

(قَالَ لاَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ × لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ × إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ × فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ× فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَاوَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ) (المائدة: 27–31). اذ أن القران الكريم اشار الى هذه الحادثة ووثق فيها أول حالة صراع وأول دعوة للسلام مابين الاخوة سواء كانوا أفراداً ام جماعات او دولا، وأول اشارة الى إن مصير القتلة والظالمين جهنم وبئس المصير وقبلها خسران الدنيا والاخرة ، كما انها توثق أول جريمة قتل وعدوان على الأرض ، وتوثق أول معلم للبشرية بطريقة دفن الموتى وهو الغراب الذي جازاه البشر فيما بعد بالطرد والنفي ووصفه بأبشع الأوصاف. ومع كل هذا مازال ابالسة الأرض يتأمرون، ومازال أغلب ضعاف البشر مخدوعين ومنفيين ومهجرون ومقتولين، واقوياؤهم يتنافسون ويتصارعون ويتقاتلون ويكنزون الاموال وكانهم لا يعلمون إنهم زائلون راحلون ... فمادامت هناك مصانع كبرى لادوات الحرب والدمار والتخريب النفسي فلن تتوقف ماكنة القتل ...وسيبقى الغراب أول معلم للبشرية يرقب العالم من عزلته في انتظار ان يواري سوءاتهم.

**ضياء مصطفى**

البصرة

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) – الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) – الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان
AZZAMAN.COM

## صالح مستذكراً الطالباني : معلّم كبير ما نزال نستحضر أفكاره

# إقليم كردستان يشارك في إجتماعات حماية الأشخاص من الإختفاء

**أربيل - فريد حسين**

اعلن ديندار زيباري منسق التوصيات الدولية في حكومة الاقليم عن مشاركة الاقليم في اجتماعات الامم المتحدة الخاصة باتفاقية حماية الاشخاص من الاختفاء القسري. وقال ان (الاجتماعات تأتي ضمن اللجنة الوطنية لكتابة التقارير التعاهدية الخاصة بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية المعنية بحقوق الانسان، لذلك سيلقي وفد حكومة الاقليم كلمته امام اللجنة الاممية و تقرير حول التزامات الاقليم ضمن اتفاقية حماية جميع الاشخاص من الاختفاء القسري ضمن تقرير جمهورية العراق الشامل و الخطوات التي قامت حكومة الاقليم في هذا المجال). واضاف (في اطار الاجتماعات سيتطرق وفد الاقليم الى الويلات و الكوارث التي تعرض لها شعب الاقليم الذي عانى طوال التاريخ من اكبر واخطر هجمات الابادة الجماعية و الجرائم الاخرى على يدي نظام البعث حتى عام 2003



برهم صالح



ديندار زيباري



جلال الطالباني

و كانت احدى هذه الجرائم هي الاختفاء القسري و راح ضحيتها الالآف من ابناء الشعب العراقي معظمهم من اقليم كوردستان، كما سيسلط الضوء على ان شعب كردستان بكافة مكوناته الدينية والقومية كان ضحية اكبر عملية اختفاء قسري في تاريخ العراق المتمثلة بجريمة الانفال بدءا من اختفاء الكورد الفيليين بين عامي 1980،1990 وانفال 80 الف بارزاني و182 الف من ابناء كرميان وبهدينان. والمح الزيباري الى (ضرورة ان يكون المجتمع الدولي على دراية بما تعرض له ابناء الاقليم قائلا: سنتطرق في الاجتماعات الى ان الاختفاء القسري بحق شعب كوردستان لم ينتهي بزوال نظام البعث بل مازال مستمرا خاصة بعد هجمات ارهابيي داعش وخطفهم لالآف المواطنين. لذلك على المجتمع الدولي والامم المتحدة ان يطلعوا عن قرب على هذه الجرائم و التحديات والتعامل القانوني حسب مبادئ حقوق الانسان مع معتقلي داعش). وكان من المقر عقد اجتماعات الدورة (19) للجنة الخاصة باتفاقية حماية جميع الاشخاص من الاختفاء القسري في بداية شهر نيسان المنصرم في مقر الامم المتحدة بجنيف بمشاركة وفد من حكومة اقليم كوردستان، ولكن بسبب انتشار وباء كورونا تاجلت الاجتماعات وحددت يومي 5 و7 من شهر تشرين الاول الجاري لمناقشة تقرير جمهورية العراق في مقر بعثة الامم المتحدة ببغداد.

### تجربة وحكمة

ووصف رئيس الجمهورية برهم صالح، الرئيس الاسبق جلال الطالباني بـ(المعلّم الكبير)، وأكد انه مهما تمر السنوات على رحيله فإن تجربته وحكمته تبقيان مصدر إلهام لنا. وقال صالح في بيان تلقته (الزمان) امس بمناسبة الذكرى الثالثة لرحيل الطالباني انه (مرت ثلاثةُ اعوامٍ على رحيل الزعيم الوطني الكبير مام جلال، وما زلنا نستذكر مآثره، ونستحضر أفكاره النيّرة وحكمة هذا المعلم الكبير، فمهما تمر السنوات على رحيله تبقى تجربته وحكمته مصدر إلهام لنا)، مضيفا إن (الاخلاص والوفاء لمام جلال ونهجه يكون قبل كل شيء باحترام الثقافة السياسية التي أفنى عمره من اجلها، والدفاع عن المدرسة الكبيرة التي خلفها وراءه، واستطاع بنضاله وكفاحه من حماية حقوق الشعب الكردي وتحرير العراق من الدكتاتورية). ومضى صالح قائلا (اليوم وفي خضم الازمات التي نعيشها في العراق وفي إقليم كردستان، نجد أنفسنا أحوج ما نكون لمبادئه في جمع الكلمة ونبذ الخلاف وتوحيد المواقف، لتجاوز الازمات بمسؤولية مشتركة من اجل خدمة المواطنين جميعا). وتابع (في هذه المناسبة أؤكد أن الميراث السياسي للزعيم مام جلال، أكبر من أن يوضع في أُطرٍ حزبية ضيقة، لكونه يشكل جزءاً مهماً من التاريخ السياسي لوطننا، حتى اصبح القدوة، ورمزاً للنضال والكفاح بكل معنى الكلمة).

## الشروع بإعداد خطة عمل لتطوير تربية النحل وإنتاج العسل

# الزراعة : تصدير700 ألف طن من التمور إلى الخارج

**بغداد - قصي منذر**

أكد وزير وزير الزراعة المهندس محمد كريم الخفاجي المباشرة بتصدير التمور الى عدد من الدول العربية والأجنبية وإشراك القطاع الخاص في تنمية قطاع النخيل وتصدير التمور للنهوض بالاقتصاد الوطني وإيجاد موارد دخل إضافية لخزينة الدولة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان الخفاجي شدد على تسهيل كافة الاجراءات الخاصة بعملية تصدير التمور سواء كان في مجال منح اجازات التصدير او شهادات السلامة بعد تدقيق الإجراءات الأصولية وبضمنها عمليات التعفير والتبخير ولمختلف الأصناف من التمور العراقية المعروفة بجودتها وبما يضمن القيام بأساليب تسويقية تؤدي إلى الإقبال على المنتج العراقي).

لافتا إلى (استمرار منع استيراد التمور ومادة الدبس بغية حماية المنتج المحلي وتوفير الجدوى الاقتصادية المناسبة لأصحاب البساتين وتحقيق نهضة شاملة في هذا القطاع المهم) .

وأوضح الخفاجي أن (التصدير سيشمل عددا من الدول منها الإمارات وبنكلاديش وباكستان وسوريا والمغرب وماليزيا ومصر وتركيا والهند، وان الكميات المتوقع تصديرها تصل إلى 700 الف طن ومن مختلف المحافظات ومنها كربلاء وبابل وديالى والبصرة . مبينا أن (حملة كبيرة شهدتها الوزارة خلال الأيام الماضية لوضع ملف تصدير التمور ضمن حيز التطبيق من جانب ودعم أصحاب البساتين والمصدرين من جانب آخر)، واضاف ان (الوزارة اقامت ومن خلال دوائرها المتخصصة بمنح شهادات السلامة للمصدرين ومواصلة العمل لانجاز المعاملات الخاصة بالقطاع الخاص وإشراكه في كافة مراحل التطور التي يشهدها قطاع النخيل وإعادة المنتجات العراقية للسوق العربية والعالمية ومنها التمور). ,اعلنت وزارة الزراعة ومن خلال دائرة وقاية المزروعات عن تفعيل ملف تربية النحل وإنتاج العسل لتطوير قطاع النحل في العراق عن طريق بحث آليات عمل تربية النحل وإنتاج العسل وفقا للأساليب الحديثة في عدد من المحافظات استنادا الى توجيهات السيد وزير الزراعة المهندس محمد كريم الخفاجي. حيث قام فريق مختص من دائرة وقاية المزروعات ببحث اليات تطوير عمل تربية النحل وانتاج العسل وتطبيق الاساليب الحديثة في عملية تدقيق البيانات وفتح السجلات الخاصة بهذا الشأن من خلال القيام بزيارات ميدانية لمحافظات (كركوك– صلاح الدين – نينوى - ديالى والانبار ) من اجل وضع قاعدة بيانات رصينة لاعداد الخطط الاستراتيجية لهذا القطاع، فضلا عن بيان اعداد خلايا النحل وعدد المناحل والكميات المنتجة ، فضلا عن توفير اجازات تسجيل لكافة المناحل واصدار الباجات التعريفية لهم ومتابعة المشاكل التي تواجههم من اجل تذليلها خدمة لاقتصادنا الوطني ومنتجنا المحلي.

كما تواصل الدائرة التنسيق مع الجامعات في المحافظات من خلال كليات الزراعة من اجل تبادل الخبرات والاستفادة في مجال الفحص المختبري للافات والامراض التي تصيب النحل في العراق بغية احداث نهضة تنموية لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته من جانب والوصول الى الاكتفاء الذاتي من جانب اخر.

وقام ملاك قسم وقاية المزروعات التابع إلى مديرية زراعة البصرة ووحدة الوقاية في شعبة زراعة سفوان بتنفيذ حملة مكافحة حشرة سوسة النخيل الحمراء في مزارع النخيل في قاطع شعبة زراعة سفوان وبإستخدام مبيدات متخصصة وبطريقة الرش الارضي .

### ادامة المصائد

كما بينت المديرية القيام بصيانة وادامة المصائد الفرمونية لحشرة سوسة النخيل. وتم أيضا أستخدام نوع من المصائد الفرمونية الجافة نوع الكتراب فيما قامت شعبة زراعة الزبير ووحدة الوقاية بجولة ميدانية في مقاطعة البادية الجنوبية لمحاصيل الطماطم وذلك للتحري عن الامراض والاصابات الحشرية والفايروسية التي تصيب محصول الطماطم وتم اعطاء النصائح والارشادات للمزارعين لزيادة إنتاج هذا المحصول وكذلك دعماً وتشجيعاً للمزارعين. اكدت لجنة الزراعة والمياه والاهوار النيابية بان الحزام الاخضر حول المدن خطو ة مهمة لزيادة الاراضي الزراعية.

وقال رئيس اللجنة سلام الشمري في بيان امس ان (اغلب المدن تعيش واقعا صحراويا حله الامثل زيادة عدد المساحات المزروعة بالاشجار والنباتات التي لها القابلية على التاقلم مع الاجواء الحارة الجافة وتقلل من نسبة الغبار الداخلة للمدن).

واضاف ان (اللجنة تدعم الوزارة في خطواتها نحو تحقيق هذا الهدف والذي سيكون له مردودات ايجابية للزراعة واستصلاح المزيد من الاراضي خدمة للواقع الزراعي باستمرار الاكتفاء وزيادة الايرادات).

وعقد وكيل وزارة الصناعة والمعادن لشؤون التخطيط يوسف محمد جاسم اجتماعا لمناقشة سبل التعاون والتنسيق لتأمين مفردات البطاقة التموينية من مادتي السكر وزيت الطعام المنتجة محليا بحضور مدير عام الشركة العامة للمنتوجات الغذائية ومدير عام المديرية العامة للتنمية الصناعية والمدير المفوض لشركة الاتحاد للصناعات الغذائية ومعاون مدير عام الدائرة الفنية .واشار الوكيل خلال الاجتماع بحسب بيان تلقته (الزمان) امس الى (توجه الوزارة وتأكيداتها المستمرة بالعمل مع القطاع الخاص ليكون شريك مهم للقطاع العام من اجل النهوض بالصناعة العراقية .

مؤكدا على اهمية التعاون والتنسيق بين القطاعين العام والخاص لتلبية احتياجات السوق المحلية من المنتجات الوطنية وخصوصا المواد والمنتجات التي تخص مفردات البطاقة التموينية حيث تخلل الاجتماع مداولات ومناقشات ومداخلات لوضع الرؤى المناسبة لتعزيز تأمين مفردات البطاقة التموينية من منتجي السكر وزيت الطعام) .

واضاف انه (جرى الاتفاق على رفع توصية الى الوزير بخصوص التنسيق بين الشركة العامة للمنتوجات التابعة للوزارة وشركة الاتحاد للصناعات الغذائية احدى شركات للقطاع الخاص لتلبية حاجة وزارة التجارة وتأمين مفردات البطاقة التموينية من مادتي السكر وزيت الطعام علامة البنت وعلامة الدار).

**مكافحة :** فرق زراعية تكافح حشرة النخيل



تقارير

## المنافذ الحدودية تكشف عن أكثر من 100 مليار دينار إيرادات أيلول

# النفط : وحدات إنتاجية جديدة بطاقة 20 ألف برميل

**بغداد - الزمان**

اكد وزير النفط احسان عبد الجبار اسماعيل حرص الوزارة بضرورة تطوير قطاع المصافي في البلاد والاستثمار الامثل للنفط والغاز ، جاء ذلك خلال حفل وضع حجر الاساس للوحدات الانتاجية الجديدة في مصفى حديثة بمحافظة الانبار بطاقة 20 الف برميل ، بهدف رفع طاقته الانتاجية الى معدل 36 الف برميل باليوم ، وبحضور وزير التخطيط خالد بتال ورئيس لجنة النفط والطاقة البرلمانية هيبت الحلبوسي ووكيل الوزارة حامد يونس وعدد من المدراء العامين والمسؤولين في الوزارة .

ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن اسماعيل قوله ان (الوزارة تولي اهتماما كبيرا لزيادة الطاقات الانتاجية من المنتجات النفطية في محافظة الانبار من خلال المشاريع التي تنفذها والتي تستهدف تطوير الوحدات الانتاجية وأضافة وحدات جديد لانتاج مشتقات نفطية عالية الجودة وصديقة للبيئة، فضلا عن توفير فرص العمل لمواطني المحافظة). واضاف اثناء لقائه الملاكات الهندسية العاملة في محافظة الانبار ان (الوزارة ماضية بخططها لتطوير جميع قطاعات الصناعة النفطية وفق أسس ومعايير ومواصفات عالمية ، داعياً الى بذل المزيد من الجهود لاتمام ذلك، مشيدا بدور العاملين في القطاع النفطي لتفانيهم في تطوير الانتاج ومواصلة العمل بالرغم من الصعوبات الصحية المتمثلة ب(كوفيد 19 –).

واشار ان (الوزارة تعمل على تنفيذ مشاريع كبيرة في محافظة الانبار ، منها اضافة وحدات أنتاجية اخرى لمصفى حديثة بواقع 35 الف برميل لتصل طاقته الانتاجية الى 70 الف برميل باليوم وبذلك سيغطي احتياجات المحافظة من الوقود، فضلا عن استمرار جهود الوزارة مع الشركات العالمية المعنية في استئناف مشروع استثمار الغاز في حقل عكاس والذي يعد من المشاريع الستراتيجية المهمة في قطاع الغاز) .

وقال مدير عام شركة مصافي الشمال قاسم عبد الرحمن ان (مصفى حديثة يعمل الان بطاقة 16الف برميل وبعد انتهاء وانجاز العمل بالوحدات الجديدة ترتفع الطاقة الانتاجية الى معدل 36 الف برميل، واستناداً الى توجيه الوزير ستقوم الشركة بدعوة الشركات العالمية المتخصصة في انشاء المصافي للتفاوض معها في أضافة وحدة انتاجية وفق المواصفات الاوربية الحديثة، بطاقة 35الف برميل باليوم لترتفع طاقة المصفى الى 70 الف برميل).

من جانبهما اشاد السيدان وزير التخطيط ورئيس لجنة النفط والطاقة البرلمانية بجهود اسماعيل وملاكات الوزارة في تطوير المنشآت النفطية في محافظة الانبار باضافة الوحدات الانتاجية لقطاع التصفية والاستثمار الامثل للغاز وشملت جولة وزير النفط لمدينة حديثة اللقاء بعدد من شيوخ ووجهاء المدينة والحكومة المحلية والقادة الامنيين، مؤكدا على اهمية الاستقرار المجتمعي والامني الذين يمثلان عاملا أساسيا لنجاح الاستثمار في المحافظة .واعلنت هيئة المنافذ الحدودية عن مجمل الإيرادات المتحققة من الإيرادات الكمركية والضريبية لشهر ايلول لعام 2020 والتي بلغت 100 مليار و 979مليونا و929 الف دينار والناتجة من حركة التبادل التجاري في المنافذ الحدودية. واكدت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس (سعيها الدائم والدؤوب والمضي الى تعظيم إيرادات الدولة لتخطي الأزمة المالية التي يمر بها بلدنا الحبيب، من خلال العمل بروحية الفريق الواحد وتكاتف جهود كافة الدوائر العاملة في المنافذ الحدودية لتحقيق إيرادات عالية تنسجم مع الدعم الحكومي وتوجيهات رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في تعزيز الواقع الامني وفرض هيبة الدولة وتوفير بيئة آمنة للعاملين في المنافذ الحدودية).



**اساس :** وزير النفط يضع حجر الاساس لوحدة انتاجية في مصفى حديثة

---

**أمـا بعـــد**

## شباب تشرين .. عين قلادة الوطن

يُقال إن الحديث ذو شجون ، ويقصدون بذلك أنه مترابط يجّر بعضه بعضا ، ما أن يبدأ المرء فيه، إلا ويجد نفسه متحدثا ومسترسلا بما يفيض عن الحاجة والضرورة ، وهكذا حديث ممتد ، لابد له من أسباب ودواعٍ وأهداف ، وإلا لكان مجردَ ثرثرة لاتغني ولاتُسمن من جوع وأحيانا يجد المرء في الكلام المستفيض ، ما يدفع عنه ضررا او همّا او حزناً جثم، على صدره على حين غَرّة ! فكتم الأنفاس ، ولم يجد أمامه الا الكلام المباح ، لمعالجة مايعتريه من عثرات العمر والزمن المثقل بما لايسر ، ويجد فيه المنفذ الوحيدَ المتاح لكي يتنفس هواءً طبيعيا وصحيا

وأنا اليوم ، أحاول ان اقول َما أقول ، بقصد واحد فقط هو البحث عن (حل) ! فما هو هذا الحل ، وكيف الوصول اليه ، وماهو الثمن لكل هذا الإضطراب الذي نراه . هذه كلها اسئلة ، تتصارع في عقول وصدور الناس ، الحائرين الذين لايجدون الاجوبة الشافية الوافية التي تضع النقاط على الحروف !!

الحيـاة موقـف . هي تأتي وتروح ، وهو باقٍ كاليقين ! يعبّرعن كل شيء ويكشف عن كل الأسرار والخفايا ، والإنسان بلا موقف هو ظل إنسان ، بلا لون اوطعم او رائحة ! وهذا لايرضى الله سبحانه ، بطبيعة الحال ، فهو خلقنا لنرتقي ونكون شيئا ذا قيمة . هكذا علمتنا الأيام ، التي لم نكن عند حسن ظنها بنا ! فكان ان تخبطنا ! مابين حق وباطل ، وصار علينا ان ندفع ثمنا باهضا لانملكه معللين النفس بالأوهام والأحلام التي لاأساس لها من الصحة او العافية ! إن من اصعب الامور ان تضيع امنياتنا بالنعيم من بين ايدينا، في لجّة الدهشة والمفاجآت غير المحسوبة ، وكأن شيئا لم يحدث ، في حين كنا نعتقد اننا نعّض عليها بالنواجذ !

ليس سهلا ان يفرط الانسان بأغلى مايملك : حياته ، وقد فرطنا ! فانقطع عملنا عن كل شيء ، فلنتبوأ مقعدنا هناك ، حيث لاينفع العويل او الكلام الذي لايأخذ ولايعطي ! انها خسارة فادحة ندفع ثمنها باهضا ، عرفنا ذلك ام لم نعرف !

والعَجبُ العُجاب ، ان البعض لايفرط بحياته فقط وانما يتلذذ بالتفريط بحياة الآخرين وهنا الكارثة التي لايمكن اصلاحها ابداً

وحديثي اليوم عن " اولي الأمر " الذين هم ساهون ، عن ما يفرضه عليهم ذلك من واجبات والتزامات وحقوق ، فليس معقولا ان تكفل انسانا وتضيعه ! وان تتحكم في رقاب ناس ، ائتمنوك على امل ان تبقي رؤوسهم عزيزة مرفوعة ولكنك لم تفعل ! بل فعلت العكس تماما !هل سأل هؤلاء انفسهم يوما ، هل هم جديرون بمواقعهم فيما يتعلق برعاية الآخرين وحمايتهم ام اتخذوها وسيلة لتحقيق الجاه الحرام والتفنن في سرقة المال العام ! وبما يخطر على البال والخاطر ، ولايخطر ! متناسين أن الله يرى كل شيء ولن يستطيعوا الكذب عليه ، جلّ وعلا . ان الكذب فادح العقاب اما الصدق فانه عظيم الثواب ! ولكنهم لايدركون ! ان سرقة شعب وتجويعه هو الإثم الأكبر وهو الخط الذي لايوجد ماهو اكثر احمرارا منه بين كل الالوان !

لدى شعوب الارض المتحضرة ، يتحمل الوزير مسؤولية إهمال "سائق قطار " فيقدم إعتذاره للشعب ويقدم استقالته على الفور ! وهو في واقع الحال ليس مسؤولا عن اهمال السائق الذي لايعرفه اصلا ولكنه يفعل ذلك احتراما لوظيفته التي لم يكن جديرا بها والتي تقتضي منه الحرص على مصلحة البلاد والعباد !هذا هو ماحدث هناك ! اما مايحدث هنا ، فحدّث ولا حَرج ! فنحن سباقون في ابتكار الوسائل والاساليب لسرقة الشعب وابتزازه وترويعه، بل ونحقق في ذلك ارقاما لم تخطر حتى على بال " غينيس ومؤسسته للأرقام القياسية " هم يؤمنون بوجود شعب ونحن نؤمن بوجود " خزائن البنك المركزي " . المهم هو من يعرف مكان "لقمة الصياد "ليصل اليها اولا !!

اقول ما اقول مع مرور عام كامل على نداءات الحق والعدل والحرية التي اطلقها شباب تشرين ، في ساحة التحرير عبر تظاهراتهم السلمية والتي قدموا خلالها نحو 700شهيد و 25000 الف جريح وثلاثة الآف معتقل ، وهم لم يطالبوا باكثر من حقوقهم المشروعة التي كفلها الله والشرائع والقيم ، ومع هذا استكثروها عليهم إن دماء الشباب ليست ماءً ولن تكون ، فاحذروا فوق ماتحتمل الطاقات وفوق مايحتمل الصبر!!" شكوت وما الشكوى لمثليَ عادة / ولكن تفيضُ الكأسُ عند امتلائها " والشكوى لغير الله مذلة.

**صبـاح الربيـعي**

الامارات

## حبيبتي .. إنتِصار

لا تدعْ فؤادَكَ يسترطبْ ناظراً لغزلٍ بتغنجٍ وإجترار،فلا هيامَ هنا و لاغرامَ وما عادَ في الوجنات من إحمرار،بل إنَّ إنتصارَ موظفةٌ تعيلُ أباها المُقعد وأخوتَها السبعةَ الصّغار..

فاتتْها بهجةُ العرسِ ف (عَنَّسَت) لكنّها راسخةٌ ولا تأبهُ إن بَصُرَت زفةَ عرسٍ في قطار،فعندها من البرِّ لأبيها ومنِ المَودّة لأخوَتها غرامٌ من ألف قنطارٍ وقنطار. مُحتشمةٌ وبحجابٍ هي ومُتَنَعمةٌ وبوجهٍ بشوشٍ بلاَ إستهتارٍ. لا تصافحُ رجلاً،وحاضرةُ الحرف فلا تَلَكأ ولا تَحتار..

ولكن يا إنتصار!

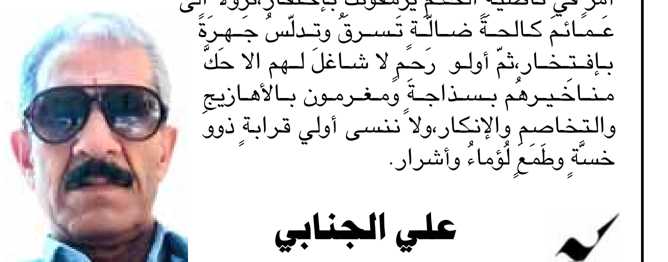
(إنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى)،الشقاءُ على الرّجلِ وحدهُ بأمرٍ جليٍّ – لا دبلوماسيةَ فيه ولاَ تأويلَ – من الواحد القهّار،هكذا قالَ اللهُ وهكذا فسَّرَ الأخيار: إنَها في دستوره: (تَشْقَى) وما هي ب (تَشْقَيا) فلمَ العَنَتُ والتشبّهُ بالرّجال؟ لمَ الإصرار؟ ولمَ نَسفت نصّاً إلهياً محكماً فخَرجت خارجَ أبواب الدّار؟ أوَمَا عَلمت أنَّ المرأةَ ماخُلقت إلّا سَكَناً لهُ من بعَد شقاء يومه ومَودّةً في الحُجُرات ورحمةً لهُ وإستقرار ,فلا أزَّ ولاَ لمزَ ولاَ في الوَجه إكفهرار؟ فوجهكِ الآنَ –إنتصارَ– لاينقصهُ إلّا شنباً ليُشبهَ وجهَ برهمِ المُختار!

يانبيلَ الحرف ياعمّاهُ ،إن كانَ لاطاقةَ ليَ في مناطحة دستور(خولةَ)حرمِ أخينا الجار،أفَأتَجرَّأ على مناكفة دُستورِ المَليك الجبارَ! أفَرأيتني لو كان أمرُ الإسلامِ قائماً،أفأخرجُ لرغيفَ خبزٍ وكسوَة وقلمٍ وقرطاسٍ ودينار؟ بل لكنتُ الآنَ مُرضعاً لصغيرتي,أغمزُ لهاً بينَ فَخذيَّ في ظلالٍ وسَمَار،لكنّه الهَمُّ والهضمُ والآهُ ياعمّاهُ جَعلني شبيهةَ ذيَ اللغو برهمٍ المُختار ،بل نسخةٌ من أناقة أبي مازنِ النّجارِ,رشيقةً كالمسمار،طموعةً كالمنشار،وأوّاهُ عمَّاهُ! فما ذَاكَ إلّا أنَّ الناسَ عن حقيقِ الخيرات ولّوا الأدبار،فَفَهموا أنّ "التَعدُّد" شهوةٌ،ونسوا أنّهُ تكافلٌ ولغيرة الرّجالِ إختبار،وباتَ سنامُ الخيرِ عندَ الشواربِ واللّحيٍ،أن يَمنحوا دَرهماً في زقاقٍ لمُتَسولٍ منهار. بل أمسى أمرُ التكافل عندَهُم:

(فَاظْفَرْ بذَاتِ الوظيفة؛ تَربَتْ يَداكَ)ثيِّبٍ أو من الأبكار! وياللعارِ ياعمَّاهُ ويا للعارَ! فمَا هكذا ربّاهُمُ النبيُّ الجميلُ : المُصطفى المُختار! أفَحَقّاً عمَّاهُ،باتَ شقاءُ القارورة ودراهمُها أمنيةً ومغنماً للرجالِ الأخيار! أوَحَقّاً عمَّاهُ ،شرطُ النكاح : [عَليَّ دراهمُ الكسوةِ والرّغيفِ يا إمرأة،وعليكِ دراهمُ الإيجار],أفهكذا هو القسطُ وهكذا هوَ العقدُ والإشهار؟ فلا خاتمَ زواجٍ ولاقلادةً ولا عطراً (باريسياً ولو مُقلَّداً) ولا كرستالةً في إسوار؟!

لاتتزوّجي يا إنتصارُ ! لا تتزوّجي مادامَ الدلوُ في الجُبِّ شقاءً بمرار وإستعمار ،ثُمَّ إنَّ عندكَ ثمانيةَ أزواجٍ وإنَّهمُ لخيرُ مشروعٍ لفردوس وخيرُ إستثمار، وهمُ بكِ أولى من عريسٍ بئيسٍ تعيسٍ مُبحلقٌ لما في جعبتك من دينار.

يحيا العَنَسُ يا إنتصارَ,ويحيا العَنَتُ وقبلة على جبينك حبيبتي إنتصارَ. ولا ذنبَ ولا تثريبَ عليكِ وتوجّهي بأوزارٍ غيرِ هذاَ للغفّار،ثمّ أنّ بابَ الرزق هو الإستغفار،ليُنزلَ عليكِ من السماءِ المنحَ بكرمٍ ومدرار ،وكَم وكَم من (رجل) سَتُوردينَهُ يا إنتصارُ وستَلفحُهُ بسببكِ النّارُ،بدأً مِن ولاة أمرٍ في ناصيةِ الحُكمِ يرمقونَك بإحتقارٍ،نزولاً الى عَمائمَ كالحةَ ضالّةَ تَسرقُ وتدلّسُ جهرةً بإفتخار،ثمّ أولو رَحمٍ لا شاغلَ لهم الا حَكَّ مناخيرهُم بسذاجةَ ومغرمون بالأهازيجِ والتخاصمِ والإنكار،ولاَ ننسى أولي قرابةٍ ذوو خسةٍ وطَمَعٍ لُؤماءُ وأشرار.



**علي الجنابي**

بغداد

## أي ثمن يجب علينا دفعه ؟

في حماة تصاعد التصريحات و التهديدات (المسربة) والمعلنة عن احتمال اغلاق السفارة الامريكية ببغداد ، والتي رافقتها وتلتها اعلانات عدد من الدول الاوربية و دول العالم الاخرى بأحتمال اغلاق سفاراتها في بغداد بسبب الاخطار المحدقة بها من سلاح المجموعات المنفلتة و الخارجة عن القانون.. أعلن مسؤول امريكي رفيع مؤخرا لاحدى شبكات التلفزة الامريكية ، انه اذا ارغمنا على سحب بعثاتنا الدبلوماسية و اغلاق سفارتنا ببغداد سيكون لذلك ثمن يجب دفعه .

لم يوضح المسؤول الامريكي هذا عن طبيعة الثمن الذي ينبغي دفعه والجهة المعنية بذلك ، وهي العراق بطبيعة الحال ، غير ان الرئيس الامريكي ترامب قد اشار الى مثل هذا الثمن منذ شهور عندما طلب الى السفير الامريكي ببغداد ماثيو تولر ابلاغ رئيس الحكومة السابق الذي ارغم على الاستقالة والمتهم بالمسؤولية عن قتل اكثر من 700 متظاهر وتخريب الاقتصاد العراقي ، بتهديد ترامب القيام بفرض عقوبات على العراق اذا طالبت برحيل القوات الامريكية من العراق بطريقة غير ودية ، وقد جاء هذا التهديد بعد اتخاذ الكتل السياسية الشيعية في البرلمان قرارا باخراج القوات الدولية ومنها الامريكية من العراق .

ولتوضيح هذا التهديد قال ترامب امام الصحفيين :(ان العقوبات اذا ما فرضت على العراق ستكون العقوبات على ايران لا شيء بجوارها.. )

وتحرص الولايات المتحدة ومعها الدول الاوربية الى التوضيح وهي تتحدث عن احتمال غلق سفاراتها ببغداد او اتخاذ عقوبات اتجاه العراق انها لن تطال الشعب العراقي و حكومته انما تهدف لممارسة ضغوط حقيقية لدفع هذه الحكومة اتخاذ اجراءات اكثر حزما واكثر عملية لحماية البعثات الدبلوماسية من الاخطار المحدقة بها وملاحقة و اعتقال الجماعات التي تقوم بها .

وهذا الحذر الذي تبديه واشنطن و العواصم الاوربية الاخرى الحليفة تجاه العراق و شعبه و حكومته بأن لا تطالهم العقوبات وكذلك الثمن الذي ينبغي دفعه في حال ارغمت هذه الدول على اغلاق سفاراتها ببغداد فان عددا من الاجراءات التي تطال تلك المجموعات ومن يقف وراءها حسب ، سوف لن تؤذي الشعب العراقي وحكومته . ان ذلك يعني و يتطلب اخذ التحذيرات الامريكية – الاوربية –الدولية بكل جدية و اهتمام وعدم سماع الحكومة لبعض مستشاريها الذين يوصف البعض ب(الوشاة) الذين يعمدون الى خلط الاوراق امام الحكومة بالدفاع غير المباشر عن المجموعات المسلحة الخارجة عن القانون بالزعم ان من يطلق الصواريخ ويهاجم البعثات هم داعش وخلاياه التي لم تنته بتحرير الاراضي العراقية التي احتلها من دنسه ، والتشديد على هذا الخلط بالاوراق بشكل مريب ، الذي ينبغي النظر اليه بأقصى درجات الشك و الحذر .

ان حصافة الراي و المسؤولية الوطنية العالية في اتخاذ القرارات ومعالجة ما يواجهه العراق وشعبه من اخطار و تهديدات هو ما يتطلبه ذلك من ضرورة و واجب تجنب فرض العقوبات و دفع الاثمان الغالية جراء اي استهانة بما يحدق بنا من اخطار وجراء خلط الاوراق التي يسوقها البعض من اصحاب الرؤية القاصرة وضعف المسؤولية الوطنية...



**عبد الحليم الرهيمي**

بغداد

## انه غريب يا ماكرون

دعونا نفهم معنى الغريب، فالدارج انه تعبير عن إنسان في غير بلده لا يعرف فيها أو في منطقة غير التي يعرف فيها، ولنتوقف عند معنى انه لا يعرف فيها؛ فالغريب إذن من يسير معك وأمامك وخلفك ولكن لا تعرفه، وكم من غريب بين أهله رغم أنهم يحبوه لكن لا يفهموه.

غربة الهوية وانتحال الانطباع

تجد تعصبا، واندفاعا لكن بلا فهم يعطي الكينونة لعقيدة وفكر يتصف به من يخالفه لأنه بكل بساطة غريب؛ إننا نتعامل مع كينونة أخرى ونسميها باسم الغريب الذي ينظر إلينا ويشير لنا لكن نقول من هذا الدعي الذي يسمي نفسه باسم عقيدتنا.

لو سألت الناس عن منقول يخالف النص رغم انه أضحى من الاعتقاد تستغرب كلامك ثم تستنكره وربما تكفرك لبدعة تقولها، العلمانيون وهم الأُخر تشكلت لديهم انطباعات عن هذا الغريب غير حقيقته فيمرون قربه ولا يعرفوه، بل يطالبون بمواصفاته وهم يتصورونه كينونة أخرى جهلا وكسلا؛ واغلبهم يزعم عقائد يجهل ماهيتها وما لديه معتقد لا يعدو أكثر من رؤية لانطباع.

المعلوماتية ودرجتها ليست وحدها السبب، وإنما الفهم والانطباعات الحاجبة للفهم وهي تشكل عقلية الإنسان لكونها تأتي مع التعلم الأولي من البيئة وليس تعلما أو معرفة من ذات النفس ولا يزيحها أو يصوبها بسهولة؛ فبعض من يظن نفسه إسلاميا، يتحدث عن تقليدية أنكرها الإسلام نفسه أن يقيد القلب البشري وعقله للأمور، وقال لهم القرآن نفسه أن القرآن مثاني، ومن الواضح انه يقول أن القرآن طيات وحمال أوجه وعليكم أن تفكروا باستمرار كي تقودوا المتغيرات الضرورية الدالة على الإبداع في البشر والذي هو خلقُ الله، الله الذي أعطاهم النماذج والأمثلة على أن الإنسان مكلف بأمرين وهي السلالة (خلافة الأرض) وعمارتها؛ وهذه متجددة تحتاج إلى فهم المقاصد في الفكرة والعبرة والنظرة، في ذات الوقت توارث العلمانيون تقليدية أخرى وأفكار منقولة ومنتحلة عن إسقاطات تاريخية لأقوام أخرى، وإسقاطها على دين مختلف تماما ومحتوى أوسع، فالإسلام مثلا في الحقيقة ليس دينا لاهوتيا وإنما دين وشريعة، فأما الدين فهو متداخل كقيمة مع السلوك، وهو ما لا نجده في التقليدية التي ما انفكت تظهر حاملة لاسم الإسلام لكنها تقصد شيئا غير الإسلام أو فهمت انه الإسلام لكنها تتحدث عن شيء من التاريخ غير ملزمة به أصلا لا يعير المقاصد اهتمام فجمد حيوي وأوقف متحرك، وأما مناداة العلمانيين بحقوق الإنسان وحكم الشعب عند الديمقراطيين، والملكية الخاصة والعامة ولا يدرون إن في الإسلام ما هو أكثر منها نضجا وصالحة للصياغة الدستورية بشكل دقيق؛ وهذا كله لتغلب الانطباعات والتقليدية الغالبة لتقييد العقل؛ وتخادم كبير بين التقليديتين وتحولها إلى شخصانية تضيع معها الحقيقة فيزداد الإسلام غربة وتختفي الهوية والكينونة عند الناس فتضيع عوامل الإنتاج وتبدد الطاقة والموارد بل تفسد وتصبح معيقة للفهم في ظل الضيق المعاشي الذي يقبل غريزيا حالات الإنكار والتطرف عن أبناء الشعب ونخبه من حيث تدري ولا تدري.

هذا الغريب يتعصب لاسمه من يجهله؛ حينما يأتي إلى ذكره جاهل أو متعصب من حكام الغرب أو مواطنيهم الذين يحركهم حقد وكراهية نتيجة تعصبهم وانطباعات وصفية استحدثت لإثارة الكراهية واندلاع حروب صليبية ظاهرها الدين وباطنها اقتصادية، هذه الانطباعات لم تراجع ولم يك داع أو دافع موجب لمراجعتها، لكن اليوم وبعد ظهور رؤساء في الغرب ودوله الكبرى تنقصهم الأهلية والخبرة والمعرفة السياسية فلابد أن ندعو لمراجعة وتمحيص للإسلام الغريب في نفس من يزعمه ومن يتعامل بانطباعات مزيفة ومنقول مشاعر الكراهية والزيف عنه، لا لشيء وإنما ليعيش العالم في سلام والابتعاد عن الثيوقراطية التي تحكم في الغرب والشرق هنا وهناك وان تغطت ولبست لبوس العلمانية.

إن الثيوقراطية كمقدس الرأي تنتشر للأسف بين الأفراد والأحزاب والحكومات والأقوام، وهذا يقلل من الكرامة الآدمية وحسن استخدام الإنسان لعقله الأمور وهو أمر ضحالته وأسنة تؤذي جمال الحياة والإنسانية في صواب فهمها.



**محمد صالح البدراني**

الموصل

### السفارة: حان الوقت للتعبير عن الذات وإحترام السيادة

# رئيس أذربيجان يطالب بإنسحاب أرميني وإعتذارات قبل وقف النار في ناغورني قره باغ

□ باكو (أ ف ب) – طالب رئيس اذربيجان إلهام علييف الاحد بانسحاب القوات الارمينية من إقليم ناغورني قره باغ في اليوم الثامن من المعارك بين الانفصاليين الموالين ليريفان والجيش الاذربيجاني، داعيا ارمينيا ايضا الى الاعتذار.وقال علييف في كلمة متلفزة للامة "ليس لدي سوى شرط واحد" لوقف اطلاق النار، "على القوات المسلحة (الارمينية) أن تغادر اراضينا"، مطالبا بأن يبادر رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان الى "الاعتذار أمام الشعب الاذربيجاني".

**خطة واضحة**

وأضاف "فليقل +اريد أن اسحب قواتي من الاراضي المحتلة (...)+، فليقل إن قره باغ ليس ارمينيا".وطالب بأن يحدد باشينيان "خطة واضحة" لانسحاب ارميني من الاقليم المتنازع عليه، متابعا "في حال كهذه، سنعيد نظام وقف إطلاق النار"، مشددا على أن ما تقوم به اذربيجان هو إعادة إحقاق "العدالة التاريخية".وكثف المسلحون الانفصاليون الأرمن في ناغورني قره باغ والجيش الأذربيجاني الأحد تبادل القصف المدفعي الذي استهدف خصوصا العاصمة الإنفصالية وثاني مدن أذربيجان، في اليوم الثامن من القتال الدامي.كما كثف الطرفان التصريحات النارية متجاهلين دعوات المجتمع الدولي إلى وقف إطلاق النار، وحمل كل منهما الطرف الآخر مسؤولية اندلاع المعارك. وفرّقت الشرطة الإيرانية تظاهرات داعمة لأذربيجان في نزاعها ضد أرمينيا حول اقليم ناغورني قره باغ، نُظمت في شمال غرب إيران حيث توجد أقلية أذرية وازنة، وفق ما أفادت وكالة فارس.وخرجت التظاهرات الخميس في تبريز، عاصمة محافظة أذربيجان الغربية، وفق ما أفادت الوكالة الإيرانية التي نشرت أشرطة فيديو قصيرة صورت على ما يبدو بواسطة هواتف.وقالت الوكالة إن تبريز شهدت "تجمع نحو 500شخص نادوا بشعارات لصالح إنهاء احتلال قره باغ"، الإقليم الانفصالي ذي الأغلبية الأرمنية في أذربيجان.وأضافت وكالة فارس ليل الخميس الجمعة إن "البعض حاولوا تعكير الأجواء بشعارات إثنية (لكن) الشرطة تدخلت لوضع حد" للتجمع.ونشرت الوكالة شريطي فيديو يظهران عشرات الأشخاص متجمعين في الشارع ينادون "قره باغ" أو "تحيا أذربيجان" باللغة الاذرية.وتدخلت الشرطة لمنع متظاهرين من التجمع في زنجان وأردبيل.وأضافت وكالة فارس أن "بعض الأشخاص" أوقفتهم قوات الأمن في زنجان لإطلاقهم "شعارات اثنية"، دون أن تقدم تفاصيل أخرى.توجد في إيران أقلية اذرية وازنة تتركز أساسا في شمال غرب البلاد وتشير تقديرات الى أن عدد افرادها يبلغ 10ملايين من إجمالي 80 مليون مواطن إيراني.انفصل إقليم ناغورني قره باغ الذي تقطنه أغلبية من الأرمن عن أذربيجان ما أدى إلى حرب خلفت 30ألف قتيل مطلع التسعينات. وتجمد القتال منذ ذلك الحين رغم حدوث اشتباكات على غرار تلك المستمرة منذ ستة أيام.ودعت إيران التي تربطها علاقات جيدة بجارتيها أرمينيا وأذربيجان إلى وقف الأعمال العدائية وعرضت وساطتها.

**حقوق البلاد**

وعبر القائم بالأعمال الآذريبجاني في بغداد نصير محمدوف عن تساؤله عن العدالة في النظر الى حقوق آذربيجان التاريخية في اراضيها، وتعديات أرمينيا، ولماذا يتم التضامن مع الطرف المعتدي؟ وقال ممدوف في تصريح خص به وسائل الإعلام العراقية (أود أن أسأل لماذا إعترفت بعض الدول في العلاقات الثنائية على احتلال أراضينا التاريخية من قبل ارمينيا، وكذلك في إطار الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمات أخرى)؟ واضاف (الآن عندما تكون هناك حرب عادلة على الأراضي التاريخية و التي كانت تحت الاحتلال منذ 30عامًا فقد حان الوقت للتعبير عن الذات واحترام سيادة أذربيجان وسلامتها الإقليمية من جانب جميع الذين أعربوا دائمًا عن دعمهم في هذه القضية العادلة. أين التضامن الإسلامي؟ و أين العالم الإسلامي؟ ) وقالت أرمينيا امس الجمعة إنها مستعدة للعمل مع مجموعة الوساطة التي تشارك في رئاستها روسيا والولايات المتحدة وفرنسا لوقف لإطلاق النار في ناغورني قره باغ التي تشهد معارك بين الجيش الأذربيجاني والانفصالين بدعم من يريفان.وأوضحت وزارة الخارجية الأرمينية في بيان في اليوم التالي لدعوة الرؤساء الروسي والأميركي والفرنسي إلى إنهاء القتال "نحن على استعداد للتعامل مع الدول التي تشارك في رئاسة مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لوقف إطلاق النار على أساس اتفاقات 1994- 1995".

**نيران:** آلية تلتهما النيران في ناغورني قره باغ

# المعتمرون عادوا إلى مكة في شكل محدود

□ مكة المكرمة) ,أ ف ب) – أدى معتمرون يضعون كمامات، العمرة في مكة المكرمة ملتزمين بمسارات تحترم تدابير التباعد الاجتماعي وسط احتياطات صحية مكثفة، مع استئناف السلطات السعودية جزئيا المناسك التي تم تعليقها قبل سبعة أشهر بسبب جائحة كوفيد-19.ودخل آلاف المصلين على دفعات المسجد الحرام في مكة المكرمة للطواف حول الكعبة المشرفة.وتجذب العمرة، التي يمكن أداؤها في أي وقت طوال العام، ملايين المسلمين من جميع أنحاء العالم كل عام ولكن تم تعليقها في آذار في إطار إجراءات احترازية غير مسبوقة اتُخذت للحدّ من تفشّي الجائحة.وفي 23أيلول الماضي، أعلنت وزارة الداخلية السعودية أنها ستسمح باستئناف العمرة من خلال ثلاث مراحل تبدأ بالسماح بأداء العمرة للمواطنين والمقيمين في داخل المملكة في 4 تشرين الأول، وبعده بشهر للمعتمرين والزوار من خارجها.

**خطوة اولى**

وفي خطوة أولى، سيؤدي العمرة 6 آلاف معتمر في اليوم.والاسبوع الماضي، قال وزير الحج والعمرة محمد بنتن لقناة الإخبارية التلفزيونية السعودية "في المرحلة الأولى سيكون أداء العمرة دقيقاً وخلال فترة محددة" مشيرا إلى أن المعتمرين "سيتم تقسيمهم على مجموعات للدخول إلى المسجد الحرام".وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي اتخذت "العديد من الإجراءات الاحترازية".وسيتم تعقيم المسجد الحرام عشر مرات يوميا، وتعقيمه قبل دخول كل فوج وبعد خروجه منه. وسيمنع أيضا الوصول إلى الكعبة والحجر الأسود.وسيتم أيضا "تجهيز أماكن مخصصة للعزل في حال ظهور أعراض كورونا" على أحد المعتمرين.وسيواكب كل مجموعة من 20أو 25معتمرا مرافق صحي وسيتم تخصيص فرق طبية للتدخل إن اقتضى الأمر.وكتبت وزارة الحج والعمرة على تويتر الأحد "في أجواء إيمانية، وبقلوبٍ مطمئنة.. أولُ فوج من أفواج المعتمرين يبدأ النسك وفق الإجراءات الاحترازية المتّبعة".ونشرت الوزارة مقطع فيديو يظهر معتمرون يضعون كمامات ينتظرون دورهم لدخول المسجد الحرام وآخرين يطوفون حول الكعبة تاركين مسافات كبيرة بينهم.وعادة ما يفيض صحن الكعبة بالمعتمرين الآتين من كل بقاع الأرض.وفي 18من تشرين الأول ، سيُزاد عدد المعتمرين من المواطنين والمقيمين داخل المملكة ليصبح نحو 15ألف معتمر،

**معتمروا الخارج**

وسيسمح بدخول 40ألف مصل إلى الحرم المكي لأداء الصلاة.وفي الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، سيسمح للقادمين من الخارج بالدخول، وسيتم رفع الطاقة الاستيعابية لتصبح 20ألف معتمر في اليوم ويسمح لـ 60ألف شخص بأداء الصلاة في الحرم.وستقرر وزارة الصحة السعودية الدول التي يمكن القدوم منها بناء على عدم وجود مخاطر صحية تتعلق بفيروس كورونا المستجد.وكانت وزارة الداخلية السعودية أوضحت أن القرار اتّخذ "استجابة لتطلّع كثير من المسلمين في الداخل والخارج لأداء مناسك العمرة والزيارة".وأكدت الوزارة أن المرحلة الرابعة لن تبدأ سوى "عندما تقرّر الجهة المختصّة زوال مخاطر الجائحة" وحينئذ سترفع النسبة إلى 100%من "الطاقة الاستيعابية الطبيعية" للحرمين الشريفين.علّقت المملكة "مؤقتاً" في مطلع آذار/مارس أداء مناسك العمرة في إطار إجراءات احترازية غير مسبوقة اتّخذتها للحدّ من تفشّي الجائحة.كما شملت الإجراءات الاحترازية غير المسبوقة فريضة الحج التي اقتصر أداؤها هذا العام على حوالى 10آلاف حاج، جميعهم من داخل المملكة، في حين شهد العام الماضي أداء حوالى 2,5 مليون حاج الفريضة.وسجّلت السعودية أكثر من 335ألف إصابة مؤكدة بالفيروس و4850 وفاة.وتجني السعودية في العادة مليارات الدولارات سنويا من السياحة الدينية.وغالبا ما يمثّل هذا الحدث تحدياً لوجستيًا ضخمًا حيث تكتظ الحشود الضخمة في الأماكن المقدسة الصغيرة نسبيًا، ما يجعل الحاضرين عرضة للعدوى.والسياحة الدينية حيوية بالنسبة لجهود السعودية في وقف الارتهان للنفط وتطوير مصادر دخل بديلة، كونها تساهم في ضخ 12مليار دولار في الاقتصاد كل عام، وفقا لأرقام حكومية.وتسعى "رؤية "2030التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى وقف اعتماد اقتصاد المملكة، أكبر مصدّر للخام في العالم، كلياً على النفط.وتأمل الحكومة في استقبال 30مليون حاج سنويا بحلول عام 2030.



**مراسم:** معتمرو الداخل يؤدون المراسم في مكة

# أي مستقبل لقطاع النفط في ظل الوباء والتحول الى طاقة بيئية؟

□ لندن (أ ف ب) – أسفر وباء كوفيد- 19وانخفاض أسعار النفط الذي تسبب به عن خسائر فادحة لدى شركات النفط العملاقة التي تجد نفسها مرغمة على الحدّ من أنشطتها في الاكتشاف والتنقيب بشكل كبير.ومع التحول إلى طاقة صديقة للبيئة أكثر والذي من شأنه أن يغرق الطلب على الذهب الأسود بشكل كبير على المدى الطويل، بات مستقبل قطاع بأكمله قاتماً.ويلخص المحلل من "بي في إم" ستيفن برينوك لفرانس برس الأمر بالقول إن "استكشاف النفط تلقى ضربة قوية هذا العام مع انهيار الطلب وأسعار والنفط بسبب الوباء العالمي".في بحر الشمال، تراجعت أنشطة التنقيب 70%في المملكة المتحدة، و 30%في النروج، بالمقارنة مع الخطط التي كانت مقررة قبل الأزمة، وفق دراسة لمركز "وستوود" حول الطاقة نشرت أواخر أيلول/سبتمبر.وخفضت شركة "إكسون موبيل" الأميركية بنسبة 30%أي ما يساوي 10مليارات دولار على الاقل، استثماراتها ولا سيما في مجال استكشاف المواد النفطية والتنقيب عنها. كما خفضت أيضاً الإيطالية "إيني" والبريطانية "بي بي" والنروجية "إيكينور" والسعودية "أرامكو" أيضاً من أنشطتها.تدفع الشركات المتعاملة مع الشركات العملاقة للطاقة أيضاً الثمن غالياً، كما مجموعة "سي جي جي" الفرنسية التي تعمل في مجال تحليل موارد باطن الأرض، والتي تتوقع هذا العام تراجعاً بنسبة 40%برقم أعمالها.على الجانب الآخر من الأطلسي، تشهد أكثر من 30شركة استكشاف وإنتاج حال إفلاس في الولايات المتحدة منذ مطلع العام بحسب مكتب "هاينز أند بون" للمحاماة في تكساس. وإذ ما بقي سعر خام غرب تكساس الوسيط عالق عند 40دولاراً للبرميل لمدة طويلة، فإن 150شركة أخرى قد تنضم إليها بحلول عام 2020? وفق تقديرات محللين من "ريستاد اينيرجي".ويوضح بيارن شيلدروب المحلل لدى "سيب" لفرانس برس أن "الأسواق لم تعد تعلق آمالاً على مستقبل النفط"، مضيفاً "بدون نمو محتمل (في استكشاف الذهب الأسود)، ماذا يمكن للقطاع أن يفعل؟". وأجاب على التساؤل قائلاً: التركيز على الربحية مع إنفاق أقل.تبدو رافاييلا هاين من "جي بي سي إينيرجي" أكثر تفاؤلاً، فهي تتوقع أنه "في خارج الولايات المتحدة، حيث تستغرق الأمور وقتاً أطول، سوف تستأنف برامج التنقيب في كافة مناطق التزويد الكبرى وستقترب من مستويات ما قبل الأزمة العالم المقبل".

تخفيضات هائلة

وأكدت لفرانس برس "في الماضي، رأينا أن التحفيضات الهائلة في الانفاقات في ميزانيات الشركات الكبرى لم تؤثر فعلاً على إنتاجها المستقبلي، لأن البحث عن حقول جديدة هو، بدرجة أقل، مسألة نجاة".لكن مكافحة الاحترار المناخي يغير الصورة، إذ تعتبر الشركة البريطانية "بي بي" وشركات أخرى أن طلب النفط في العالم قد بلغ ذروته بالفعل وهو لن يكف عن الانحدار من الآن فصاعداً.بحسب ويستوود، ورغم التغييرات التي اتخذت نحو إنتاج طاقات صديقة للبيئة أكثر، فإن خطط طريقة الشركات الكبرى تظهر أن الشهية نحو الاستشكاف لا تزال قائمة، لكنها تصطدم بانتعاش أسعار الخام.وتراجعت أسعار البرنت وخام غرب تكساس الوسيط بشكل غير مسبوق في آذار/مارس ونيسان/ابريل، وتبدو عالقة عند نحو 40دولاراً للبرميل، وهو سعر منخفض جداً بشكل لا يتيح للعديد من الفاعلين في القطاع، لا سيما الأميركيين، تحقيق معدل عائد متكافئ.وتبرز في المقابل، مشاريع استكشاف صاعدة كما في المحيط المتجمد الشمالي والذي يعتقد أنه يحتوي على 13%من احتياطات النفط و 30%من احتياطات الغاز الطبيعي غير المكتشفة في العالم، وهي مهمة باتت أكثر سهولة مع تراجع الغطاء الجليدي بشكل متسارع.وأعلنت شركة "غازبروم نيفت" الروسية و"شل" الإنكليزية الإيرلندية، عن تحالفهما في تموز/يوليو للاستكشاف والتنقيب في شبه الجزيرة القطبية.من جهتها، وافقت حكومة دونالد ترامب على مشروع منتصف آب/أغسطس، يفتح المجال أمام التنقيب عن مشتقات النفط في أكبر منطقة محمية طبيعية في الولايات المتحدة في ألاسكا.ويشمل مشروع التنقيب منطقة ساحلية بمساحة نحو 70 ألف كلم مربع، أي ما يساوي مساحة إيرلندا، بمحاذاة المحيط المتجمد الشمالي.وترى هاين أن تلك المشاريع "ليست مستدامة من الناحية الاقتصادية والأزمة الحالية تجعل تحقيقها أكثر صعوبة"، رغم أنه "يمكن للإرادة السياسية أن تتفوق على هذه الاعتبارات".

**مجموعة:** منصة نفط في مجموعة علمية بالبحر

Issue 6778 Tuesday 6/10/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6778 الثلاثاء 18 من صفر 1442 هـ 6 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

## مكاشفة على أحد أرصفة فقراء بغداد

# حوار عن ديون الصمون وإنتظارات عمال المسطر



عادل سعد

بغداد

على مدى ست واربعين سنة مضت اجريت العديد من الحوارات الصحفية، بعضها صيد في مياه صافية تتوفر لها كل مستلزمات الحوار الناجح ،وبعضها الاخر في مياه عكرة ، مع شخصيات من مختلف الاصناف والوظائف والمواقف، سياسيين، قادة رأي، عسكريين، ادباء، اذكياء ، او اغبياء، فنانين وفنانات، رؤساء عشائر مصابين بورم الجاه العشائري، لصوص منتفخين باغطية العفة ، قتله، عاهرات، على وزن نقيبة المومسات الفرنسيات، باعة رأي، وباعة هواء، اعني مسؤولين امنيين وفق توصيف بوليفي، اصحاب مهن متعددة ، اكاديميين، واخرين غيرهم ، اغلب المقابلات اجريتها في بغداد وفي العديد من المدن العراقية الاخرى، وفي عواصم ومدن عربية واجنبية ، صنعاء، عدن، دمشق، عمّان، بيروت ، القاهرة طرابلس، اثنا ، بودابست، هافانا، بوغوتا، استطنبول ، في مطارات ، وعلى هوامش مؤتمرات وندوات وورش عمل وحفلات ايضا.....

في غرف، وقاعات مكيفة ، وفي الفضاء الطلق ، وعلى ارصفة ، لا اكتمكم ان امتع اللقاءات هي اللقاءات العفوية بدون مواعيد مسبقة حين يكون عليك المجاهرة دفعة واحدة بكل ما لديك من اهداف ، لا صور ، لا اسماء صريحة . وهذا الحوار واحد منها.

المكان :- رصيف لشارع الربيع ، حي الجامعة ،قرب تقاطع الجسور

الزمن :- الساعة السابعة مساء يوم الاربعاء 2020/9/3

□ قلت للعامل ج ، م ، خ.... هل تشرفني وتسمح لي بأجراء حوار معك ،لن اشير الى اسمك وبدون صور ، هدفي اعطاء صورة عن اوضاع عمال المسطر ،اريد ان اسلط الضوء على واقعكم ، لا عليك، لن اكلفك الكثير من الوقت هي اشبه بالدردشة بين اب وابن ، أنا بعمر والدك ان لم اكن اكبر

قال :- (والدي توفى منذ سبع سنوات )

كان ذلك اول المطبات ومع ذلك وفي لحظة اضافية تبدد بعض الحذر لديه مني كنت اطمح ان يكون مطمئنا ،مع قناعتي ان الاطمئنان اول جسور الحوار .

قلت له :-هل اشتغلت هذا اليوم ، .
(لا ، لو انه اشتغلت هذا اليوم ، ما بقيت هنا ، ارجع للبيت بعد انتهاء الشغل).

□ قلت له، كم سنة صار لك بهذا الشغل ، وماهي الاشغال المناسبة لك.

- (سبع سنوات ، بعد وفاة والدي نزلت اشتغل ، اي شغل ، هل تتصور لي حق اختيار الشغل، اي شغل ،عامل بناء ، تنظيف بلوعات ، حدائق ، حماله من لوريات الى مخازن وبالعكس، حفر ، اي شغل تطبيگ، تهديم دور، المهم ينطوني اجور )

□ بالشهر الواحد كم يوم تشتغل ،

- (بعض الاشهر عشر ايام في الشهر، سبع ايام ، وفي احدى الاشهر خمسة عشر ، بين يوم ويوم، ومرة عشرين يوم واكثر)

□ ماهو اجرك في اليوم الواحد .

- (مرات خمسة وعشرين الف دينار باليوم ، مرات ثلاثين الف ، مرات توصل للخمسة والثلاثين الف ، حسب أيد صاحب العمل ، والاسطة ).

□ كيف تحصل على عمل

- (ننتظر بالمسطر من الساعة الرابعة الفجر ونترقب سيارات تتوقف او اسطه ياخذني للعمل وياه ، وهذا اسهل لي من الانتظار )

□ هل تعلمت مهارات من شغلك

- (يعني ، اعرف تطبيگ ، وشغل الخلّفه ولكن لايثقون بعملي ،يكولون عمرك ما يساعد)

□ ما هي اصعب الاشغال

- اصعب الاشغال الحماله ، تكسر الظهر

□ هل قرات كتاباً في حياتك

(مرة اهداني استاذ جامعي في حي الكفاءات كتاب( دع القلق وابدأ الحياة) ، ما قرأته حتى الان ، ماعندي وقت ، اشتغلت في حديقة بيته لمدة يومين ، اهداني هذا الكتاب وخمسة وسبعين الف دينار وكيس ملابس ، وست وجبات اكل من اكلهم الخاص ، ثلاث مرات يوميه، الله يعطيه العافية ، زوجته عاملتني مثل ابنها ،ابوي الله يرحمه روالي بليله من الليالي قصة المياسة والمقداد ، ومرة انطتني مريه في حي المنصور بگد عمر امي كارتونه من الكتب اخذتها الى شارعِ المتنبي وبعتها هناك ) .

□ ربما تكون تلك الكتب ثمينة جدا هل قرأت عناوينها

- (صاحب المكتبة دفع لي ستين الف دينار ، الله يرزقه )

□ ما قصة الصمون الذي تشتريه من الفرن بالدين

- (كل العمال الموجودين بالمسطر يشترون الصمون بالدين ويسددون ديونهم هذه عندما يشتغلون، وانا واحد منهم، ونشتري وياه جاي)

□ هل بيتكم ملك او ايجار

- (لا ملك ، ولا ايجار ، المرحوم والدي كان عامل حداده بمعمل في الشالجية وجمع مبلغ واعطاه الى خالي مقابل غرفة مع مرافقها معزولة عن بقية بيت خالي وبعد وفاة والدي تنازل خالي عن المشتمل مجانا ولكن مازال بأسمه).

□ كل شي معلق، البيت ، وفرص الشغل ، المستقبل غير مضمون.

- (الحمد لله على كل شيء)

□ هل فكرت بالزواج، عمرك فوق الخمسة والعشرين سنة الان على ما اعتقد .

- (عمري اربعة وعشرين سنة، بعد وكت، خل نعيش اولا ، الظرف ما يساعد ، انا وامي واخوي نعيش في غرفة واحدة)

□ هل لديكم دخل مالي غير المال الذي تحصل عليه من عملك.

- (اخوي في الصف الرابع الاعدادي وهو يشتغل العصر أبسطيه ، وايام العطلة ، امي كانت تبيع في السوق حاجات نسائية ولكن اتمرضت، عدنه 150 الف دينار مخلينها على كتر للعايزات وامي تمشي بمعاملة راتب اعانه الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية)

□ هل تدخن او تتناول مشروب، اقصد خمر .

- (نوبات ادخن ، اشتري جگاير مفرد ومرتين شربت بيره ، مرة معزوم بعرس اسطه، ومرة بعرس جيرانه)

□ هل تفكر تكملة دراستك

- (وين الوكت، يوم اشتغل يوم انتظر، كبرت على الدراسه اريد اساعد اخوي على تكملة دراسته)

□ هل تفكر للمستقبل ؟

- (كلشي بيومه ، بس لو عندي فلوس اشتري سيارة واشغلها تكسي ، تعجبني هذي الشغلة) .

□ هل حصلت على اعانه مالية بسبب كورونا

- (الله وايدك ماكو كلشي،اسمعت بالتلفزيون بس)

×كانت هناك اسئلة اخرى تزدحم في ذهني، ولكن احسست انه يريد انهاء الحوار بعد ان شاهدت رجلا في متوسط العمر نزل من سيارة وتجمع حوله العمال ،يبدو انه احد (الاسطوات) ويسعى الى اختيار عمال للعمل معه!! هكذا انتهى الحوار

**مسطر:** عمار مسطر بانتظار قوت يومهم

## لتزوير المنظمة وباء كورونا

# خبراء بلجيكيون يطالبون بإجراء تحقيق كامل مع الصحة العالمية



إيثان هوف

ترجمة: حسين سرمك حسن

(Natural News)أصدر ائتلاف من الأطباء وغيرهم من المهنيين الصحيين في بلجيكا خطاباً مفتوحًا يدعو إلى الإنهاء الفوري لكل سياسة "طوارئ" تم وضعها استجابة لفيروس ووهان التاجي (كوفيد -19) فضلاً عن تحقيق واسع النطاق مع منظمة الصحة العالمية (WHO) بزعم تزوير وباء.

نقلاً عن الافتقار التام إلى "المبرر الطبي" لعمليات الإغلاق المستمرة وارتداء القناع الإلزامي ، يقول التحالف إن هناك حاجة إلى نقاش مفتوح للسماح لجميع الخبراء ذوي وجهات النظر المختلفة بفرصة تمثيلهم وإسماع أصواتهم ، دون رقابة أو انتقام.

يحذّر الموقعون على الرسالة من أن إجبار الناس على البقاء في عزلة مع منعهم من الانخراط في التجارة العادية والسفر بحرية وحتى الذهاب إلى العمل ، سيكون له تأثير سلبي أكبر على المدى القصير والطويل مما لو لم تكن هناك قيود على الإطلاق – ولهذا السبب يجب أن ينتهي كل شيء على الفور.

في بلجيكا ، على الأقل ، لم تكن السلطات الصحية لتفرض مثل هذه القيود لولا تضليل منظمة الصحة العالمية. عادة ما يتخذ المجلس البلجيكي الأعلى للصحة (BSHC) نهجًا بسيطًا ، مما يعني أنه يشجع الناس على تبني أسلوب حياة صحي يناسبهم ، بدلاً من محاولة إجبارهم على الالتزام ببعض الوصفات الحكومية ذات الحجم الواحد التي تناسب الجميع مثل الذي جاء من منظمة الصحة العالمية.

علاوة على ذلك ، فإن أحدث العلوم لا تدعم حتى نهج منظمة الصحة العالمية ، الذي يضر الناس أكثر مما يساعدهم.

تقول الرسالة: "بعد الذعر الأولي الذي أحاط بكورونا ، تُظهر الحقائق الموضوعية الآن صورة مختلفة تمامًا – لا يوجد مبرر طبي لأي سياسة طوارئ بعد الآن"

"لقد أصبحت إدارة الأزمة الحالية غير متناسبة تمامًا وتسبب ضررًا أكثر من أي نفع تقدمه" ، كما تشرح. "ندعو إلى وضع حد لجميع الإجراءات ونطالب باستعادة فورية لحكمنا الديمقراطي الطبيعي والهياكل القانونية وجميع حرياتنا المدنية."





إن الحاجة إلى التطعيم ضد فيروس كورونا هو فرض صارم آخر يحمل معه عواقب صحية دائمة ، حيث يرى أنه لا توجد طريقة لإزالة السموم بشكل فعال من لقاح الرنا المرسال mRNA. لمعرفة المزيد ، اطلع على الحلقة التالية من تقرير The Health Ranger:

تنتهك قيود كورونا الصارمة تعريف منظمة الصحة العالمية للصحة في عام 1948 حددت منظمة الصحة العالمية الصحة على النحو التالي:

"الصحة هي حالة من الرفاهية الجسدية والعقلية والاجتماعية الكاملة وليست مجرد غياب المرض أو الإعاقات الجسدية الأخرى."

وفقًا لموقّعي الرسالة ، فإن النهج الحالي لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة كورونا هو انتهاك واضح لهذه الأخلاق الراسخة لأنها تمس الرفاه العاطفي والاجتماعي للبشر ، كل ذلك باسم الحفاظ على سلامتهم من فيروس.

إن إجبار الناس على البقاء في منازلهم مكمّمين دون أي اتصال بشري يعد أيضًا انتهاكًا لحقوق الإنسان الأساسية ، كما هو الحال مع مطالبة الأشخاص بـ "التقنّع" عندما يقررون المغامرة خارج ممتلكاتهم الخاصة – خاصة وأن كونهم اجتماعيين يحمي في الواقع من العدوى الفيروسية.

توضح الرسالة: "أظهرت الدراسات أنه كلما زادت الالتزامات الاجتماعية والعاطفية لدى الناس ، زادت مقاومتهم للفيروسات". "من المرجح أن يكون للعزل والحجر الصحي عواقب وخيمة.وتضيف: "الخوف والتوتر المستمر والشعور بالوحدة الناجم عن التباعد الاجتماعي لها تأثير سلبي مثبت على الصحة النفسية والعامة"

**تذكّرْ عندما كان من المفترض أن يستمر "تسطيح المنحنى" أسبوعين فقط؟**

في وقت مبكر ، حذرت منظمة الصحة العالمية من أنه إذا فشل العالم في "تسوية المنحنى" ، فإن ما يصل إلى 3.4 من الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا سوف يموتون. كان من المفترض أن تستغرق هذه العملية أسبوعين فقط ، كما قد تتذكر ، لكنها لا تزال قائمة بعد ستة أشهر.

أخبرت منظمة الصحة العالمية العالم أيضًا ، والتي أثبتت صلاتها بصناعة اللقاحات ، بالمناسبة ، أن انتشار فيروس كورونا سيؤدي إلى نمط غير طبيعي من العدوى الموسمية ، وهو ادعاء آخر بدأ منذ ذلك الحين. أثبت العلم زيفه.

توضح الرسالة أن "مسار كورونا اتبع موجة طبيعية من العدوى مشابهة لموسم الإنفلونزا". "كما هو الحال في كل عام ، نرى مزيجًا من فيروسات الإنفلونزا تتبع المنحنى: أولاً فيروسات الأنف ، ثم فيروسات الإنفلونزا A و B تليها فيروسات كورونا. لا يوجد شيء مختلف عما نراه عادة "لذا فإن ما نستمر في مواجهته هو "علاج" أسوأ بكثير من "المشكلة" ، كما تؤكد الرسالة.

علاوة على ذلك ، فإن الاختبارات المعيبة ، والعلم المزيف ، والجهل المنتشر حول كيفية عمل جهاز المناعة البشري ، تجعلنا نتعرض للاستبداد الطبي ، مما يضر بنا بشكل جماعي.

يمكن قراءة الرسالة المفتوحة بالكامل على هذا الرابط.

https://greatgameindia.com/belgium-who-investigation-coronavirus/

المزيد من أحدث الأخبار حول فيروس ووهان التاجي (COVID-19) وكفاح البشرية للهروب من براثن قيود السلامة العامة على Pandemic.news.

مصادر هذه المقالة تشمل:

GreatGameIndia.com

NaturalNews.com

**هذه ترجمة لمقالة:**

?Belgian health experts demand full investigation into WHO for faking CO-VID-19 pandemic

by: Ethan Huff.

natural news- Tuesday, September 29, 2020

# خبير أسلحة هندي: كورونا إرهاب بايولوجي

كتب ضابط شرطة في الهند يدّعي أيضًا أنه خبير في الأسلحة البيولوجية كتاباً جديداً يشير إلى أن فيروس كورونا ووهان التاجي (كوفيد -19) هو نتاج الإرهاب البيولوجي.

الدكتور شاراد س. تشوهان ، ضابط شرطة هندي (IPS) يؤكد في كتابه : "كورونا: الإرهاب البيولوجي الانتهازي؟ فيروس من الصين يستعد لتغيير تاريخ العالم" بأن التجارب التي تجري على فيروسات كورونا الشبيهة بالسارس في الصين الشيوعية هي التي أدت إلى إطلاق فيروس ووهان التاجي (كوفيد -19).

لأكثر من عقد من الزمان ، كان الباحثون الصينيون يتلاعبون بفيروس كورونا ، كما يشير تشوهان في كتابه. بعد ذلك ، عندما كان الاقتصاد الصيني في حالة من الفوضى ، ظهر الفيروس الجديد فجأة لأول مرة في عمل من أعمال الإرهاب البيولوجي الانتهازي ، كما يصر.

"ما بدأ على شكل تفشي في الصين قرب نهاية عام 2019 أصبح الآن كارثة عالمية" ، وفقًا لتقرير Great Game India وهي مجلة حول الجغرافيا السياسية والعلاقات الدولية.

لقد غيّر وباء كورونا المستشري العالم كما لم يحدث من قبل ، بما في ذلك الحروب الكبرى والأوبئة في الماضي. تتكشف العواقب الاستراتيجية والجيوسياسية والجغرافية الاقتصادية لكورونا ببطء. الفيروس القادم من الصين سيغير العالم "

# يشمل الإرهاب البيولوجي الانتهازي 101 سؤالا حاسما حول كورونا

يعتمد كتاب تشوهان على كل من الذكاء العلمي والمفتوح المصدر لفحص الأدلة المحيطة بأصول المختبرات الصينية لفيروس ووهان التاجي (كوفيد -19). كما أنها مستمدة من خبرة تشوهان الخاصة أثناء وجوده في كلية الطب وفي قوة الشرطة الهندية.

يثير كتابه أيضًا ما تقول مجلة Great Game India إنه 101 "سؤال حاسم" حول فيروس كورونا ووهان التاجي تستحق إجابات. في حين تم استبعاد مسألة أصولها في المختبر الصيني من النص الرئيسي ووضعها في ملحق ، تم طرح قضايا أخرى في المتن تستحق الدراسة.

"الاستبيان المرفق عبارة عن مزيج حكيم من الأسئلة التوضيحية والتحقيق وهو ذو قيمة في حد ذاته ، بغض النظر عن الإجابة لتسهيل التداول الفعال حول الموضوع" ، حسبما ذكرت المجلة.

وتضيف: "يعد الكتاب مرجعًا منفردًا لجميع القضايا الخلافية المتعلقة بوباء كورونا.

هل تكفي رواية الدكتور لي مينج يان للأحداث كدليل على الإرهاب البيولوجي؟

شخص آخر ينشر رواية الإرهاب البيولوجي هي الدكتورة لي مينج يان ، الذي أبلغنا عنها أنها تقدمت كنوع من المبلغين عن المخالفات مع الادعاءات بأن فيروس كورونا هو في الواقع سلاح بيولوجي.

ظهرت الدكتورة لي مينج على قناة فوكس نيوز وأماكن أخرى لتشير إلى أن الفيروس الجديد "جاء من مختبر عسكري للحزب الشيوعي الصيني". وقد اقترحت كذلك أن حكاية السوق الرطب في ووهان "تم استخدامها للتو كفخ."

شكك البعض في شرعية ادعاءات الدكتورة لي مينج ، بينما يعتقد البعض الآخر أنها تقول الحقيقة. هي حاليًا ليست في الصين الشيوعية ، على الرغم من أنها عاشت هناك قبل تقديم هذه الإيحاءات المزعومة.

تتضمن الادعاءات الأخرى التي قدمتها الدكتورة لي مينج الادعاء بأنها حاولت الذهاب إلى رؤسائها حول ما اكتشفته فيما يتعلق بالفيروس ، لكن تم رفضها وتجاهلها. كما أعربت عن مخاوفها من أنها قد "تختفي في أي وقت" لطرحها أسئلة ، رغم أنها لا تزال في دائرة الإعلام اليوم.

هناك شيء واحد مؤكد: إن فيروس كورونا ووهان التاجي (كوفيد -19) ليس حدثًا طبيعيًا ، ولم يظهر بشكل عفوي بطريقة ما دون تحريض من "العلم". مع ذلك ، من الآمن الافتراض أن هناك على الأقل بعض الحقيقة في الادعاءات القائلة بأن الفيروس الجديد هو سلاح بيولوجي صيني ، إن لم يكن سلاحًا نفسياً صينياً تم تصميمه لإلحاق أقصى درجات الرعب بالجماهير.

كتب أحد مستخدمي Twitter ردًا على تغريدة Great Game India في شهر آذار (مارس) الماضي ، كانت من بين أول من كشف فيروس ووهان التاجي (كوفيد – 19)كسلاح بيولوجي محتمل: "هذا مقلق للغاية". "إذا كان هذا صحيحًا ، فمن المؤكد أن مسؤولي منظمة الصحة العالمية WHOيتعاونون مع الصين."

مصادر هذه المقالة تشمل:

GreatGameIndia.com

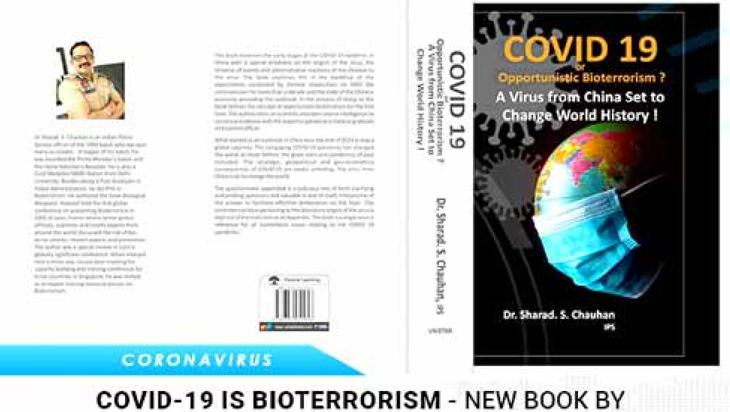
NaturalNews.com

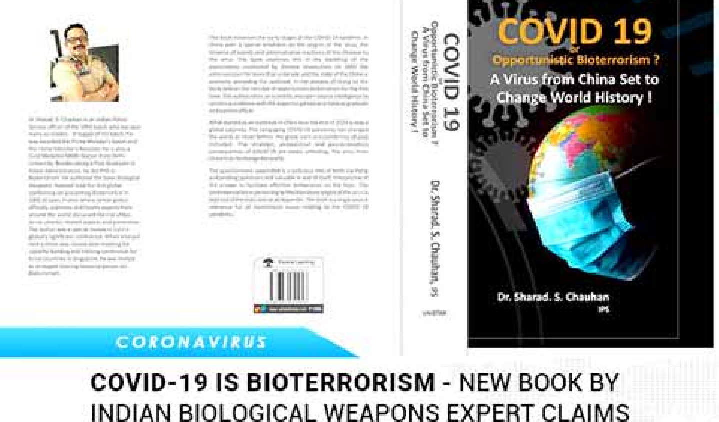
**هذه ترجمة لمقالة:**

Indian biological weapons expert says covid-19 is "bioterrorism"

by: Ethan Huff

Natural News- Tuesday, September 29, 2020






صورة المقال

## ذكرى أربعينية أستشهاده

# سيدي الإمام الحسين كأنك أيقظت جرح العراق

من زمن الأمام الحسين وهذه الأنسانية في عطش شديد الى دماء الشهداء ولعل هذا العطش يزداد كلما أزدادت في حياتنا آفات الأنانية ونسيان المصلحة الخالدة في سبيل المصلحة الزائلة وكل حديث عن الأمام الحسين لابد أن يلامس المصيبة على الرغم من تقادم عهدها وتباين موطنها ولاريب أنها تثير العطف والحنان في نفس أقل القراء إحساسا وأقساهم قلبا .. أعلن الإمام رفضه مبايعة يزيد أمام الوليد بن عتبة والي المدينة المنورة يومذاك ،إذ سأل الوليد الأمام الحسين قائلاً نحن لا نطلب إلا كلمة؟فلتقل بايعت واذهب بسلام إلى جموع الفقراء،فلتقلها وأذهب يا أبن رسول الله حقنًا للدماء،فلتقلها ما أيسرها إن هي إلا كلمة ..الحسين (منتفضًا): كبرت كلمة،وهل البيعة إلا كلمة،وما دين المرء سوى كلمة،وما شرف الله سوى كلمة..ثم قرر الأمام الخروج في الليلة الثانية قاصدا قبر جده (ص) فصلّى ركعتين، فلما فرغ منها جعل يقول:"اللهم إنّ هذا قبر نبيّك محمّد، وأنا ابن بنت محمّد، وقد حضرني من الأمر ما قد علمت، اللهم وإني أحب المعروف وأكره المنكر، وأنا أسألك يا ذا الجلال والإكرام بحق هذا القبر ومن فيه إلا ما اخترت من أمري هذا ما هو لك رضى"..في طريق الحسين عليه السلام كثرعدد الناصحين له بعدم الخروج إلى العراق ،وكان منهم القريب والغريب ، والشيخ والشابّ ، والرجل والمرأة ، ثمّ نجدُ الصحابيّ ، والتابعيّ ، والصديق ، والعدوّ .وكانت إجابة الإمام الحسين لكلّ واحد تختلفُ عن إجابته للآخر ، ولكنّ الحقيقةَ واحدةٌ . وسكتَ عن إجابة البعض ثمّ قصد كربلاءالتي ( لو أعطيت حقها من التنويه والتخليد لحق لها أن تصبح مزارا لكل أدمي يعرف لبني نوعه نصيبا من القداسة وحظا من الفضيلة لأننا لانذكر بقعة من بقاع هذه الأرض يقترن أسمها بجملة من الفضائل والمناقب أسمى وألزم لنوع الأنسان من تلك التي أقترنت باسم كربلاء بعد مصرع الحسين فيها ..محمودالعقاد..

ولعل أول ما يلفت انتباه النقاد العرب في القصيدة العربية، حسن مطلعها، وقد يطلق عليه براعة الاستهلال، أو حسن الابتداء أو حسن الافتتاح لكن القصيدة الحسينية المعاصرة، جاءت متنوعة الموضوعات، فكان لابد للشاعر من مقدرة فنية، تمكنه في الانتقال من غرض إلى آخر، وهو ما أطلق عليه النقاد مصطلح براعة التخلص، أو حسن التخلص فالشاعر رحيم الشاهربدأ قصيدته بقوله عظيم يا حسين وأنت دام حسين.. وا حسين من إمام...وفي قصيدة الحلي بن العرندس يقول :أيقتل ظماناً حسين بكربلا ..وفي كل عضو من أنامله بحر

أما محمد مهدي الجواهري فيأتي بعبقريته قائلاً ..كأنَّ يَداً مِنْ وَرَاء الضَّريحِ حمراءَ مَبْتُورَةَ الإصْبَعِ..."تَمُدُّ إلى عَالَمٍ بالخُنُوعِ وَالضَّيْمِ ذي شَرَقٍ مُتْرَعِ....ويبدع عبد الرزاق عبد الواحد بقوله :قَدِمتُ ، وعفوكَ عن مقدمي مَزيجاً من الدّمِ والعَلقَمِ وبي غَضَبٌ جَلَّ أن أدَّريه .ونَفسٌ أبَتْ أن أقولَ اكظمي...كأنَّكَ أيقَظتَ جرحَ العراق ..فتَيَّارُهُ كلُّهُ في دَمي ..أما أجمل المسرحيات التي تناولت الأمام الحسين كانت (ثأر الله) بجزأيها (الحسين ثائرًا) و(الحسين شهيدًا) لعبد الرحمن الشرقاوي التي يستنطق فيها شخصية الأمام عليه السلام ويخاطب من خلالها ضمير المسلمين الصامتين الساكتين عن قول الحق في كل زمان ومكان ،يطلب الشرقاوي على لسان الحسين أن يتذكره الجميع مستخدما عبارة فلتذكروني ونأخذ بعض من بعضها Оفلتذكروني لا بسفككم دماء الآخرين بل فاذكروني بالنضال على الطريق لكي يسود العدل فيما بينكم فلتذكروني بالنضال فلتذكروني عندما تغدو الحقيقة وحدها فلتذكروني حين تختلط الشجاعة بالحماقة وإذا المنافع والمكاسب صرن ميزان الصداقة والحق فى الأسمال مشلول الخطى حذر السيوف فلتذكروني حين يختلط المزيف بالشريف فلتذكروني حين تشتبه الحقيقة بالخيال وإذا غدا البهتان والتزييف والكذب المجلجل هن آيات النجاح فلتذكروني في الدموع وإذا تحكم فاسقوكم في مصير المؤمنين وإذا اختفى صدح البلبل في حياتكم ليرتفع النباح وتلجلج الحق الصراح فلتذكروني إذا شكا الفقراء واكتظت جيوب الأغنياء فلتذكروني عندما يُفتى الجهول وحين يستخزى العليم وعندما يهن الحكيم وحين يستعلى الذليل وإذا تبقى فوق مائدة امريء ما لا يريد من الطعام وإذا اللسان أذاع ما يأبى الضمير من الكلام فلتذكروني إن رأيتم حاكميكم يكذبون ويغدرون ويفتكون والأقوياء ينافقون والقائمين على مصالحكم يهابون القويّ ولا يراعون الضعيف والصامدين من الرجال غدوا كأشباه الرجال □ في هذا الإطار أصبح الحسين بن علي الشهيد ابن الشهيد رمزا للحق والثبات على المبدأ رغم الخيانة ومثالًا على هذا المستوى ليس فقط للمسلمين ولكن في التاريخ الإنساني أجمعه ، وفي حياة الأمام الحسين قصص للأهل والأصحاب. عبد الله الرضيع . رقية .السجاد زين العابدين ، أم البنين ، زينب الكبرى .القاسم ،العباس أبا الفضل وآخرين ،ومن صحابته الحرالرياحي وحبيب بن مظاهر ومن على طريق الشهادة مؤمنين أن النفس المطمئنة راجعة الى ربها راضية مرضية .

ومن عظمة مايعتقده المؤمنون الوقوف بين حرمي الأمامين الشهيدين الحسين وأخيه العباس وقلوبهم وجلة سائلين المولى بالمقام والمكانة والشهادة ((أيا كاشف الكرب عن وجه عبادك الصالحين أكشف الكرب عنا)) .

ياسر الوزني

بغداد

# شواهد خفية ما بين الذاكرة والمعرفة

من المؤكد، إن معظم مجتمعات هذا العصر صارت تشهد الكثير من النزاعات والتوترات السياسية والعسكرية والامنية بفعل الصراع على الحكم، وفي بلدنا ما بعد عام إنهيار النظام السابق 2003 صار مجتمعنا يشهد توترات ونزاعات أكثر حدة في ظل ظروف محلية وعربية ودولية بالغة الدقة والتعقيد، وهو أمر تعرض له معظم كتاب الرواية العراقيين من الذين عاصروا الحكومات التي سبقت عام إنهيار النظام السابق 2003 بالاعتماد على الذاكرة لتحليل اسباب الصراعات والنزاعات مقارنة بما أستفحل منها في ظل المشهد القائم حاليا، في حين لم تلتفت الحكومات إلى الجانب المعرفي لتفادي تلك الأسباب وحلحلت مسبباتها..

في هذا السياق استطيع أن أقول أن مجتمعنا اليوم، لا سيما جيل الشباب صار يرى في ذاكرة الرواة من انها اكثر صدقا، في ظل غياب الجانب المعرفي، وهو أمر يشكل في تقديرنا خطورة كبيرة قد تتضاعف مستقبلا مما يصعب معه حلحلة الصراعات والنزاعات القائمة، إن طال الأمر كثيرا..

وهذا ما يذهب إليه معظم الرواة العراقيين، وهم يستقصون ويقارنون بين ما كان يحصل من نزاعات وصراعات الأمس، واليوم . أباحت كل شيء، ومنها تجريد الإنسان من حقوقه المدنية، وحقه في الحياة للعيش بكرامة على الأرض، وإستغلال ثروات الأرض الظاهر منها وما في بواطنها، لتضمن له مستقبلا افضل كما نص عليه الدستور والقانون، وهو أمر يجب التنبه له قبل فوات الأوان، لا سيما وإن بلدنا صار يشهد إستفحالا غير مسبوق في ظل ظروف إجتماعية بالغة التعقيد والتناقض والتعقيد..

إن عملية تغييب شواهد الدمار الذي حل بمجتمعنا أمر يثير أكثر من تساؤل عن المستقبل المجهول الذي ينتظره جراء العبث المنظم في ثروات بلدنا وخيراته في ظل غياب واضح للجانب المعرفي، حتى صارت ذاكرة العراق وحدها، كما يدونها هؤلاء الرواة، هي التي تصدق، وفيها يتم إستذكار كل شيئ، حتى صارت مثل مخزون قابل للتصديق على وفق شواهد عديدة لا يمكن اخفائها أمام الزمن القادم..

إن ذاكرة بلدنا وحدها صارت هي التي تعرف ما جرى وما يجري الان من فوضى ملطخة بدماء، وفساد وحكايات لم يعد يصدقها لا الأولون، ولا الذين يأتون من بعدهم، وستظل أشياء كثيرة هي وشواهدها مخفيه، لكنها بيد أسياد القوم من ساسة وقضاة ورؤساء وغيرهم، لكن لا يريد أيا منهم يصدق ذلك ويتذكر في ظل هذه مشاهد مختلفة بين الأمس واليوم ولكل منها حكايتها منها فساد المال الذي أخذت رائحة الأخضر الأمريكي تزكم إنوف مجتمعنا وهي تغص بمصارف وبنوك دول بعيدا عن بلدنا، باتت هذه المشاهد في بلدنا الذي يفترش أرضه اطفال على أرصفة الشوارع، يقتنصون الخبز كالحيوانات السائبة فوق قمامات وفضلات تقذفها كروش سراق المال العام.. لم يبق أصحاب الكروش لمجتمعنا شيء في ارض السواد سوى ذاكرة مخزونة سيتم أرشفتها من قبل روائيين جدد منذ أن توغل المحتل في بلدنا لينفث رائحة بشر لم يألفها أحدا من قبل، حتى صارت رائحة الموت مؤدلجة، وصار فيها المرء أكثر خوفا من مصاعب ونزاعات قد تحدث له مستقبلا مصحوبا بخوف من غد مبهم في ظل غياب معرفي..

يقابل ذلك كله أمنيات، يتمناها أفراد مجتمعنا عسى أن تتحقق في يوم ما، ولكن من دون جدوى نتمنى أن لا تطول بها الذاكرة المخفية؟..

جهاد العكيلي

بغداد






## أزمة جديدة تضرب الأنيق وتبعد اللاعبين عن التمرينات

**بغداد - الزمان**

اعلن لاعبو نادي الطلبة الرياضي، اضرابهم عن التدريبات بسبب عدم الحصول على مستحقاتهم المالية.

وذكر مصدر من داخل اروقة الانيق ان لاعبي الطلبة اعلنوا الإضراب عن التدريبات بسبب عدم التزام ادارة النادي بتسديد مستحقاتهم المالية للموسم الماضي ودفعة الـ 50٪ للموسم الحالي.واوضح ان الكادر التدريبي حث اللاعبين على الاستمرار بالتدريبات لحين مجيء رئيس النادي علاء كاظم لكنهم أعلنوا رفضهم القاطع بسبب إعطاء الادارة موعداً لغاية الخامس من الشهر الجاري.



Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6778 Tuesday 6/10/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6778 الثلاثاء 18 من صفر 1442 هـ 6 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

### في المرمى

## عمر جديد

كتب الاتحاد الدولي لكرة القدم عمرا جديدا للهيئة التطبيعية لتسيير شؤون كرةالقدم في البلاد امده تسعة اشهر ستفتح الباب للكثير من التأويلات التي لن تجدي نفعاً مهما بلغت حدتها .. تسعة اشهر ستكون مليئة بالتحديات ،اهمها تمهيد الطريق امام المنتخب الوطني للتاهل الى الدور الحاسم للتصفيات المؤهلة لنهائيات بطولة كاس العالم 2022 التي ستقام في ملاعب دولة قطر ،والتحدي الثاني الذي يتربص الهيئة التطبيعية هو تسيير منافسات بطولة دوري اندية العراق لفرق الدرجة الممتازة على نحو مختلف يتجاوز فيه اخطاء الاتحادات السابقة ،و( منع ) التاجيل تحت اي ظرف كان تماما مثلما فعل الاتحاد الاسيوي لكرةالقدم الذي لم ( يرحم ) فريق نادي الهلال السعودي الذي تعرض الى ظرف صحي غير مسبوق باصابة اكثر من (10)من لاعبيه الى فايروس كورونا في بطولة اندية ابطال اسيا ( مجموعة غرب القارة ) التي اقيمت مؤخرا في قطر ،وتقرر ابعاده عن منافسات البطولة وهو حامل لقب البطولة الماضية ،بذريعة انه لم يسجل ( 35) لاعبا في استمارة مشاركته في البطولة القارية.. والاستقرار على الية تسيير مباريات بطولة فرق الدرجة الاولى تقتنع بها ادارات الاندية تحدي غير سهل يواجه الهيئة التطبيعية .. كما ان اعادة تنظيم اللجان العاملة في الهيئة التطبيعية ضرورة قصوى لتلبية المتطلبات التنظيمية للمرحلة القادمة التي تحتاج اليها منافسات دوري الممتاز ،والمنتخبات الوطنية .. اول المؤيدين للتمديد هو رئيس نادي اربيل الرياضي الدكتور عبدالله مجيد الذي قال ان الهيئة التطبيعية لتسيير شؤون كرةالقدم في البلاد ،تحتاج الى وقت اطول لاداء الواجبات الموكلة اليها ،لان الظرف الصحي غير المالوف منعته من العمل لمدة زمنية غير قصيرة. اما فريق المعارضة لعمل الهيئة التطبيعية الذي (خسر) رهانه على تغيير رئيس واعضاء الهيئة ،سيفسر التمديد على انه تم بتدخل (حكومي) ،وان التمديد كان يجب ان يكون لثلاثة اشهر على ابعد تقدير ،لان مصادقة الاتحاد الدولي على النظام الداخلي ،تعني ان الهيئة التطبيعية على استعداد لتحديد موعد الانتخابات ،واجرائها ،ثم مغادرة السلطة الادارية التي اوكلت اليها لمدة زمنية مؤقتة . الذين يتطلعون لواقع افضل لكرة القدم يتمنون ان يوحد المؤيد والمعارض لعمل الهيئة التطبيعية ,جهودهما لصالح اللعبة التي عانت الكثير في السنوات الماضية ،و الخطوة الاهم بهذا الاتجاه هي التخلي عن تعليق الاخفاقات الادارية على شماعة الظروف ،والتعامل الواقعي مع متطلبات المرحلة الراهنة هو الحل من وجهة نظر الكثيرين ،فالتمديد لا يعني ان عمل الهيئة التطبيعية سيكون بعيدا عن الانتقاد ،لان التحديات كما اسلفت صعبة ،والعمل القادم سيفرز ثغرات بلا ادنى شك

**عبد الحكيم مصطفى**

## إطروحة دكتوراه تناقش المعالجة الإعلامية للأزمات الرياضية في التلفزيون

**بغداد - الزمان**

نوقشت اطروحة دكتوراه في كلية الاعلام بجامعة بغداد بعنوان المعالجة الاعلامية للازمات الرياضية في التلفزيون وانعكاسها على قرار المؤسسات الرياضية.

وهدفت اطروحة الطالب ساري تحسين ريشان الى التعرف على طبيعة المعالجة الاعلامية للازمات الرياضية في البرامج الرياضية بالقنوات الفضائيات العراقية، فضلا عن معرفة الاطر التي استخدمها القائم بالاتصال في اعداد البرامج الرياضية التي تناولت الازمات الرياضية وايصالها الى صناع القرار الرياضي في المؤسسات الرياضية. وتوصلت الدراسة الى أن هناك اختلاف بين القوات الفضائية في تحديد الهدف الرئيس من عملية معالجة الأزمة كلا على وفق البرنامج الرياضي التابع لها، اذ ركزت قناة العراقية الرياضية ودجلة على الحلول المقترحة للازمات بينما ركزت قناة الشرقية نيوز على أهمية الازمة لصناع القرار الرياضي في المؤسسات الماضية.

وأشارت الدراسة إلى توجهات القنوات الفضائية التي كان لها الأثر في عرض تداعيات الأزمات و تعرض اصحاب القرار الرياضي للمؤسسات الرياضية للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية لانها الوسائل المفضلة في تغطية تفاصيل الازمات الرياضية وتداعياتها ولاحتوائها تصريحات مختلفة الأطراف متعددة مما يجعل معلوماتها مؤكدة وقاطعة وغير قابلة للتكذيب.

**مناقشة:** كلية الاعلام تناقش الزميل ساري تحسين في اطروحة دكتوراه

## التراخيص تزور ملعب البصرة وتتوجه إلى أربيل

**بغداد- الزمان**

زارت ادارة ولجنة تراخيص الاندية في الهيأة التطبيعية ملعب البصرة الدولي للاطلاع على منشآت الملعب لغرض ترخيصه آسيويا ليكون ملعبًا احتياطيا للاندية العراقية المشاركة في دوري ابطال اسيا، لاسيما بعد اختيار الفرق الثلاثة ملعب كربلاء الدولي، وتم تسجيل بعض الملاحظات التي تخص عملية الادامة والصيانة في بعض مرافق الملعب.

واعلن مدير تراخيص الاندية، ماجد الماجد ان اللجنة ستتوجه اللجنة الى اربيل لزيارة ملعب فرانسو حريري ليكون ايضا ملعبًا احتياطيا بعد ترخيصه، والاطلاع عن كثب على مرافق الملعب ومطابقتها مع المتطلبات والمعايير الخاصة بملاعب دوري الابطال الاسيوي.

وتتألفت اللجنة من ماجد ثامر، مدير تراخيص الاندية، ولجنة التراخيص برئاسة حسين فلامرز، وكامل عداي وقصي اياد وسميح صبيح.

## التخطيط تصدر توضيحاً بشأن العمل في ملعب الحبيبية

**بغداد- الزمان**

اكدت وزارة التخطيط انها لم تتخذ اي قرار او اجراء بحجب التخصيصات المالية عن مشروع عن ملعب مدينة الصدر في الحبيبية.

وجاء تأكيد الوزارة، ردا على التصريحات الصحفية التي ادلى بها مدير الشركة المتفذة للمشروع فلاح منفي والتي اتهم فيها وزير التخطيط الدكتور خالد بتال النجم بالغاء التخصيصات المالية المخصصة لمشروع ملعب الحبيبية والبالغة 15 مليار دينار .

وشدد المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط عبدالزهرة الهنداوي ان (بتال لم يرفض او يحجب التخصيصات المالية المخصصة لملعب الحبيبية، إنما طلب موقف وزارة الشباب والرياضة بخصوص المشروع، وهل ما زال ضمن سلّم أولويات الوزارة في ظل الازمة المالية، ام لا، لاسيما بعد زيارة الكابتن عدنان درجال إلى التخطيط، وتأكيده، ان المراكز الشبابية تمثل الأولوية بالنسبة للوزارة حالياً، لأن طلب تخصيص المبلغ المذكور آنفا، كان قبل تسنم الوزير الحالي لمهامة، وطلبت الشباب ذلك بموجب كتاب رسمي بتوقيع وزيرها السابق، بتاريخ 26/ شباط 2020، ولكن بسبب أزمة كورونا، والتغيير الوزاري، والأزمة المالية، لم يتم البت بالأمر.

واوضح الهنداوي ان ( طلب التخطيط رأي وزارة الشباب والرياضة ما هو سبب التأخير في تنفيذ فقرات المشروع، لان إطلاق هذه التخصيصات مرهون بموقف الشباب بناء على سلّم أولوياتها) مؤكدا ان (التخطيط ستكون ملتزمة بما ستحدده الجهة صاحبة المشروع ).

واعرب الهنداوي عن أسفه لحجم الاتهامات التي وجهها منفي للوزارة من دون دليل نافيا وجود اي نوايا طائفية او مناطقية او مادية الوزارة ، يمكن ان تتحكم بواقع المشاريع في مختلف المجالات، إنما هناك معايير تخطيطية ومحددات مالية وفنية، واجراءات قانونية، تتعلق باليات التنفيذ للمشاريع، وهي معروفة للجميع، موجها الدعوة ، للراغبين بالاطلاع على اوليات مشروع ملعب الحبيبية، زيارة وزارة التخطيط، لمعرفة الحقيقة كما هي بعيدا عن التشويش وخلط الأوراق .

واصفا الكلام عن زيادة التخصيصات المالية لإحدى المحافظات، لأسباب مناطقية او طائفية، بأنه عارٍ عن الصحة ، فهذه الزيادة لم تكن في وقت هذه الحكومة،.

إنما في عهد الحكومة السابقة، وان جميع الإجراءات، لهذه الزيادات، كانت وفقاً للسياقات والصلاحيات القانونية الممنوحة .

المخطط النهائي لملعب الحبيبية في مدينة الصدر

## أربيل يبرم صفقتين من العيار الثقيل

**بغداد - الزمان**

نجح نادي اربيل الرياضي، بابرام صفقتين من العيار الثقيل استعداداً للموسم الجديد.وذكر النادي في بيان ان نادي اربيل تعاقد مع اللاعب الجنوب افريقي ويليام توالا الذي سبق وأن لعب مع أندية في الدوري الجنوب افريقي الممتاز.واضاف ان اربيل تعاقد البرازيلي ايرتون سانتوس قادما من الدوري القبرصي الممتاز، وقد سبق له وأن لعب مع بنفيكا البرتغالي، فلومينينسي، فلامينغو وبوتافوغو البرازيلي.

من جهة اخرى مع التطور المتصاعد في قيمة وأهمية بطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أعلن الاتحاد عن إعادة هيكة بطولات الفئات العمرية لتحمل مسمى كأس آسيا اعتباراً من عام 2021. كما تقرر أن تحمل بطولات آسيا لكرة الصالات، والسيدات لكرة الصالات، والشباب تحت 20 عاماً للصالات، والكرة الشاطئية، مسمى كأس آسيا، وذلك بعد قرار المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المصادقة على القرار المتخذ من لجنة التسويق في الاتحاد.وقال داتو ويندسور جون أمين عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم: "نحن نؤمن أن هذه التغييرات تعكس المكانة الجديدة لهذه البطولات، مما سينعكس على تعزيز القيمة التجارية لمسابقاتنا، حيث سيكون هنالك فوائد كبير للاتحاد الآسيوي وللاتحادات الوطنية".

### برشلونة تتعثّر أمام إشبيلية بتعادل مخيّب

## ثنائية فينيسيوس وبنزيما تقود الريال لصدارة الليغا

**مدريد - وكالات**

حقق ريال مدريد الانتصار بنتيجة (0-2) على ليفانتي، في إطار منافسات الجولة الخامسة من الليغا.

وسجل هدفي المباراة فينيسيوس جونيور في الدقيقة 16 وكريم بنزيما في الدقيقة (5+90).

وبهذا الانتصار، رفع ريال مدريد رصيده إلى 10 نقاط في صدارة جدول ترتيب الليجا، بينما يتجمد رصيد ليفانتي عند 3نقاط في المركز الثامن عشر.

ودفع زيدان بناتشو فيرنانديز في مركز الظهير الأيمن، بعد إصابة كارفاخال وأودريوزولا.

**خطة اللعب**

وظهر أسينسيو في التشكيلة الأساسية كجناح أيمن، حيث عاد زيزو للاعتماد على طريقة (3-3-4).

وكشر ريال مدريد عن أنيابه مُبكرًا بتسجيل هدف التقدم، بتسديدة قوية من الشاب فينيسيوس جونيور أقصى يسار الحارس أيتور فيرنانديز في الدقيقة 16.

وجاء الرد سريعًا من فوكسيفيتش مهاجم ليفانتي، بتسديدة رأسية اصطدمت بالعارضة الأفقية، قبل أن ترتد أمام الدفاع الذي شتتها بعيداً في الدقيقة 30.

وأهدر كريم بنزيما مهاجم ريال مدريد، فرصة تسجيل الهدف الثاني للميرنجي في الدقيقة 35 حيث تلقى كرة عرضية من الطرف الأيمن من زميله كاسيميرو، وسدد كرة رأسية مرت أعلى مرمى ليفانتي.

ولم تظهر أي محاولات خطرة من كلا الطرفين في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، لينتهي بتقدم ريال مدريد بهدف دون رد.

ومع بداية الشوط الثاني، حرم القائم الأيسر لحارس ليفناتي أيتور فيرنانديز، المهاجم كريم بنزيما من تسجيل الهدف الثاني لريال مدريد في الدقيقة 50.

وأضاع فينيسيوس فرصة خطيرة لمُضاعفة النتيجة في الدقيقة 52 حيث سدد كرة قوية داخل منطقة الجزاء مرت بجانب القائم الأيمن لحارس ليفانتي.

**تألق كورتوا**

وتألق تيبو كورتوا حارس ريال مدريد، في التصدي لتسديدة قوية من لاعب ليفانتي باردي في الدقيقة 57 ليُحافظ على تقدم فريقه.

وواصل كورتوا تألقه بتصد مميز بقدمه، لتسديدة أخرى من باردي لاعب ليفانتي، في الدقيقة 60.

وسجل سيرجيو راموس مدافع وقائد ريال مدريد الهدف الثاني، بكرة رأسية، لكن حكم المباراة ألغاه بداعي التسلل بعد الرجوع إلى تقنية الفديدو، في الدقيقة 67.

ونجح كورتوا حارس ريال مدريد في التصدي لانفراد من كارلوس لاعب ليفانتي في الدقيقة 77 ثم تسديدة أخرى من باردي في الدقيقة 78.

وحاول فيرلاند ميندي الظهير الأيسر لريال مدريد، تهديد مرمى ليفانتي بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، تصدى لها الحارس أيتور فيرنانديز على مرتين في الدقيقة 84.

واستمرت محاولات ريال مدريد لكن دون أي فعالية حقيقية، حتى أضاف كريم بنزيما الهدف الثاني للميرنجي في الدقيقة 95 إذ تلقى تمريرة في العمق من رودريجو جويس لينفرد بالحارس أيتور فيرنانديز ويُسجل أول هدف له هذا الموسم، ويحصد الملكي النقاط الثلاث.

**فخ التعادل**

سقط برشلونة في فخ التعادل الإيجابي بهدف لمثله، خلال مواجهة إشبيلية، في إطار منافسات الجولة الخامسة من الليغا، في معقل البلوجرانا "كامب نو".وسجل لبرشلونة فيليب كوتينيو في الدقيقة 10 بينما سجل لإشبيلية لوك دي يونج في الدقيقة 8.

بهذا التعادل، رفع برشلونة رصيده إلى 7 نقاط في المركز الخامس بجدول الترتيب، فيما يحتل إشبيلية المركز السادس بالرصيد نفسه.

بدأ إشبيلية المباراة بضغط مُبكر عكس المتوقع، ونجح لوك دي يونج في تسجيل الهدف الأول للأندلسيين في الدقيقة 8 بتسديدة صاروخية داخل منطقة الجزاء في منتصف مرمى الحارس نيتو.

وأتى التعادل سريعًا من البرازيلي فيليب كوتينيو نجم برشلونة، الذي استغل تمريرة بالخطأ من خيسوس نافاس مدافع إشبيلية في منطقة الجزاء، ليُسدد أقصى يسار الحارس ياسين بونو، في الدقيقة 10.

وكاد أنطوان جريزمان مهاجم برشلونة، أن يُضيف الهدف الثاني، حيث تلقى تمريرة في العمق من أنسو فاتي وسدد بجانب القائم الأيمن للحارس ياسين بونو في الدقيقة 21.وتألق ياسين بونو حارس إشبيلية في التصدي لتسديدة قوية من الشاب أنسو فاتي مهاجم برشلونة، على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 28 .وانطلق ميسي على الطرف الأيمن، وتوغل في منطقة الجزاء، وأرسل تصويبة قوية مرت بجانب القائم الأيمن للحارس المغربي ياسين بونو في الدقيقة 43.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله.

ومع بداية الشوط الثاني، انطلق جريزمان في منطقة جزاء إشبيلية، وسدد كرة ضعيفة تصدى لها بسهولة الحارس ياسين بونو في الدقيقة 48.

**تبديل تكتيكي**

وقرر رونالد كومان المدير الفني لبرشلونة الدفع بترينكاو وبيدري بدلا من جريزمان وأنسو فاتي، وعلى الجانب الآخر أشرك جولين لوبيتيجي المدير الفني لإشبيلية الثنائي المغربي منير الحدادي ويوسف النصيري بدلا من سوسو وأوكامبوس.

وانطلق يوسف النصيري على الطرف الأيسر، وحاول تمرير كرة عرضية، اصطدمت بالخطأ بين أقدام مدافع برشلونة أراوخو لترتطم بالعارضة الأفقية، حيث كاد أن يُسجل بالخطأ في شباك فريقه في الدقيقة 63.

واشتكى ألبا من إصابة عضلية، أثناء محاولته السيطرة على إحدى الكرات، ليُغادر أرض الملعب، وقرر كومان الدفع بالوافد الجديد سيرجينيو دست بدلا منه، ليحظى بأول ظهور رسمي له مع الفريق الكتالوني.

وتألق بونو في التصدي لتسديدة قوية من ميسي داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 81.

وأهدر فرينكي دي يونج فرصة تسجيل الهدف الثاني، حيث تلقى كرة عرضية في منطقة الجزاء من بوسكيتس، لكنه سدد بجانب القائم الأيسر للحارس ياسين بونو في الدقيقة 82.

ولم يخلق أي من الفريقين فرصًا خطرة في الدقائق الأخيرة من المباراة، لتنتهي بالتعادل الإيجابي ويفقد برشلونة أول نقطتين هذا الموسم.

**تحدي كاسيميرو**

كشف البرازيلي كاسيميرو، نجم ريال مدريد، عن كيفية مواصلته اللعب ضد ليفانتي، بعد تلقيه البطاقة الصفراء مبكرة.

وحصل كاسيميرو على بطاقة صفراء في الدقيقة الثالثة، خلال مواجهة ليفانتي والتي فاز بها الريال (0-2) ضمن الجولة الخامسة لليجا.

وقال لاعب الوسط، في تصريحات للموقع الرسمي للنادي الملكي: "لقد حصلنا على ثلاث نقاط مهمة للغاية، تضعنا في صدارة الجدول".

وأضاف: "علينا أن نواصل جمع النقاط في كل مباراة، هذا هو المفتاح.. عندما تعمل بجد، تحصل على المكافآت، والفريق عمل بشكل جيد.. كنا نعلم أن ليفانتي فريق جيد، ونعرف كيف يلعب كرة قدم مميزة".

وعن حصوله على البطاقة الصفراء المبكرة، قال: "يجب أن أعرف كيف ألعب بالبطاقة الصفراء، وأنا معتاد على ذلك.. لا يمكنني تغيير أسلوبي في اللعب بعد البطاقة، لقد صمدت جيداً".وختم كاسيميرو: "لا يمكننا أن نشتكي، فالموسم في بدايته، وما زال بإمكاننا التحسن.. هناك استراحة دولية قادمة، وبعد ذلك سنركز على المباراة التالية".

زين الدين زيدان

**صدارة:** الريال يحتل الصدارة بعد تعادل غريمه برشلونه في نفس الجولة

## الدوري النسوي بمشاركة إختيارية للملاعب المفتوحة والصالات

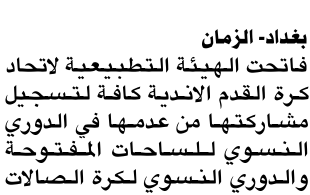
**بغداد- الزمان**

فاتحت الهيئة التطبيعية لاتحاد كرة القدم الاندية كافة لتسجيل مشاركتها من عدمها في الدوري النسوي للساحات المفتوحة والدوري النسوي لكرة الصالات للموسم 2021/2020.

حيث سيحدد عدد الاندية المشاركة في دوري الساحات المفتوحة آلية البطولة وتصنيف الفرق ونظام البطولة بشكل عام، كما تقرر ان يسمح لجميع من هنَّ دون الثلاثين عاما بالمشاركة، ولجميع الاندية العراقية.

فيما حدد منتصف شهر تشرين الاول الحالي موعدا أخيرا لتسجيل الاندية التي ترغب بالمشاركة في دوري كرة الصالات الذي ستحدد آليته بناءً على عدد الاندية المشاركة.رئيسة اللجنة النسوية، الدكتورة ازهار محمد، قالت: ان الهيأة التطبيعية تولي اهتماما كبيرا بالرياضة النسوية.

واضافت: تسعى اللجنة لإقامة دوري من شأنه الكشف عن المواهب النسوية للارتقاء بواقع هذه اللعبة التي تشهد تطورا سريعا في مختلف بلدان العالم.





احدى مباريات كرة الصالات للنساء




## صراع فرنسي إيطالي على نجم برشلونة

□ روما– وكالات -كشف تقرير صحفي إسباني أن هناك 4 أندية أبدت اهتمامها الكبير بالتعاقد مع أحد لاعبي برشلونة، قبل ساعات من انتهاء الميركاتو الصيفي.

وقالت صحيفة "سبورت" الكتالونية، إن أندية ستاد رين، وأولمبيك ليون الفرنسيين، إضافة إلى روما، ونابولي من إيطاليا، يرغبان في ضم المدافع الفرنسي صامويل أومتيتي.

ويبحث برشلونة عن عرض مناسب لبيع أومتيتي، من أجل التعاقد مع إريك جارسيا مدافع مانشستر سيتي.

وبحسب الصحيفة، فإن مصير أومتيتي في المشاركة مع برشلونة مرة أخرى بات مجهولًا، والآن عليه أن يبحث عن فرصة للعب خارج البارسا إما على سبيل الإعارة أو بشكل دائم.واعترف رامون بلانيس السكرتير الفني لبرشلونة، أن ناديه يسعى لبيع أومتيتي، كي يمكنه اللعب بانتظام، مشيرًا إلى أن هذا لن يجده في البارسا .وأوضحت الصحيفة، أن وضع أومتيتي غريب للغاية، نظرًا لأن اللاعب تحول من أحد أفضل المدافعين في العالم، إلى لاعب تلاحقه الإصابات بشكل مستمر.ولم يشارك صامويل أومتيتي صاحب الـ27 عاما، مع برشلونة خلال الموسم الماضي سوى في 14 مباراة فقط في كافة المسابقات.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6778 Tuesday 6/10/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6778 الثلاثاء 18 من صفر 1442 هـ 6 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

## أخبار النجوم

### رسالة حادة من ليوناردو لتوخيل

□ باريس– وكالات – وجَّه ليوناردو، المدير الرياضي لباريس سان جيرمان، رسائل حادة وقوية لتوماس توخيل مدرب الفريق، ردًا على انتقادات الأخير لسياسة النادي الباريسي في سوق الانتقالات.

وقال ليوناردو في تصريحات أبرزتها صحيفة "لو باريزيان": "تصريحات توخيل لم تعجبني أو تعجب إدارة النادي. نعيش جميعًا وليس فقط في كرة القدم فترة خطيرة للغاية، ولا يعجبني عدم إدارك أو تقبل الأوقات الصعبة التي نعيشها".

وأضاف "لا أفهم سببًا لتصريحاته، وسنحاول حل الأمور داخليًا. نتعامل بوضوح، إذا لم يكن هناك شخص سعيد معنا نتحدث معه دون مشاكل.

لكن طالما قرر البقاء، يجب عليه احترام الإدارة، والسياسة الرياضية للنادي".وبسؤاله هل ستتم معاقبة توخيل، ردَّ: "نحاول حل مشاكلنا داخليًا.

ما قاله توخيل غير مقبول على الإطلاق، فالأمر لا يتعلق بفترة الانتقالات بل نظام النادي، ويبقى الأهم أنه طالما مستمر في النادي، يجب أن تكون سعيدًا، والرغبة في المعاناة والتحدي من أجل الفريق والتحلي بروح التضحية في هذه الفترة الحرجة"وشدد "الكل يعمل، إذا نجحنا في ضم لاعبين جدد، فلا توجد مشكلة، وإذا لم نستطع، يجب أن نتطلع للأمام، هذه هي الروح التي نبحث عنها، نحن هنا لسنة في محاكمة".

وأشار "نبحث عن الفرص المتاحة في الأيام الثلاثة المتبقية من سوق الانتقالات، وإذا لم ننجح في ضم صفقات جديدة، أعتقد أنه سيكون أمرا مفهوما قياسا بهذه الفترة، كل الأندية تمر بمشاكل مالية، والآن ليس الوقت المناسب لشراء لاعبين".

### إصابة هازارد تعطي يوفيتش قبلة الحياة

□ مدريد– وكالات – كشف تقرير صحفي إسباني عن محاولات زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد، لاستعادة مستوى مهاجمه الصربي لوكا يوفيتش، الذي ظهر به مع فريقه السابق أينتراخت فرانكفورت.

وكان يوفيتش قريبًا من الرحيل عن ريال مدريد هذا الصيف، ولكن على ما يبدو أن هناك شيء تغير، بعدما اعتمد عليه زيدان في مباريات الليجا هذا الموسم.وبحسب موقع "ديفينسا سينترال" الإسباني، فإن يوفيتش من الممكن أن يكون أحد مكاسب ريال مدريد في الموسم الحالي، خاصة بعد إصابة إيدين هازارد، حيث من المتوقع أن يعتمد عليه زيدان إلى جوار بنزيما في هجوم الميرنجي.

وأضاف التقرير، أن زيدان التقى بيوفيتش قبل تدريبات الريال صباح اليوم الجمعة، وذلك من أجل نقل ثقته للمهاجم الصربي، والذي من المحتمل أن يكون كارت رابح للريال هذا الموسم.وشارك يوفيتش مع ريال مدريد بشكل أساسي خلال آخر مباراتين في الدوري الإسباني، أمام كلًا من ريال بيتيس وبلد الوليد على الترتيب.

لوكا يوفيتش

### مهاجم ليفربول إلى شيفيلد في صفقة قياسية

□ لندن– وكالات – أعلن شيفيلد يونايتد تعاقده مع ريان بريوستر مهاجم ليفربول الشاب، البالغ من العمر 20 عاما، لمدة 5 سنوات، في صفقة قياسية للنادي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز.ولم يكشف شيفيلد عن تفاصيل الصفقة، لكن وسائل إعلام بريطانية ذكرت أنه دفع 23.5 مليون إسترليني للتعاقد مع لاعب منتخب إنجلترا تحت 21 عاما.وقال كريس وايلدر، مدرب شيفيلد، في بيان: "تعاقدنا مع واحد من أبرز المواهب الواعدة في البلاد من ليفربول".وأضاف: "أبدت الكثير من الأندية رغبتها في التعاقد معه هذا الصيف وثارت الكثير من التكهنات عن وجهته المقبلة، لكنه كان هدفنا الرئيسي ويسعدنا الحصول على خدماته".ويحتل شيفيلد يونايتد، الذي لم يهز الشباك ولم يحقق أي نقطة في الدوري الممتاز حتى الآن هذا الموسم، بعد 3 مباريات، المركز قبل الأخير وسيواجه آرسنال اليوم الأحد.

### خروج أوجيه - الياسيم وختشانوف مبكراً من إيطاليا المفتوحة للتنس

# نيشيكوري لا يتعجّل العودة بعدما حقّق فوزه الأول في عام واحد

**باريس - وكالات**

قال الياباني كي نيشيكوري إنه بدأ يستعيد الثقة بعدما حقق فوزه الأول في عام واحد يوم الاثنين عقب التعافي من جراحة في المرفق لكنه يحتاج إلى المزيد من المباريات في ظل انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة للتنس بعد أقل من أسبوعين.وأصبح نيشيكوري أول رجل من آسيا يبلغ مباراة نهائية في البطولات الأربع الكبرى عندما ظهر في نهائي أمريكا المفتوحة 2014. وحقق اللاعب البالغ عمره 30 عاما انتصاره الأخير على الأراضي الصلبة في فلاشينج ميدوز عندما وصل إلى الدور الثالث في مسابقة العام الماضي.وقال نيشيكوري للصحفيين بعد الفوز 6-4و6-7 على ألبرت راموس-بينيولاس في الدور الأول لبطولة إيطاليا المفتوحة "كنت سعيدا جدا بالوجود في الملعب اليوم وتحقيق فوزي الأول في بطولات المحترفين."وأضاف "لا أشعر أني مستعد بنسبة 100 بالمئة في لعب التنس لكني استمتعت بالأمر.

الآن من المهم خوض أكبر عدد ممكن من المباريات ومحاولة الفوز. أحتاج إلى الوصول إلى إيقاع أعلى."وخضع نيشيكوري لجراحة في المرفق الأيمن بعد بطولة أمريكا المفتوحة 2019. وكان من المفترض أن يعود الشهر الماضي في فلاشينج ميدوز لكنه اضطر إلى الانسحاب بعدما جاءت نتيجة فحص فيروس كورونا إيجابية رغم أن النتيجة تحولت إلى سلبية في وقت لاحق.وشارك نيشيكوري في بطولة كيتزبوهيل في النمسا الأسبوع الماضي لكن المصنف الرابع عالميا سابقا خسر مباراته الافتتاحية هناك.وقال نيشيكوري الذي يحاول نيل الثقة قبل فرنسا المفتوحة التي تبدأ أدوارها الرئيسية في 27سبتمبر أيلول "مباراة اليوم أفضل من مباراة الأسبوع الماضي."وأضاف " أعتقد أنه في بعض اللحظات لم أكن أملك الثقة... لكن بمرور الوقت أتحسن. إذا نجحت في خوض المزيد من المباريات قبل فرنسا المفتوحة فسيكون الأمر مناسبا وخرج فيلكس أوجيه-الياسيم وكارين ختشانوف مبكرا من الدور الأول لبطولة إيطاليا المفتوحة للتنس في روما يوم الاثنين بعد أن تحول اللاعبون من البطولات على الملاعب الصلبة إلى الرملية في أوروبا.وخسر أوجيه-الياسيم أمام دومينيك تيم البطل في الدور الرابع لأمريكا المفتوحة الأسبوع الماضي.

وخسر يوم الاثنين بنتيجة 6-4 و 5-7أمام الصربي فيليب كراينوفيتش بينما خسر ختشانوف المصنف 11بنتيجة 3-6 و6-3 و6-1 أمام النرويجي كاسبر رود.وودع الفرنسي بنوا بير، الذي أصيب بفيروس كورونا وانسحب من أمريكا المفتوحة قبل مباراته في الدور الأول، بطولة إيطاليا بالهزيمة 2-6 و1-6 أمام الإيطالي يانيك سينر.وأنقذ سينر أربع محاولات لكسر إرساله وكسر إرسال بير أربع مرات ليهزم المصنف 24 عالميا.وتفوق جريجور ديميتروف على جيانلوكا ماجر 7-5 و 1-6ليتأهل للدور الثاني بينما فاز مارين شيليتش بصعوبة 7-6 و2-6 و 4-6على الكسندر بوبليك ليحجز مكانه في الدور المقبل حيث سيواجه المصنف السادس ديفيد جوفين.وفي قرعة السيدات صعدت البلجيكية إليسه ميرتنز المصنفة 11للدور الثاني بفوزها 3-6 و1-6 على هسيه سو-وي بينما فازت ايلينا ريباكينا المصنفة 21 على إيكاترينا ألكسندروفا 6- صفر و-6 4 في 61دقيقة.وتفوقت الأوكرانية ديانا ياسترميسكا على الإيطالية كاميلا جيورجي 5-7 و7-6 و4-6 في مباراة عانت خلالها اللاعبتان مع الإرسال الأول وارتكبتا 28 خطأ مزدوجا .وخرجت دونا فيكيتش المصنفة 16 من البطولة على يد أماندا أنيسيموفا بعد أن خسرت في شوطين فاصلين لتنتهي المباراة لصالح اللاعبة الأمريكية 6-7 و-7 6. وأعفت القرعة مصنفين بارزين مثل نوفاك ديوكوفيتش ورفائيل نادال وستيفانوس تيتيباس في منافسات الرجال وسيمونا هاليب وكارولينا بليسكوفا وصوفيا كينين في منافسات السيدات من خوض الدور الأول.

وقفزت نجمة التنس التونسية، أُنس جابر، فرحا لحظة فوزها مساء أمس على منافستها اليابانية في بطولة رولان غاروس المفتوحة للتنس في فرنسا، لتتأهل إلى الدور الثالث في هذه البطولة العالمية المهمة.

وحاليا أنس، ذات الـ 26عاما، هي المصنفة رقم 35 على مستوى العالم، وكانت قد أخبرت بي بي سي نهاية العام الماضي أن هدفها لعام 2020 سيكون أن تصبح من بين أفضل عشرين لاعبة على مستوى العالم.

وجاء خبر فور أنس جابر، بعد يوم من إعلان انسحاب البطلة العالمية الأمريكية، سيرينا ويليامز، من البطولة بسبب إصابة في كاحلها.

وويليامز هي حاليا المصنفة التاسعة على مستوى العالم، وكانت قد فازت ببطولة رولان غاروس عدة مرات في كل من عام 2002 و2013 و2015. وفي مؤتمر صحفي قالت ويليامز إنه ينبغي عليها البقاء في البيت نحو أربعة إلى ستة أسابيع كي تتعافى، علما أنها كانت قد أصيبت في بطولة أمريكا المفتوحة للتنس بداية شهر سبتمبر/أيلول الماضي ولم تتح لها فترة للاستراحة بسبب بدء البطولة الحالية في فرنسا.ويقول مراسل بي بي سي للتنس، راسل فولر، إن وليامز، ذات الـ 39 عاما، بحاجة "إلى الحظ" خاصة وأنها كانت قد تعرضت لإصابة في الركبة والظهر العام الماضي، ولا يتوقع أن نراها تشارك في مباريات قبل بداية العام القادم.واحتفى الإعلام التونسي والعربي بفوز أُنس جابر، وهي ليست غريبة على مثل هذه البطولات العالمية؛ ففي عمر الـ 17 فازت في نهائي رولان غاروس للناشئات في فرنسا (2011) وحققت إنجازات مهمة طوال العام الماضي حتى سطع نجمها.لكن شابة أخرى في الرابعة والعشرين من العمر، مصرية الجنسية، واسمها ميار شريف أصبحت هي الأخرى مصدر فرح وإلهام للجمهور العربي، بعد مشاركتها هي أيضا في بطولة رولان غاروس الحالية.

**ميار شريف**

ودخلت ميار تاريخ الرياضة في بلدها كونها أول لاعبة مصرية تشارك في الدور الرئيسي لإحدى بطولات الغراند سلام، لتصبح بذلك لاعبة عربية أخرى تصل إلى إحدى بطولات التنس العالمية الأربع.ورغم خروجها من المنافسة بعد خسارتها قبل أيام أمام التشيكية، كارولينا بليسكوفا، إلا أن كثيرين أظهروا دعما لها وإعجابا بما أحرزته على صفحاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

وكانت ميار قد شاركت مؤخرا في الأدوار الرئيسية لبطولة براغ الدولية للتنس، لتكون ثاني مصرية بعد مروة علواني تصل إلى مرحلة كهذه.ويذكر أن تصنيف ميار الحالي هو 171 ومن المقرر أن تشارك في أولمبياد طوكيو 2021. وكانت الصحفية، ريم أبو الليل، قد تحدثت نهاية العام الماضي مع ميار، وكتبت عنها لصحيفة الغارديان البريطانية، وقالت إنها انطلقت "بسرعة صاروخية" ضمن تصنفيات رابطة النساء العالمية للتنس عام 2019 فبعد أن كانت خارج التصنيف، دخلت خلال عشرة أشهر لتصبح من بين أفضل 200 لاعبة.

كما شرحت كيف أثرت الصعوبات المالية على مسار حياتها. إذ تقول إن التحاق ميار بجامعة في الولايات المتحدة تحصل فيها على تدريب تنس فيما يسمى (Collage Tennis) كان خيارها الوحيد بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية في القاهرة؛ فبعد وصولها إلى مجموعة أفضل 50 لاعبة ناشئة في العالم وهي في سن 16 لم تعد قادرة عن المنافسة في مباريات الناشئات لصعوبة تأمين تكاليف السفر، وبسبب الصعوبات المالية التي واجهتها اضطرت إلى مغادرة أكاديمية في إسبانيا، لينتهى بها المطاف في جامعة بيبيردين الأمريكية لتدرس الطب الرياضي.

وقالت ميار للصحفية: "في (تلك) الكلية، كانت أفضل الأشياء التي تعلمتها مرتبطة بأمور على الصعيد الشخصي وكيفية التعامل مع الناس، وكيفية التعاطي معهم بطريقة جيدة حتى عندما تسوء الأمور.

كما تعلمت أنه علي الاستمرار في التدريب حتى عندما لا تسير الأمور على ما يرام، وعلي الاستمرار في التدريب في وقت الامتحانات وأثناء الانهماك في مشاكلي اليومية، فعليّ دائما أن أعطي أقصى ما لديّ.

هذه الأشياء تساعد على تطوري كشخص.

وعندما تصلين في النهاية إلى رابطة لاعبات التنس المحترفات، يكون كل ما عليك فعله هو التركيز على التنس، وسيكون الأمر سهلاً للغاية".



اللاعب نيشيكوري في احدى مباريات التنس

## الأولمبية المصرية توقف رئيس نادي الزمالك عن مزاولة النشاط الرياضي

**القاهرة - وكالات**

قررت اللجنة الأولمبية في مصر منع رئيس نادي الزمالك، مرتضى منصور، من مزاولة أي نشاط رياضي في البلاد لمدة أربع سنوات مع تغريمه 100ألف جنيه مصري (6365دولار). وفي بيانها، قالت اللجنة الأولمبية، وهي الجهة المسؤولة عن الاتحادات الرياضية والأوليمبية في مصر، إن مرتضى منصور استخدم القناة التي تبث باسم نادي الزمالك ووسائل التواصل الاجتماعي لـ"سب وقذف عدد من الشخصيات الرياضية والمؤسسات التي يمثلونه"ا وإنه ومن بعد ورود شكاوى من نوادٍ واتحادات وشخصيات تنتمي للوسط الرياضي المصري تقرر إحالة مخالفات منصور للنيابة العامة لكونها تحمل مخالفات جنائية.ويترتب على القرار بإيقافه، أن يُمنع منصور من تمثيله لنادي الزمالك أو ترأسه لاجتماعات مجلس إدارته، مع تكليف نائبه بالدعوة لانتخابات عامة لاختيار رئيس جديد للزمالك.وفي تصريحات تليفزيونية، رد مرتضى منصور بأنه لن يمتثل لبيان اللجنة الأولمبية، لأن عضويته بمجلس النواب المصري تمنحه "الحصانة".

وكان مجلس النواب المصري خاطب اللجنة الأولمبية بخصوص التحقيق مع مرتضى منصور مطالبا بتعليق إتخاذ إي إجراءات في هذا السياق إلا من بعد صدور إذنٍ بذلك من مجلس النواب.



مصطفى منصور

## كلوب : ليفربول صنع تاريخاً من النوع الخطأ أمام أستون فيلا

**لندن - الزمان**

قال يورغن كلوب، مدرب فريق ليفربول، إن فريقه صنع "النوع الخطأ" من التاريخ، بالهزيمة الساحقة التي تلقاها من أستون فيلا في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وخسر ليفربول بنتيجة 2-7. وهو أول حامل لقب يتلقى سبعة أهداف في مباراة بالدوري، منذ فوز سندرلاند على أرسنال 1-7 في سبتمبر/ أيلول عام 1953.

وسجل أولي واتكينز ثلاثية، بينما ساهم جاك غريليش في خمسة أهداف - سجل اثنين وصنع ثلاثة – ليتكبد ليفربول هزيمته الرابعة فقط في الدوري الإنجليزي منذ يناير/ كانون الثاني عام 2019. وفاز ليفربول بأول لقب له منذ 20 عاما الموسم الماضي، حيث أنهى الموسم بفارق 18نقطة عن أقرب منافسيه مانشستر سيتي.وسجل محمد صلاح هدفي ليفربول، لكن أستون فيلا، بقيادة المدرب دين سميث، تفوق على حامل اللقب في ملعب فيلا بارك.

وقال كلوب لبي بي سي: "من يريد أن يخسر 2-7 منذ سنوات قلنا لأنفسنا أننا نريد أن نصنع التاريخ. كان هذا تاريخا ولكن من الواضح أنه النوع الخطأ".

وأضاف: "كانت لدينا فرص كبيرة لم نستغلها، لكن عندما تسمح بتسجيل سبعة أهداف في مرماك، فلست متأكدا من أنه يمكن القول إن النتيجة كان يمكن أن تصبح 7-7.

وقال كلوب: "لقد ارتكبنا الكثير من الأخطاء، وأخطاء جسيمة بشكل واضح. بدأ الأمر بالهدف الأول، وحول (باقي) الأهداف ارتكبنا أخطاء جسيمة".وغاب حارس المرمى الأول لفريق ليفربول، أليسون بيكر، عن المباراة بسبب إصابة في الكتف، حيث أهدى بديله أدريان الهدف الأول لفريق فيلا.

وكشف كلوب عن أن البرازيلي بيكر لن يعود مباشرة بعد فترة التوقف الدولية.وقال كلوب: "إنها (ستكون فترة) طويلة. يبدو أن الأمر سيستغرق بضعة أسابيع، لكننا سنرى".

يورغن كلوب

## بطولة إيطاليا : نابولي يتغيّب عن مباراة يوفنتوس بسبب ظروف كورونا

□ تورينو (إيطاليا)، (أ ف ب) – تغيب نابولي الأحد عن الحضور إلى ملعب "أليانز ستاديوم" في تورينو لمواجهة يوفنتوس ضمن المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، متذرعا بفيروس كورونا المستجد ما سيؤدي إلى اعتباره خاسرا صفر- 3بحسب لوائح رابطة الدوري المستمدة من قوانين الاتحاد الاوروبي للعبة (ويفا).وتواجد لاعبو يوفنتوس على أرض الملعب وأجروا تمارين الاحماء المعتادة قبل المباراة كما حضر الطاقم التحكيمي.وأعلن النادي الجنوبي السبت عن أن نتيجة لاعبين في صفوفه جاءت إيجابية بـ"كوفيد-"19 وهما المقدوني الجيف الماس والبولندي بيوتر زيلنسكي، في ظل تقارير تتحدث عن اصابة مدرب الفريق جينارو غاتوسو أيضا، وهو ما نفاه النادي في تغريدة نشرها قبل ساعات على "تويتر" قال فيها "الأخبار المتعلقة باصابة السيد غاتوسو بكوفيد-19 لا أساس لها من الصحة" مشيرا إلى أن "الفريق سيقوم بإجراء المسحات المقبلة غدا (الاثنين)".

وكانت الرابطة قررت اقامة المباراة بناء على قوانين "ويفا" التي تنص على ضرورة اقامة اي مباراة في حال تواجد 13 لاعبا سليما صحيا لخوضها من بينهم حارس مرمى، وهو ما يندرج عليه وضع نابولي. لكن السلطات الصحية في المدينة الجنوبية قررت عدم السماح للفريق بالسفر إلى تورينو خشية من تفشي الفيروس.

## مانشستر يونايتد يقترب من ضمّ مهاجم باريس سان جيرمان السابق

**لندن - الزمان**

من المنتظر أن يصل مهاجم باريس سان جيرمان السابق إدينسون كافاني يوم الأحد المقبل إلى إنجلترا للانضمام إلى صفوف فريق مانشستر يونايتد.وخاض لاعب منتخب أوروغواي، البالغ من العمر 33عاما، مفاوضات مع مانشستر يونايتد بالفعل. وعلى الرغم من عدم التوصل إلى اتفاق حتى الآن، فإن من المرجح على نحو متزايد أن ينضم اللاعب إلى الفريق الإنجليزي من خلال عقد لمدة عامين.ومنذ غادر باريس سان جيرمان في نهاية يونيو/ حزيران، لا يرتبط كافاني بأي عقد.واكتنف الغموض مغادرته الفريق الفرنسي بعد خلاف مع نيمار. ويشعر كافاني أن مازال لديه الكثير ليقدّمه لكرة القدم الأوروبية.ورصد مانشستر يونايتد انطباعا إيجابيا بشأن رغبة كافاني في اللعب لصالحه، وإذا تأكد هذا الانطباع من خلال المقابلة وجها لوجه، فإن الطرفين سيوقعان على اتفاق.ومن غير المتوقع أن يتجاوز أجر كافاني الهيكل الحالي للأجور. وبالتالي لا ترى إدارة مانشستر يونايتد وجها للمقارنة بين كافاني وأليكسيس سانشيز، الذي كان يتقاضى أسبوعيا 350 ألف جنيه إسترليني دون أن يبرهن على استحقاقه هذا المبلغ.كما ترى إدارة النادي أن سن كافاني ليس مشكلة، وأن خبرته ستسهم في تطوير أداء اللاعبين الأصغر سنا في فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولشاير.ويبدو أن مفاوضات مانشستر يونايتد مع جيدون سانشو جناح فريق بوروسيا دورتموند لم تحرز تقدُّما. وعلى الرغم من هذا، ترفض مصادر في النادي التعليق على ما إذا كانت محاولات النادي لضمّ لاعب المنتخب الإنجليزي ذي العشرين ربيعا قد انتهت.ويتأهب مانشستر يونايتد لمواجهة انتقادات، لكن إدارة النادي ترى في سجلّ كافاني ما يبرر خطوة ضمّه.وسجَلّ كافاني إجمالا 341 هدفا في 556 مباراة على مستوى الأندية، بينما 200 هدف في 301 مباراة مع باريس سان جيرمان. كما سجل كافاني 50 هدفا في 116 مباراة دولية مع منتخب أوروغواي.وبالإضافة إلى ذلك، لم ينسَ مسؤولو مانشستر يونايتد المخضرمون البصمة التي تركها زلاتان إبراهيموفيتش على الفريق عندما انضم إليه حين كان عمره 34 عاما في 2016.

وحال إتمام الصفقة، ستكون إحدى أوليات مباريات كافاني في صفوف مانشستر يونايتد أمام ناديه السابق باريس سان جيرمان، والمزمعة في يوم 20أكتوبر/ تشرين الأول على ملعب الأخير في دوري أبطال أوروبا.

كافاني انضم الى باريس

## أيّها أقرب إلى الهدف ؟

# مسارات في أروقة السياسة وملاعب الكرة




عبد الرضا سلمان حساني

بغداد


تشترك ملاعب كرة القدم وأروقة السياسة بالعديد من العناوين والمفردات وفي مقدّمتها قواعد اللعبة فيهما أمام أنظار الشعوب وتراكب الأحداث وإستداد الإحداثيّات. فمثلما هناك أحزاب ومنظّمات سياسيّة، توجد أندية وفرق لكرة القدم تشكّلت وتأسّست على مدى الماضي منذ عقود .

وهنا نورد مثالاً ونذكر بأنّ أول مباراة محليّة لكرة القدم في التاريخ قد أقيمت في لندن يوم 1863/12/19بين فريقين محليّين، وإنّأول مباراة كرة قدم دوليّة قد أقيمت بتاريخ 30/11/1872 بين انكلترا وأسكتلندا على أرض ملعب لعبة الكرة والمضرب (كركت) في غرب أسكتلندا وفاز بها الفريق الأسكتلندي .

وفي أروقة السياسة، تأسّست وإنتشرت أحزاب ومنظّمات في دول العالم وفق رؤية وبرامج وآليّات عمل وأهداف وموارد تتفاوت من مكان لآخر مثل إمكانيّات فرق الكرة ودرجات الدوريّات وجمهورها.

ففي الولايات المتحدة الأمريكيّة، مثلاً، تأسّس الحزب الديمقراطي في العام 1792 من قبل توماس جفرسون وكان بإسم الحزب الديمقراطي الجمهوري.

وتشكّل في الهند أكثر من 200 حزب سياسي بعد استقلالها في العام 1947 لم يبق منها الاّ ثمانية أحزاب وطنيّة وأكثر من ذلك أحزاب ولايات.

وفي بريطانيا، تأسّس حزب العمّال في العام 1900من إتحاد نقابات وأحزاب أشتراكيّة كانت عاملة في القرن التاسع عشر. أمّا حزب المحافظين فقد تأسّس في العام 1834 من مجاميع السياسيين المحافظين وبعض التيّارات الليبراليّة في إطار الحفاظ على الإمبراطوريّة.

وهنا نتذكّر أنّ كرة القدم كانت وماتزال واسطة خير لمد جسور المصالحة بين دول متخاصمة وغالباً مانرى أنّ اللاعبين أكثر شهرة من رؤساء دول وأسماء أندية الكرة أكثر شهرة من أحزب البلدان.

وعندما يهنأ الجمهور بفوز فريقه في ملاعب الكرة، كم يتمنّى أن يقطف ثمار برامج الأحزاب السياسيّة على أرض الواقع العملي دون عناء وخطابات وتقلّبات في الميزانيّة والموازنة.

**المائدة المستديرة والكرة المستديرة**

في كلتا المستديرتين تظهر أحداث، لو شئنا أن نقول أنّها ساخنة ومتسارعة، يلزمها قواعد الممارسة السياسيّة في النقد والتحليل والمشاركة وبعدها ظهور النتائج بتحقيق أهداف. فجداول الأعمال وخطط الأشواط تسلّط الضوء على مصفوفات متغيّرات كاملة في الملاعب وأروقة السياسةمن أجل تحقيق الأمجاد وتدوين صفحاتها في عصر توثيق واسع وواضح ومتعدّد الوسائل التكنولوجيّة لا التكنوقراط فحسب. في إطار المستديرتين،

تُناقش جميع المعطيات والنتائج والأمور المتعلّقة بها ولو بطرفٍ خفي في تلك التي تخصّ السياسة. ولا غرابة أن نرى ثمار المنحة وأحمال المحنة والنتائج تبقى موثّقة في أنماط الإعلام المتعدّد وأذهان الجمهور. فمثلاً، يحدث الآن مايحدث في تجدّد نزاع إقليم ناگورنو كرباخ بين أرمينيا وآذربيجان بعد سكون دام أكثر من خمسة وعشرين عاماً.

تعتبر هذه المنطقة هي الأغنى في تصدير الغاز في العالم حيث ينطلق منها الغاز الروسي والإيراني والآذري.

لقد أوردت وسائل الأعلام بأنّ روسيا تدعم أرمينيا في هذا النزاع وأنّ تركيا تدعم أذربيجان التي تقترب من ايران من حيث مواقف أخرى. فالسياسة بمواقفها ترتبك على الحدود، في حين أنّ الملاعب هناك خالية من الكرة والحكّام والجمهور وتلك هي الصورة الآنيّةالسائدة والقادم ربّما سيختلف في الرواقين.

ومابين تسلسل الأحداث السياسيّة الساخنة والقرارات المباشرة بشأنها ومواقف التسلّل في الملاعب وكرات عرضيّة، يتبادر الى الذهن طبيعة حدّة القرار الناجع والحاسم الذي يرضي الجماهير والجمهور. إنّ الكرات العرضيّة (مثلما القرارات السياسيّة غير الحاسمة وغير المباشرة) لاتصل الى الهدف مباشرة بل تحتاج الى متابعة بضربة أخرى أو أكثر، أمّا القرار السياسي فتضعف فاعليّته إذا لم يكن مباشراً ومدبّباً ليأخذ طريقه نحو تحقيق الهدف المرغوب الذي أوجده. فالقرار السياسي السليم ينطلق ليأخذ طريقه للتحقّق بزمن خطّي معيّن لصالح الجماهير. وفي صورة موازية، يمكن أن تضل كرة القدم مرماها بسرعة مقاسة والتي كانت أعلاها 129كيلومتر في الساعة من ركلة حرّة سُدّدت في إسپانيا يوم 2001/10/19.

وهنا أورد معلومات أساسيّة في اطار الفحوى علّها تكون مفيدة.

- كتلة الأرض التي نعيش عليها والتي تبنى عليها ملاعب الكرة في العالم هي (6 × عشرة مرفوعة للأس 24) أي 6 بليون ترليون طن تقريباً.

- تتراوح كتلة كرة القدم المستخدمة في المسابقات بين 400 و 430 غرام في حين أن كتلة كرة لعبة الكرة والمضرب هي 163غراما.

والأهداف التي تسجّل وتحتسب هي بهذه الكتل الصغيرة مقابل قرارات سياسيّة تتراوح مابين انعدام الكتلة في نظر الجماهير وقرارات ذات وزن ثقيل كما يطلق عليها في تعبير دارج. وفي الحالتين يتجسّد ويسمو دور حكّام السياسة وحكّام الكرة وأيّهم أقرب الى الهدف أمام أنظار المناصرين والمهتمّين والمحلّلين.

**سياسة سخاء ورخاء وكُرات منطقةالجزاء**

تشترط المراوغة في السياسة والكرة وجود المهارة والقابليّة بمستويات عالية للوصول الى الهدف. فيقال عن نجم الكرة العالمي ليونيل مسّي أنّه يستطيع أن يراوغ بالكرة في مساحات صغيرة ولو بخزّانة ملابس. أمّا السياسي، فربّما لايحتاج حتى أن يقوم من مقامه لكي يطلق تصريحاً لذلك لتتناقله وسائل إعلام موالية أو معادية. يقول النجم مسّي، وهنا أترجم: إذا كانت كرة القدم قد علّمتني شيئاً، فهو أنّك تستطيع أن تغلب اذا إمتلكت حبّاً كافياً لشيء. وفي المواقف السياسيّة، هناك الكثير ممّا يقال حتى مايتضمّن أنّ الكرة في ملعب الشخصيّة الفلانيّة أو الحزب كذا وباتت عبارة يألفها الجمهور.

وفي جميع بلدان العالم، هناك مواقف سياسيّة بطعم خاص ومثلها بعض مباريات كرة القدم.

لكنّ ماتتمنّاه الشعوب هو الرخاء وسخاء القرار ات في عيش رغيد ونتائج باهرة للمجموع بضمنها خضرة الأرض في عموم البلد مثلما هي خضرة ملعب الكرة.

إنّ الوقت الرسمي لمباراة كرة القدم يبدأ بصافرة والنتيجة النهائيّة تُسجّل مع صافرة، في حين يمتد البرنامج السياسي لفترة أطول بكثير تتعدّد في مساره العناوين والأخداث وعلى المعني في ادارة المسار أن يميّز بين الأهداف وأولويّاتها وأدوات تحقيقها وأن يعطي لنفسه أكثر من منطقتي جزاء وإدخال الأعداد من البدلاء الأكفّاء الذين ساهموا بالحصص التدريبيّة والتجريبيّة قبل ذلك دون تردد.

وهنا نضيف، إذا كان اللون الأحمر هو جمال لونيّ في الأدب والشعر، ففي ملاعب الكرة وأروقة المجتمع والسياسة هو لون لبطاقة تخرج اللاعب بسبب تجاوزه قوانين اللعبة وكذلك تداول وجود خطوط حمراء بمعاييررها المعتمدة.

وإذا كانت تقنيّة الڤديو ( ڤار Video- Assisted Referee ) هي وسيلة إسترجاع حق الفرق اللاعبة، فقانون عادل وشفّاف بعيد عن المحسوبيّة، يميّز بين المخطيء والخاطيء هو الذي يسترجع حقوق المواطنة حين يلحقها غبن ويمسّ المواطن ضرّ في جميع مفاصل العمل والمجتمع.

**سطور الختام**

اذا كانت بلازما دم الشافين من ڤايروس كورونا هي علاج للمصابين بها كما قيل، فمتى تتوفّر مثيلتها لمكافحة أمراض الفساد ومعالجة المفسدين؟

□ أكاديمي عراقي – عضو معهد الفيزياء في المملكة المتحدة

## الذكرى السنوية الأولى

# الإنتفاضة مازالت مستمرة


ادهم ابراهيم

الموصل


منذ ألاحتلال الامريكي للعراق عام 2003والى يومنا الحاضر ، اصبح نظام الحكم في العراق مجرد اقطاعيات ميليشياوية فاسدة ، بددت وسرقت مليارات الدولارات من ميزانيات الدولة ، اضافة الى اتاوات الاحزاب ومكاتبها الاقتصادية في ابتزاز المواطنين والاستحواذ على الموارد الحدودية اضافة الى النفط السائب دون رقيب . ولم نشهد اي منجز لصالح الطبقات الفقيرة والمعدومة من الشعب العراقي حتى اصبح اكثر من 40 بالمئة من السكان دون خط الفقر في بعض المناطق . بل تم تخريب الصناعة والزراعة والتعليم ، وانعدمت الخدمات العامة من ماء وكهرباء في كثير من المناطق ، ناهيك عن المتطلبات الصحية والاساسية .

حتى وصل الشعب إلى مستوى من الظلم لم يعد بالإمكان تحمله. وفي خضم هذا الظلم والخراب اضافة الى الفقر والقهر ، ظهر جيل جديد من الشباب المؤمن بالوطن وبعدالة قضيته واستحقاقه من الثروة التي يزخر بها البلد . فخرجت طليعة من الشعب بانتفاضة عارمة لم تطالب بالخدمات الاساسية فقط بل طالبت بوطن حر مستقل ، واسقاط نظام الحكم الفاسد .

فاندفع الشباب في الاول من تشرين / 2019في انتفاضة عظيمة اجتاحت المدن في جنوب العراق ووسطه اضافة الى العاصمة بغداد ، حيث اصبحت ساحة التحرير والمطعم التركي رمزا وطنيا لانتفاضة شعب ثار على من خدعوه من احزاب وميليشيات عميلة حكمت تحت غطاء الديموقراطية المشبوهة والانتخابات المزورة وبشعارات دينية زائفة .

واستمرت هذه الاحتجاجات العفوية اشهرا عديدة رغم جرائم السلطة ومحاولاتها اليائسة لقمع الانتفاضة . فاعطى الشباب الثائر خلال الايام الثلاث الأولى من الانتفاضة اكثر من سبعين شهيدا ، ثم استمرت حكومة عادل عبد المهدي ومن ورائها الاحزاب الفاسدة العميلة في استخدام العنف المفرط حتى بلغ عدد الشهداء والمغيبين اكثر من الف شاب في عمر الزهور . وعدد الجرحى والمعوقين اكثر من 30 الف . واستمرت اغتيالات الناشطين والناشطات حتى بعد توقف الانتفاضة نتيجة جائحة كورونا . . كما تم اغتيال العديد من المثقفين المساندين للانتفاضة. ولم يتحرك العالم (الحر) لوقف هذه المجازر المستمرة لاسكات الناشطين ، والنخب الوطنية العراقية . كما لم تتحرك امريكا وحلفائها الا بعد ضرب السفارة الامريكية في المنطقة الخضراء .

ويبدو ان الامريكان قد امتعضوا لان من جلبتهم الى السلطة من الرعاع والفاسدين قد آثروا الاستحواذ على موارد البلد مع كبيرهم القابع في طهران وزمرته. هكذا انتفض الشعب العراقي في الشوارع والساحات العامة وكانت ثورة شعبية رائعة هزت كراسي الفاسدين واسقطت رئيس وزرائهم خادم الاجنبي . واجبرت الاحزاب وميليشياتها العميلة لاستبدال مفوضية الانتخابات ، والاقرار بمطالب الشعب في انتخابات مبكرة تقوم على الدوائر الانتخابية المتعددة للخلاص من هيمنة الأحزاب الفاسدة العميلة .

**انتفاضة باسلة**

والاكثر من هذا وذاك ان الانتفاضة التشرينية الباسلة قضت على الطائفية وكسرت حاجز الخوف عند الجميع ، بعد عودة الوعي الوطني العراقي ، فأصبح المد الشعبي قويا ، ويتقوى يوما بعد يوم نتيجة رفده باجيال جديدة تتطلع الى فجر عراق جديد ومستقبل زاهر .

إن المتظاهرين السلميين مقتنعون تماما بأن استمرارية الانتفاضة وتصعيدها هو الخيار الاوحد للانتصار الناجز على السياسيين الذين جاءوا على الدبابات الامريكية واصبحوا دمى بايدي حكام طهران .

ان انتفاضة تشرين المستمرة تمثل نقلة نوعية في تاريخ العراق الحديث ، وقد اعطت درسا في اساليب النضال والاحتجاج الجماهيري السلمي ، وفي حجم التضحيات الجسام التي قدمتها .

في الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة ندرك جيدا ان ماتم تحقيقه لايمثل سوى مقدمات نحو تحقيق الاهداف السامية للشعب المنتفض ، وان التضحيات الجسام التي قدمت يجب ان تكافأ بمنجزات ثورية للتخلص نهائيا من الميليشيات المافيوية المتحكمة بمقدرات الناس ومستقبلهم . ان تجديد الانتفاضة في عامها الثاني يتطلب تحشيد مزيد من الجماهير الغاضبة والارتقاء الى مستوى الاهداف والشعارات السامية التي خرجت الانتفاضة لاجلها ، وادامة زخم الاحتجاجات للخلاص نهائيا من الطغمة الحاكمة الجاهلة ، ومن يقف وراءها ، وتحقيق الاستقلال الناجز للعراق وطننا المبجل وبيتنا الذي يأوينا .

# الجائحة وتردي الأسواق المالية


حمزة محمود شمخي

بغداد


لم يشهد التاريخ الاقتصادي إنهيارا مثل ماشهدته اسواق المال العالمية ،فبعد كل انهيار يحصل انهيار رغم حزم المعافاة التي تقدم للاسواق،والشواهد التاريخية كثيرة بدءا من الكساد العالمي عام 1929وصولا الى ما يعرف بالذعر المالي عام 1938 مرورا بما يسمى بالاثنين الاسود عام 1987ومن ثم ازمة الفقاعة عام 2008وما بينها من ازمات اخرى. ورغم ان اسواق المال لازالت تعاني نتائج إنهيار أزمة الفقاعة رغم ما ضخ لها من اموال المعافات لتصدم بالانهيار الذي سببته كورونا.فلحظة انتشارها اصدمت الجائحة بورصة العالم العملاقة(وول ستريت)وجعلتها تمر بأسوأ إسبوع في تاريخها فهي لا(تشبه أي شيء تعاملنا معه في حياتنا).

ويؤكد بعض خبراء الاسواق المالية إن(المخضرمين الذين حضروا أزمة الرهن العقاري عام 2008لم يشهدوا) إنهيار مثل ما حدث.ففي النصف الاول من شهراذار ومع ظهور الحالات الأولى لكورونا في أوروبا وامريكا،حصلت حالة من الذعر العام (تجاوز خلالها مؤشر الخوف ) VIXمؤشر تقلبات الخيارات لدى ( S&P 500رقمه التاريخية الأعلى لعام ?2008 مسجلا رقما قياسيا جديدا عند 82.69نقطة في 16 آذار،حيث تعرض داو جونز من أسوأ جلسة له منذ انهياره عام 1987 ليسقط بنسبة 12بالمئة). ولكونها جائحة غير تقليدية فان تقييم مخاطرها يعد(شائكا بشكل خاص لأن معرفتنا الموضوعية بالفيروس لا تزال تتطور ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم).

**انهيار النظام**

ورغم مروم ست أشهر على الجائحة ،كان لا بد للبنوك المركزية أن تعمل بشكل جماعي،لتجنب إنهيار النظام المالي العالمي من خلال ما تقدمه من حزم التعافي،وذلك باستمرار اعتمادها على إستراتيجية تقليدية وهي خفض أسعار الفائدة لتحفيز النمو.ويرى بعض الاقتصاديين أن(خفض الفائدة لن تساعد في تشجيع إنفاق المستهلكين والشركات)بسبب استمرار الحجر المنزلي وتوقف الشركات وانعدام سلاسل الامداد وغلق الاقتصاد ،ويعلق بعض الماليين من ان (قرارات خفض أسعار الفائدة إلى مستويات صفرية وتوفير اموال رخيصة للمستثمرين لافائدة منها لانه لم يعد لها وعاء استثماري قادر على استيعابها).

يشير صندوق النقد الدولي ان خسارة الاقتصاد العالمي بلغت 9 تريليونات دولار في الربع الاول من عام 2020وهي (توازي حجم اقتصادي ألمانيا واليابان).

وبدراسة للإسكوا،بالتعاون مع اتحاد المصارف العربية،تشير الى إن الأسواق المالية العربية خسرت 25بالمئة من قيمتها فقط في الربع الأول من عام 2020

وفي هونغ كونغ، تراجع مؤشر هانغ سينغ بنسبة 4,4بالمئة فيما سجلت بورصة سيدني انخفاضا بنسبة 5,6بالمئة وويلينغتون 7,6بالمئة، على خلفية إعلان العزل التام في نيوزيلندا)

وفي أوروبا، هيمن التراجع على الأسواق، فخسرت بورصة باريس 4,44 بالمئة وفرانكفورت 4,40 بالمئة ولندن 4,79 بالمئة.

اضافة الى ذلك حذر الصندوق من(وجود مخاطر كبيرة ونتيجة أسوأ،جراء الضبابية الشديدة حيال مدى قوة التعافي)التي وجهت للاقتصاد، في وقت لجأت فيه اغلب الدول الى تسطيح المنحى من اجل المحافظة على السلامة الصحية.المهم ان الاتجاه العام مضطرب فالحدث ليس سهلا ولا يوجد امل في الانتهاء منه وما بين الامل في التشافي يستمر الاقتصاد العالمي في خطر الكساد.

ان التحذيرات بشأن انهيار مالي دفع الدول الى تحفيز الاقتصاد بحزم معافات منعا للكساد.

وكانت قمة العشرين قد قررت ضخ((5تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي للحد من تداعيات كورونا والاغلاق الاقتصادي،وفي امريكا اقر مجلس الشيوخ خطة (تاريخية) تبلغ قيمتها ألفي مليار دولار، ورغم كونها خطة انعاش ضخمة،الا انها لا زالت قيد المفوضات .واقر الاتحاد الاوربي خطة إنعاش ضخمة قيمتها 750مليار يورو والتي سيتم تمويلها للمرة الأولى في تاريخ التكتل بواسطة قرض جماعي.

ورغم خطط الانعاش لهذه الأزمة سيكون تاثيرها (أبطأ بكثير من معظم التوقعات.وسيتباطأ بدرجة أكبر جراء المستوى المرتفع من البطالة ونقص الإنفاق الرأسمالي).

ويعتقد البعض أن(المستثمرين باتوا في حيرة من أمرهم، حيث أن خيار سحب أموالهم من البورصة وتحويلها إلى مراكز أخرى لم يعد مجديا)في ظل الحذر والخوف الذي يقود المستثمرين عبر العالم، لما يشهده الاقتصاد من تعثر وعدم استقرار، واصبحت (الشهية للمخاطرة) مفقودة في ظل عدم السيطرة حتى الآن على فيروس كورونا في العالم (واحتدام التوترات الجيوسياسية بين الصين والغرب) ورغم كل المحاولات الجادة وحزم التعافي النقدية والمالية،لازال القلق مهيمن على أسواق المال مع تراجع كبير في اغلب البورصات العالمية والخوف هو أن ينهار النظام المالي العالمي.

**محاولات جادة**

لقد شوهت كورونا الاقتصاد واتعبته ،فازداد حزن المستثمرين في اسواق المال وفقد الاقتصاد اهم داعم له وهو الاستثمار غير المباشر رغم جرعات التعافي وخطط الانعاش التي قدمت ولم تفلح أغلب أسواق المال في العالم(الخروج من المنطقة الحمراء)فالوضع صعب والآتي أصعب وعلى الجميع الاستعداد لاقتصاد كساد،الا اذا نشط الانفاق الاستهلاكي وتغيرت طرق التعافي.

وهذه مسؤولية وقرار.

□ استاذ دكتور

شهق الناس

# الإعلام تحت الحجر الصحي


ياس خضير البياتي

الإمارات


منذ سنوات ونحن نتحدث بهوس غريب عن مصطلح (ما بعد)... ما بعد الموت، ما بعد الحداثة، ما بعد الفلسفة، وما بعد كورونا. وكأن (ما بعد) أصبحت لصيقة مع حياتنا، ومصطلحاً علميّاً يجوب العوالم والكتب والجامعات والدراسات العلمية والثقافية، بل أصبح مُوضةً ثقافية مثل مُوضة الأزياء والإكسسوار، وماركةً للمثقف والمفكر لكي يتباهى بها في كتاباته، وتعطيه امتيازاً على رفعة ثقافته ومنزلته.

اليوم تمتلئ الأدبيات الصحية والاجتماعية والإعلامية بهذه الكلمة، وصارت وكأنها المرض نفسه، مثلما كثر المنجمون وقارئو الطوالع للحديث ما بعد كورونا، ومنهم من يحاول التمسك بأهداب الدرس والتحليل العلمي لاكتشاف المستقبل من خلال قراءة معطيات الواقع المعيش، ووضع سيناريوهات للتفاؤل أو التشاؤم أو بقاء الأوضاع كما هي.

لا نعترض على التنبؤ بالمستقبل، ولا على فكرة (ما بعد كورونا)، فهي من واجب أهل الفكر والعلم في تقديم السيناريوهات المتوقعة، لأن التنبؤ ليس عليه جمرك، كما يقال، بل العكس هو تقديم خدمة للبشرية في التحضير لقادم الأيام، وإيجاد الحلول لمستقبل أجمل. وقصة الفايروس اليوم وما أحدثه من رعب نفسي في العالم، وما تركه من آثار سيئة على الاقتصاد والحياة، كان يمكن أن يمر دون هذا الزلزال المدوي الذي هز العالم بقوته الجبارة، لولا هذه الوسائل الاتصالية السريعة، وهذه الأقمار الصناعية التي تفزع البشر بالصور المتوالية، وهذا السباق المحموم في نشر المعلومات والفيديوهات والصور والإشاعات وصوَر التضليل، والدليل على ذلك أن ما حدث عام 1918من انتشار الأنفلونزا الإسبانية التي تعد أكبر جائحة في التاريخ الحديث، و(الكارثة الطبية الأشد فتكاً في العالم) حسب وصف الأطباء، وخلّفت ملايين الضحايا، لم يعلم بانتشارها سوى الإسبان في البداية، أما أوربا فلم يسمع بها إلا عدد قليل من مواطنيها، ولم تعش رهبة الفيروس رغم قوته التدميرية وآثاره القوية، ولو حدث هذا الأمر في عصرنا، وبنفس قوة المرض وضحاياه، لرأينا اليوم صورة القيامة التي نقرأها في قصص القرآن من فزع لا يمكن وصفه بالحروف!

وبقدر ما ضخم الإعلام صورة الخفافيش الصينية، وأثار زوابع وهمية لكسب المتلقي، فإنه أيضاً أصبح تحت رحمة الحكومات، وتم وضعه في الحجر الصحي، وحسبما ذكرت منظمة (مراسلون بلا حدود) فإن بعض الحكومات حاولت إخفاء الحقائق عن مدى انتشار الجائحة والتلاعب بالتقارير، أو عمدت إلى نشر أخبار زائفة، وإعاقة عمل العديد من الصحفيين الذين تعرضوا للتهجم والتحقيق، وأحياناً حتى للاعتقال. كما عبرت عن قلقها من استخدام حكومات بعض الدول لأزمة كورونا كذريعة لتحجيم حرية الإعلام، فوضعت قيوداً على حق الوصول إلى المعلومات، إلى جانب مراقبة المحتوى الإعلامي، وملاحقة الميديا المستقلة، تحت ذريعة ترويج معلومات كاذبة أو أخبار ملفقة للتشكيك بصدقية مؤسسات الدولة بما تقدمه من معلومات.

أما التحدي الأخطر فهو سلامة الإعلاميين، ففي السابق كان المراسل مسؤولاً عن حياته، والآن أصبح هو المسؤول عما يقدمه إضافة إلى مسؤوليته عمن يخالطه، لذلك بات الصحافي من أوائل المتأقلمين مع الوضع الجديد، وجنباً إلى جنب مع الأطباء والمعالجين الصحيين، في خطوط النار الأمامية. مما سبب تعرُّضهم لعبءٍ نفسي، وضغط كبير، في محاولة توفير جمع المعلومات اللازمة حول فيروس كورونا في العالم، في الوقت الذي يعانون فيه من عبء آخر وهو الخوف من انتشار العدوى، خاصة للإعلاميين المضطرين للنزول إلى الشوارع، والذين يُجرون لقاءات مباشرة من الشوارع والمستشفيات.

وهناك تحدي مضمون الرسالة الإعلامية، فقد لوحظ ظهور ثلاثة أنواع من المعالجات الإعلامية في زمن كورونا، هي: المعالجة المثيرة، والتي تتعمد التضليل والتشويش، والمعالجة الناقصة، وتعتمد على التهوين من قيمة المعلومة، والمعالجة المتكاملة المعتمدة على الشفافية والصدقية في الطرح. كما لوحظ أيضاً أن وسائل الإعلام التقليدية أصبحت مصدراً مهماً للجمهور، مع أن شبكات التواصل الاجتماعي كسرت الاحتكار شبه الكامل للأخبار مِن قِبل وسائل الإعلام.

ويشير بحث لمديرة تطوير البحوث والبيئة في كلية الصحافة بجامعة كارديف البريطانية، إلى أن الخوف كان السمة الأبرز في محتوى كل وسائل الإعلام في تقديمها لجائحة كورونا المستجد، حيث ساهمت هذه الأخطاء التي ربما تكون بنظر البعض ممكنة وقابلة للتعويض أو التراجع، في أضرار مباشرة على أشخاص كثر؛ فالخوف سيجعل المتلقي يشعر بالذعر، ومن ثم سيدفعه لفعل أشياءَ أسوأ، كتعميم الشائعات أو الوقوع فريسةً لها، أو إلقاء اللوم على مجموعة معينة ومعاملتها على هذا الأساس.

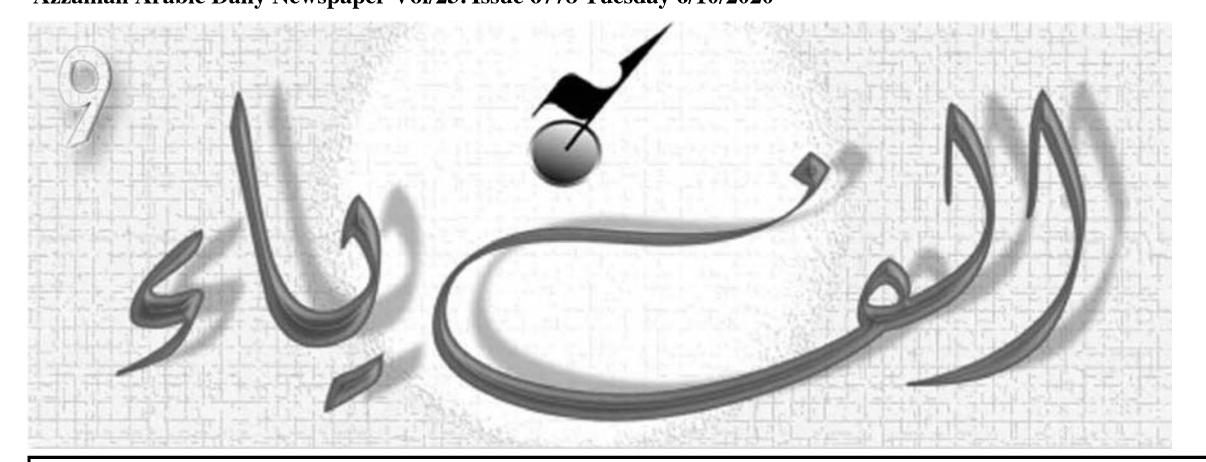
ويتفق الكثير من الباحثين على أن الإعلام التقليدي سيواجه بعد جائحة كورونا أزماتٍ تخص الاستمرارية والتمويل بسبب ضعف الاشتراكات والإعلاناتٍ، وهذه التحديات ستواجه الإعلام التقليدي الحكومي والخاص على حد سواء. لكن يبدو أن وسائل الإعلام ستُمْنَى بخسائرَ اقتصادية كبيرة نتيجة لتراجع عوائد الإعلان، وصعوبات عمليات الإنتاج. فقد تتوقف بعض الصحف المطبوعة عن الصدور تحت وطأة الأزمة المستجدة التي تضافرت مع المشكلات المزمنة، وستقلّص بيوت إنتاج كبرى عملياتها، وسيتم صرف بعض العاملين. ولاندري متى تستمر قصة (الحبل على الجرار) كما يقال!

ومع كل التحديات السلبية، هناك في الأفق آثار إيجابية للإعلاميين ولصناعة الإعلام حسب توقعات البحوث والدراسات المستقبلية؛ فهذا الفيروس سيشجع الصناعة على إجراء تغيير جذري في آليات عملها، وصولاً إلى ما يمكن وصفه بأنه (نموذج أعمال جديد)؛ حيث سيتم تخفيف أعداد العاملين، والاعتماد على مناوبات لبعض الوقت، والسماح لأعداد كبيرة من الكوادر بالعمل من المنزل، والقيام بتغطيات ميدانية عن بعد، كما سيتم إعادة صياغة أولويات الجمهور وصناع الأجندات الإعلامية، بعيدا عن المعالجات الترفيهية والأخبار الخاطفة للاهتمام والخالية من المعنى. ويمكن أيضا إعادة الاعتبار لوسائل الإعلام الموصوفة بـ(التقليدية) في مواجهة تلك المعروفة بـ(الجديدة) من ناحية المصداقية ونوع المحتوى، حيث يكون الجمهور أكثر حرصاً على تدقيق ما يرد عبرها، وأبعدَ عن الوقوع ضحية لشططها.

ومثلما غيرت الجائحة مفاهيم سلطة المال والاقتصاد من جديد، فإنها صنعت أفكارا جديدة لعمل الإعلامي، وابتكرت للمتلقي خرائط للعقل لاختيار الأولويات، وتنظيم الأفكار وإلقاء الضوء على الزوايا المظلمة. المهم أن يعمل الدماغ البشري بطريقة واعية مع المعلومات دون خوف، وليس كما يحدث اليوم؛ فلا نهار يسعد المتلقي، ولا ليل يسر الأحبة، الكلُّ مرعوب، عاطلٌ ومعطَّل!!

□ استاذ دكتور

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6778 الثلاثاء 18 من صفر 1442 هـ 6 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6778 Tuesday 6/10/2020



رسالة بغداد

# (الزمان) تقدم مطبوعات إلى كلية الإعلام

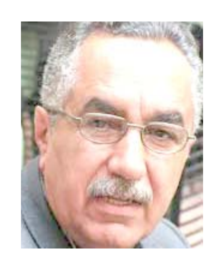


6 تشرين الاول (اكتوبر)

اهدت جريدة (الزمان) الى كلية الاعلام بالجامعة العراقية عددا من الكتب والاصدارات التي في حوزة مكتبتها. وقال مصدر ان الجريدة اهدت مكتبة الكلية التي تعرضت الى حريق اتلف محتوياتها من المصادر والمؤلفات نحو مجلدا من مجلدات (الزمان) للسنوات السابقة. وكان 20 كتابا ومجلة و 155 الدكتور هاني عاشور التدريسي في الكلية قد تولى حملة لجمع الكتب لتعويض المكتبة عما فقدته من مقتنياتها. وحث عاشور الاكاديميين والمؤلفين على دعم مشروع احياء المكتبة بعد تعرضها لحريق الشهر الماضي. وسبق للزمان ان اهدت مكتبة جامعة الموصل اصدارات مختلفة وعددا من مجلداتها بعد تحرير المدينة من مخالب تنظيم داعش عام 2013 .

## العقل والمدينة المنتجة

# تداخل سيرة المفكر عزيز السيّد جاسم



جاسم عاصي
jassimasee@yahoo.com

لا يمكن الفصل بين المدينة والفاعل العقلي(المبدع - المفكر) ،تماما مثلما استحالة التفريق بين المكان والإنسان، لأن المكان حامل للجينات على شتى صنوفها وتداخلاتها ، والتي تضفي على الشخصية خصائص متفردة. من هذا المنطلق سوف تكون مداخلتنا عن المفكر(عزيز السيّد جاسم)معززة بعلاقة المدينة بالنموذج في مجال الوعي وتطور الحقل المعرفي ،وخلق النموذج الحامل لعدته التي لا تستسلم سوى للمؤثر العقلي - الجيني والمكتسب - الذي يرفع من قيمته المعرفية المكتسبة ذاتياً . وخير مثل لنا على هذا علاقة مدينة(أوروك) بنماذجها كتاريخ قديم. ومدينة(الناصرية) كحاضنة منتجة للمعرفة عبر التاريخ بشطريه القديم والحديث ،تماثلت معها حد التطابق بمقياس التبادل الجدلي لما ينتجه العقل المفكّر.

لا شك في ؛أن السلطة المركزية في مدينة أُوروك كانت للمعبد ،وفي هذا الجمع المقدس ثمة تباين في طبيعة السلطة بين رموز الآلهة سواء في الوظيفة أو التسلط. الأمر الذي أحدث تبايناً في معطيات المدينة ، متمركزاً في شخصية(جلجامش) ، التي بارك آلهة المعبد بعض من سلوكه السلبي مثل( اخذ الأطفال من أحضان الأمهات والحاقهم في معسكرات التدريب ،والدخول إلى منزل العرائس قبل الزوج ، والاعتداء على الجيران من المدن) . كل هذ رفع مقياس التذمر عند الرعايا، وحدث جراء هذا أن خلقت(أوروك- أنكيدو )بدافع من الإله(شمش). إن الامساك هنا بالمخلق الذي صعّد وجوده حدّة الصراع داخل الحاضنة ومكوّنها السياسي والاجتماعي. لأن الوافد كما يصفوه، أي الدخيل على مكوّن المدينة غير مقبول . فقد تم وجوده بإرادة وفعل إلهي أيضاً. مما أحدث وجوده انعطافه ايجابية في شخصية الملك في التخلص من ممارساته اللاإنسانية والصعود إلى فعل قتل حارس الغابة(خمبابا). لذا اجتمعت الأسباب للتحريض والتعبئة لقرار اغتيال (أنكيدو) حسب رأي الباحث(ناجح المعموري ).

ما نودّ التركيز عليه من هذه المقدمة ؛ إن(السيّد جاسم) تماثل في معرفته وسلوكه الاجتماعي والسياسي مع هذا نموذج أنكيدو. فهو وافد من مدينة صغيرة باتجاه مدينة أكبر ثم أوسع(بغداد) ، وكان له دور كبير التأثير في البنية العامّة لمكوّنات المدينة الكبيرة كما سنرى من مسار التحليل والبحث في المسكوت عنه في شخصية السيّد ضمن علاقاته العامّة.

هنا لا بد من الفحص الدقيق لتشكيلات المدينة ، لكي نصل إلى استنتاج يخص العلاقة بينها وبين المثقف. ذلك لأن السيّد جاسم امتدت تأثيراته نتيجة فعالياته الفكرية(العقلية) إلى خارج المدينة ، ومنها العاصمة بغداد ،وأصبح له موقّعاً في الثقافة العربية والعالمية ،ودليلنا على هذا اصدار بيانات استنكار لاعتقاله واغتياله عالمياً ،وتكرار الاحتفاء واستذكاره. وهذا بطبيعة الحال أثّر وأغاظ السلطة السياسية .

### المكان والتوجهات

ما نعنيه بالمكان ؛المدينة وحصراً (مدينة الناصرية) ،لأنها المكان الذي شهد علاقات متلازمة ونامية ومنتجة. ولنبدأ بالمقاهي باعتبارها الحاضنة التي يلتقي في رحابها المثقفون. فمقهى المفكر(عزران) ، بالرغم من وجودها في سوق شعبي ،إلا أن شخصية صاحبها جاذبة للآخرين. لذا فالمثقفون يلتقون دائماً داخلها وتدور بينهم حوارات يُشارك خلالها(عزران) بحيوية، هو يُدير المقهى ويُلبي احتياجات الجلّاس، إلا أنه سمعياً ينشدّ إلى الحوارات الدائرة .لذا يُشارك بطرح الرأي أثناء توفر الفرصة. وعزران ليس شخصية عادية ، بل مثقف من طراز متميّز ، لديه اهتمامات فلسفية ،تركزت في مبحث ما دار في حقل فلسفة(افلاطون، سقراط) وله كتب مخطوطة لم تر النور. وكان السيّد تستهويه هذه الخصية فيرتاد مقهاه مع أقرانه . ثم مقهى (التجار) ،وهي من عنوانها تنتسب إلى تجار المدينة، وهي كذلك ،لكنها فتحت مجالها للمربين والمثقفين، فجل أُدباء المدينة من المعلمين والمدرسين ،لاسيّما ذوي الميول السياسية يلتقون في رحابها . كذلك مقهيي (اللواء والعروبة) .وقد وصفناهما هكذا لتقاربهما ، فهما متقابلتين ، ويحتل كل منهما رأس السوق الكبير جهة بناية المحافظة، اللواء سابقاً. وكانت تشهد صراعات مستمرة ، حيث كانت مقهى العروبة يرتادها القوميون والبعثيون ، وقرينتها اللواء يرتادها اليساريون عموماً .ولا ننسى مقهى(أبو أحمد) صغيرة المساحة ،كبيرة بروادها . في هذا المقهى تختلف العلاقة بين صاحبها وروادها، فهي مبنية على الود والمحبة. وأبو أحمد يراعي الأدباء ممن يتعذر دفعهم ثمن الشاي. ولا يطالبهم به على الأطلاق. كان جل المثقفين يلتقون داخله ،لاسيّما الوافدين كزائرين إلى المدينة ،فيكون لقائهما في مقهى أبو أحمد الشهيرة.

إن هذه المقاهي وغيرها هي ورش عمل ثقافي، تُنتج داخلها الأفكار وتطور للكتابة والتخطيط للأعمال المسرحية، لأن من بين روادها المسرحيون، كتاب ومخرجين وممثلين. توضع اعلانات العروض على جدرانها ،كذلك الاعلانات عن الندوات . ومن بين روادها الفنانون التشكيليون .كان السيّد جاسم يتواجد مع أقرانه، ويتصدر مجالسهم بالحوار ،ما كان يتحلى به من سرعة بديهية وعمق معرفي .فهو يحظى باحترام خاص . وعلاقته مع الجميع مهما اختلفت الأجيال يسودها الاحترام والود وقوة التلقي وحساسيته عبر الاصغاء إلى طروحاته الأدبية والفكرية .فهو مفكرو شاعر وروائي وناقد من طراز كبير ،تعلمنا منه الكثير ،لاسيّما طروحاته في مجلة(الآداب) اللبنانية. ومن خصائص التحلي بخاصية ارتجال الخُطب في المحافل العامّة ،حتى لُقِبَ بـ(ميرابو)الثورة.

### العلاقات الثقافية

لا شك إن العلاقات لتي كان يُقيمها السيّد جاسم مع أقرانه وعلى تباين الأجيال ، كان مبرره كامن في انتمائه اليساري .فهو سياسي مثقف ، ومفكر جدلي ، يبحث عن الأكثر صلاحاً للواقع .فتحولاته نابعة من قدرته على الإحاطة بالمعرفة التي تؤدي إلى جدل الحركة العقلية ، ووضع كل معرفته المكتسبة ضمن ميزان خلق التوازن الفكري . وهذا بطبيعة الحال أدى إلى احداث نقلات نوعية عبر أزمنة غير قصيرة. فعنده البقاء للأصلح. فبنيته الفسلجية تنحو إلى الفحص الدائم للمكتسب ومداورته وفق قانون الوجود والديالكتيك الذي يشكل ناظماً له. لذا فعلاقته مع المثقفين تحتكم إلى قانون الحوار الدائم والحيوي؛ الأخذ والعطاء ،قبول الصالح ورفض الطالح. ربما هذا السلوك العقلي البحث من أوقعه في اشكالية الفهم عند الآخرين والسلطة السياسية حصراً .

لكننا نحتكم إلى قانون التقارب الذي ارتبط بالمدينة كمكان منتج للمعرفة منذ القدم. ولتكن سياحتنا لرصد العلاقة بالآخر من باب تبادل المعرفة ، وتحريك ما ركد جرّاء مسيرة الوجود. فعلاقته بشخصية(رزاق النجار)،يعرفها الجميع . فهي علاقة تواد واحترام ،نستطيع أن نصنفها ضمن حقل العلاقة الصوفية. توأمان عرفهما مجتمع المثقفين .وعرفوا أيضاً ؛أن السيّد جاسم لا يقصد عند زيارته للمدينة إلا صاحبه الروحي أولاً .تستقبلهما المكتبات والمقاهي ، يتصفحون الجديد من الاصدارات ، والدوريات من الصحف والمجلات العراقية والعربية ,وتحتويهما المقاهي عبر تعليقاتهما الثقافية وطروحاتهما السياسية . السؤال ماذا أحدث عمقهما المعرفي..؟ وهل كان هذا من أسباب ما وصلا إليه من مصير؟ الاجابة : بنعم . ففي نعم ؛كان الواقع السياسي حصراً غير قادر على استيعاب طروحات المثقف الجدلي . ماذا حصل بعد تعاقب السنين والأحداث، أن اتخذ (رزاق النجار) قراره بعدم الركود في بقعة واحدة ، ملتحقاً بالمقاومة الفلسطينية حد الاستشهاد على أرض لبنان.

كذلك العلاقة المبنية على أسس أُسرية مع بيت(آل عمران) ،وهي علاقة مبنية على الود والوفاء. فالسيّد أقام الصلة مع أفراد أُسرة عاقروا الثقافة عبر اختصاصات مختلفة كالمسرح والتشكيل والكتابة السياسية .فعبر المخرج والممثل والشاعر(عزيز عبد الصاحب) كان مثقفو المدينة يراقبون هذه العلاقة ،ويعتزون بها كثيراً. ،فشخصية (عبد الصاحب) دالة على جهد غير طبيعي في صقل الخاصية الذاتية، فهو مجدد في مجال الاخراج المسرحي ، وممثل بارع على المسرح ، وشاعر مارس مبكراً كتابة قصيدة النثر .والسيّد جاسم تستهويه مثل هذه الشخصيات ، لا لشيء ، سوى كوّنها مكملة لوجوده المعرفي. شهدت الأجيال تلك العلاقة ،وباركوها عبر تطلعهم إلى تطورها .هذه العلاقة إلى ماذا انسحبت من مصير؟ فعزيز استقبلته رهافة الصوفية المتألقة ، والتجرد من بهرجة الحياة . وحين رحل خلّف نموذجاً يحمل قيّمه الخاصة وهل النجل(سعد عزيز عبد الصاحب)، فناناً مجتهداً ، ومثقفاً جريئاً في طروحاته . وبقي عبد الصاحب علامة فارقة في تاريخ المدينة المعطاء مثل زميله السيّد جاسم.

وتأتي العلاقة مع (ورشة) المثقف (عبد الرزاق رشيد الناصري) ، وهي بقالية مزدوجة الوظيفة ، حيث تحتوي زوايا الدكان على المصادر من الكتب ، وكثيراً ما كنا تجد المثقفين يقفون أمام الدكان وهم يحملون دزينة الكتب ،يتحاورون عن بُعد ،وبعض منهم يجلس داخل البقالية . والسيّد يقف بقامته الممتلئة ، ورشاقته الدائمة ، كأنه استنبت على الأرض بقوة . مرة تجده بقيافته الاعتيادية كمعلم، وفي أُخرى يرتدي (الدشداشة مع السترة ) وبين يديه كتاب ضخم كأن يكون جزء من رأس المال ، أو كتاب في الفلسفة. وقد أربك رجال الأمن يوماً بما يحمله من مثل هذه الكُتب ، فضنوا أنهم أمسكوه بالجرم المعهود .وحين اقتيد إلى دائرة الأمن اكتشف المدير أنه قاموس اللغة الانكليزية للبعلبكي . وقد نشر هذه الطرفة في مجلة الآداب اللبنانية في ستينيات القرن المنصرم. ورشة الناصري تستقبل الزوار من المثقفين مثل(عبدالرحمن طهمازي، الفنان قتيبة الشاعر شريف ، جمعة اللامي) وغيرهم .

ومع القاص والروائي(عبد الرحمن مجيد الربيعي) ، شهدت الأجيال الثقافية تلك العلاقة ، فقد بارك السيّد ناقداً مجموعته البكر والجريئة في التجريب( السيف والسفينة) ،كذلك روايته( الوشم) ، وكانت علاقاتهما قد امتدت إلى بغداد حيث أقاما ، وعملا في الوظائف الثقافية كوزارة الثقافة لعبد الرحمن، ومجلة وعي العمال بالنسبة للسيّد .

أما علاقته مع الكاتب والمخرج والممثل المسرحي (مهدي السماوي) فكان اللقاء معه يعتبر معجزة كان يتمناها السماوي، كما وصفها نفسه، بعد أن شجعته علي تحقيق هذا اللقاء . حدثني عن اللقاء قائلاً : السيّد يعرف عن أعمالي أكثر مني ! أخذني بحديثه طيلة الساعات سياحة في المسرح الروماني وما كان يحفل به المشهد العراقي والعربي والعالمي من مدارس للفن المسرحي ، مدارس ومؤلفات وإخراج . أسهب في طرح رأيه بمدرسة(بريخت) واجتهادات (عوني كرومي وصلاح القصب )، بعد أن عرّج على( يوسف العاني ، خليل شوقي، ناهدة الرماح) وغيرهم. هكذا كان السيّد موسوعياً في ضروب الثقافة والمعرفة. المعرفة التي تأكل صاحبها في العراق وترديه قتيلا .

انتبه الروائي(جمعة اللامي)إلى هذه العلاقات ، فعالجها في روايته(الثلاثية الأُولى). وكان المناضل والمثقف العضوي(خالد الأمين)من بين الشخصيات في الرواية. كذلك عزيز الموسوي وكريم البقال .كانت علاقة السيّد مع الأمين مبنية عل احترام وجهات النظر لحداثة السياسي والمثقف الفتي. كان يتميّز بصغر سنه وكبر معارفه . فهو سياسي من طراز خاص، وتنظيمي بارع يدير خلايا التنظيم الشيوعي في الناصرية بجدارة تنظيمية، مثقف وشاعر . انتهى به المطاف في قصر النهاية سيء الصيت، وحسبما ذكر الراحل (كريم القصاب) وقد شاهده صدفة أثناء خروجهم إلى تواليت المعتقل قائلاً : كان خالد يسير على أطراف أصابعه ، لأن جلاوزة ناظم كَزار أحرقوا ساقيه بالقطن المغمس بالكحول. مات معانياً من أمله بعد بترت ساقيه بسبب مرض الغنغرينا .ابتدأت علاقة السيّد به أثناء وقوفه أمام بقالية الناصري ، فأعجب بثقافته وخاصيته السياسية القوية. كذلك علاقته مع الروائي والقاص والشاعر والمترجم (أحمد الباقري وقيس لفته مراد) .هذه العلاقات المتشعبة في اختصاصات مبدعيها ،وفّرت للسيّد فرصة إقامة حوار مباشر وغير مباشر. بمعنى رسخت من تجربته في واقع وتاريخ المدينة . لأن العدة المعرفية والثقافية لشخصه تميّزت بالسعة والتنوع وشجاعة الموقف. وقد وضّحنا ذلك في كتابنا(لكي لا تنكسر مساحة البياض) المكرس لتاريخ نماذج مدينة الناصرية. أما علاقته بطاهر النداف ،الشخص البسيط مهنياً واجتماعياً ، لكن السيّد كان يهتم به ويتخذ من واجهة دكانه ملتقى للمثقفين .ثم زياراته للمكتبة المركزية في المدينة ،واللقاء بأمينها القاص والمثقف(صبري حامد) . الكل كان يتطلع إلى وجود السيّد بينهم ومنهم(صالح البدري ،كاظم الخالدي ، أحمد الجاسم ، حيدر عبد الحسين الجاسم، رملة الجاسم، قاسم دراج ، حسين السلمان ، كاظم جهاد )والقائمة تطول.

### المكتبات الأمكنة المستقبلة

بضع مكتبات لتسويق الصحف والكتب والدوريات، لكنها واجهات مهمة للمشهد الثقافي للمدينة هي (مكتبة الأهالي لجبر غفوري / مكتبة طاهر غفوري/ مكتبة الوعي الوطني). فالأُولى تغير مكانها ، بعد أن كان موقعها خلف مقهى اللواء ،وصاحبها عضو في الحزب الوطني الديمقراطي، وله علاقة بأمينه(كامل الجادرجي) ، كان يتكفل بتوزيع جريدة الحزب الأهالي). أما الثانية فقد حفلت بشتى المطبوعات والدوريات والصحف المحلية والعربية. والثالثة واضح انحيازها لليسار العراقي ،خاصة في شخصية (كاظم شناوة) المناضل من بين عائلة مناضلة. كل هذه الشخصيات والمراكز الثقافية التي يرتادها السيّد جاسم باستمرار كانت شاهدة على علاقة المثقفين مع بعض ، وعلاقة السيّد بها وبهم من خلالها.، فأنت تراه يخرج من هذه المكتبة أو تلك محمّل برزم الكتب ، هو ورزاق النجار ،أو كاظم عجمي الصديق المقرّب للسيّد ، بثقافته الموسوعية ، والفلسفية .كان شخصية متميّزة من بين جيله والأجيال الأُخرى اللاحقة. كانت تجمعهما جلسات طويلة في أزمنتها ومادتها المطروحة للنقاش كما شهد على ذلك عدد من الذين حضروا مجلسهم.

خاصية العلاقة والتأثير: كل ما أملته علينا الذاكرة الفردية ،والتي اتكأت على ذاكرة جمعية ، وضعت شيء من مشهد وسيرة واسعة بالتأكيد، وغفلت عن غيره. وهذه خاصية ملازمة لكل من يروم تسجيل تاريخ المدن والشخصيات الاستثنائية عبر التاريخ. ونحن إنما سجّلنا انطباعات مزيج بالتاريخ ، الذي شيّده المفكر(عزيز السيّد جاسم) بجهده وطيبته وسعة قلبه وملكته العقلية ،حيث استفاد من علاقاته لتطوير ذاته المستندة إلى ؛أن لا شيء حقيقي دون الحوار والمكاشفة. فقد فاض على الآخرين بفيض احساسه الوطني وحساسية انتمائه إلى مدينة جنوبية مسوّرة بالماء .إنها مدينة عائمة على غمر مسطحات المياه ، تستنشق عبير قصبه وبرديه ، وتحمل من نكهة سومر ، وملاحم أرضها وعقول نماذجها.

رحم الله السيّد جاسم أباً وأخا ومعلماً نستلهم منه دائماً العبَر من شخصيته الفذة ولياقته العقلية الفائضة، فتقوى عزيمتها واصرارنا على استعمال العقل الذي أكدت عليه مدوّنات السيّد كتباً وأفكاراً ،ستبقى دروساً دائمة للأجيال ، فهي دليل قاطع على علاقة العقل بمنتج المدينة. فبدون العقل يؤول الأمر إلى الخراب .. والخراب المستمر.

عزيز السيّد جاسم

# قصة .. في قصيدة



عبد الهادي البابي
كربلاء

رحم الله شاعرنا الكبير محمد علي الخفاجي الذي جسد تفاصيل قصة إنسانية عظيمة حدثت في تاريخنا في هذه القصيدة الرائعة ..

وفي سنة صاح في دمه هاتف الحج.. فايقظ أجراسه النائمة ..

حيث قام الى نفسه وقد صار في سره بشراً من تجلي ..

أعطى الزكاة ورد المظالم والصدقات... أكرم لحيته وهيأ إحرامه وودع آخر جار له ، ثم اسلم ناقته للفلاة..!

لكنه في الطريق وهو يقطع ذاك المدى...

رأى حائطاً مائلاً ليتامى، وداراً من الطين آيلة للسقوط..ورأى أماً من الفقر تلهي الصغار بطبخ الحصى..

رأى الجوع يورق في القسمات..!

فصاح على الفور : لبيك اللهّم لبيك، لبيك.. لبيك.. لبيك، عندها حط عن رحله ، شد إحرامه وثبّت للهدي أقدامه ...

وراح يهرول بين صفا نفسه ومروتها......ثم طوّف في ذلك البيت سبعاً وهو يردد :

لبيك اللّهم لبيك فتردد من حوله الطرقات...!

في المساء.. صعد السطح... كان كمن يصعد العرفات، وفي كفه قطع من حصى، فاستدار الى جهة ورمى الفقر بالجمرات، وهو يردد لبيك اللهّم لبيك ...

فتردد من حوله الطرقات، حين انفق ما عنده دون أن يدرك الحج... عاد الى أهله خجلاً يتوارى،وقال : أحج الى الله في السنة القادمة ..

لكنه في الطريق، والفجر ما زال لم يرسل الوهج، أو توقد الشمس ضوء السراج، توسمه نفر عابر، فدنوا نحو ناقته، ألقوا عليه تحيتهم قائلين له : مرحبا أيها الحاج.. مرحبا أيها الحاج...!! والقصة للرجل الصالح عبد الله بن المبارك ..الذي قضى عمره يذهب عاماً للجهاد في سبيل الله وعاماً يعمل في مزرعته يعيل أهله وفي العام الثالث يذهب للحج ..وفي العام الذي أراد فيه الحج وبعد أن أدى حقوق الله عليه من زكاة وغيرها ودّع عياله وأصحابه وخرج وحيداً على ناقته في الليل ، وعندما كان يجد السير في الطريق شاهد منظراً إرتعدت له أوصاله ، وأهتزت له مشاعره حيث وجد إمرأة في الظلام تنحني على كومة من قمامة وتلتقط منها دجاجة ميتة ، تضعها تحت ذراعها ، وتنطلق في الخفاء...

فنادى عليها وقال لها : ماذا تفعلين يا أمة الله ؟

فقالت له : كما ترى أريد أن أصنع منها طعاماً ..فقال لها : كيف وهي ميتة والميت حرام في شرع الله ..! فقالت يا هذا : أترك الخلق للخالق فلله تعالى في خلقه شؤون ، فقال لها عبد الله إبن المبارك : ناشدتك الله أن تخبريني بأمرك فقالت المرأة له : أما وقد أقسمت عليّ بالله.. فلأخبرنّك.

فأجابته ودموعها تجري : إن الله قد أحلّ لنا الميتة... أنا أرملة فقيرة وأم لأربع بنات ، قد غيّب الموت والدهن ، وأشتدت بنا الحال والعوز والجوع ، ونفد مني المال، وطرقت أبواب الناس فلم أجد للناس قلوباً رحيمة ، فخرجت أتلمس عشاء لبناتي اللاتي أحرق لهيب الجوع أكبادهن فرزقني الله هذه الميتة ، أفمجادلني أنت فيها ؟

وهنا نزل عبد الله من على ظهر ناقته وجلس على الأرض وأخذ يبكي ودموعه تتحادر على لحيته وقال لها : خذي هذه الأمانة وأعطاها المال كله الذي كان ينوي به الحج، فقالت هي مصروفك للحج كما أرى ..فقال لها : لاحاجة لي بالحج ...أنتم أبر وأوصل عند الله ..فأخذت المال أم اليتامي ورجعت إلى بيتها فخرجن بناتها الصغار يستقبلن أمهن كأنهن فراخ النعامة يتهادين من الجوع ..فزاد نحيب إبن المبارك وهو يرى هذا المنظر الذي قطّع قلبه ..بعدها عاد إلى بيته وبقي لايخرج من البيت خجلاً من الناس اللذين شاهدوه وهو يشد الرحال الى الحج ، حتى عاد الناس من الحج بعد أشهر...وفي المنام رأى رجلاً يشرق النور من وجهه يقول له : السلام عليك يا عبد الله ألست تدري من أنا ؟ أنا محمد رسول الله، أنا نبيك في الدنيا وشفيعك في الآخرة جزاك الله عن أمتي خيراً .

يا عبد الله بن المبارك : لقد أكرمك الله كما أكرمت أم اليتامى، وسترك كما سترت اليتامى.

فيا من تتباهون بكثرة الحج والعمرة والطواف حول الكعبة ، طوفوا حول الفقراء حتماً ستجدون الله عندهم !

رحم الله الرجل الصالح عبدالله بن المبارك ورحم الله الشاعر محمد علي الخفاجي ..

محمد علي الخفاجي

## لا شئ لنا

# قراءة في تساؤلات كاظم اللايذ



جبار النجدي
البصرة

يقدم نص الشاعر كاظم اللايذ (لا شئ لنا ) ترجمة بلا تصرف عن مصير لا يمكن تجنبه طالما أحاطنا منذ قرون فالقصيدة تدل على عمق المشاعر تجاه ماجرى ترافقها دربة فائقة تجلت في دقة اللفظ وتشخيصات هي الأقرب إلى الصواب تتعلق باستبداد الطغاة والرضوخ لمشيئتهم والمغالاة في امتهان الأنسان التي تختبئ وراء الظاهر من الحياة واللعب بمصيره واجتراح الويلات والاهوال إن فن الصياغة للجمل الشعرية يصل الى درجة الإتقان في عرض مشاعر متفلتة ومرتهنة بوجود متأرجح وقائمة مفتوحة للكثير من الخيبات والخسائر حيث يحل الأنكسار ويصبح الموت أكثر حضورا من غيره أزاء ما يجري من وعد متكرر بالعدل والذي يتلاشى غير مرة ليصبح محظ ذكريات مؤلمة يسودها إتباع الرغبة في إيقاع القصاص بالآخرين عن قصد لتحويل النظر عن ذلك المقدار الوافر من الهزائم وجعل الناس تسعى إلى النجاة بنفسها إن النص يصل إلى حمولته الدلالية وينزاح عن معيار المألوف فى معانيه ودلالاته تجري مضاعفة تشعبات القصيدة بحوادث استطرادية مثل سجادة متداخلة الالوان تبدأ من الاسلاف والى مابعدهم وتتسع بتناوب المعاني لاتكرارها :

لا شئ لنا
وكل شئ لكم
لكم تسع وتسعون نعجة
ولنا نعجة واحدة
أخذتم من التاريخ الأنتصارات
وتركتم لنا الهزائم
أخذتم النصر في بدر
وتركتم لنا الأنكسارة في احد
أخذتم
فتوح بخاري وسمرقند
وبلاد ما وراء النهر
واعطيتمونا
سقوط بغداد وضياع غرناطة
---
وتركتم لنا هزيمة حزيران في حرب الأيام الستة
أخذتم حسن سريع
وأعطيتمونا
علي حسن كيمياوي

هكذا تشتغل قصيدة اللايذ في مدارات الإحتجاج على إرادة السلطة المستبدة والتي تسعى دائما إلى زوال الفرق بين الحقيقة والخطأ واسقاط القناع عن إدعاءتها التي تفترض إن حياة الأنسان واقعة لا يمكن فهمها قبل اكتمال احداثها لخلق حالة من الغموض والايهام الذي يتيح الوانا من الهيمنة والتعسف ويسقينا بجرعات مضاعفة لأحلام العيون المفتوحة الراكضة أبدا وراء طرف غائب ومفقود :

منكم الضباط
ومنا الجنود
منكم المقاولون ومنا العمال
منكم التجار ومنا صباغو الأحذية
لكم النفط
ولنا الدخان
لكم الخزينة مترعة
ولا الخزينة فارغة

إن الشاعر اللايذ يستشهد بوقائع وأحداث يستحضرها من الماضي ومن زمن عاش الناس فيه تحت ظلال رماح الطغاة واكتووا بحروبهم ووضعوهم بطقوس الفقر المميت حينما تقاسموا ثروات بلدانهم بقسط من الباطل مادعى الشاعر إلى القول في النهاية :

لكم كل شئ
ولا شئ لنا

كاظم اللايذ

Issue 6778 Tuesday 6/10/2020
الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6778 الثلاثاء 18 من صفر 1442 هـ 6 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

## ماذا تعلمت من مسيرة الأربعين؟

كنت أرى صور المسيرات الجماهيرية لزوار الأربعين في كل سنة وفي لكلّ مرّة كنتُ أتعجّب من قدرة وقوّة هؤلاء الزوّار . كيف يستطيع الزائر أن يسير مسافة تفوق الثمانين كيلومتراً على أقلّ تقدير ، وهي المسافة من الحدود ما بين مدينتي النجف وكربلاء وتفوق المئة من الكيلومترات إن قسنا المسافة من حرم الإمام علي عليه السلام في النجف إلى حرم الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العبّاس عليهما السلام في كربلاء وكثير من الزوّار يفضلّون طيّ المسافة كلّها دون نقصان من الحرم في النجف إلى الحرم في كربلاء مشياً على الأقدام.

كنتُ أعجب دائماً وتراودني الأسئلة الكثيرة : ماذا يفعل هؤلاء ؟!
ولماذا ؟!! وما الهدف من هذه المسيرة المليونية العجيبة والتي تتكرر في كل عام ؟!!

أسئلة وأسئلة كثيرة كانت تجول في خاطري ، أسئلة مُشكّكة حيناً وأسئلة ترافقها الكثير من علامات الاستفهام أحياناً والكثير من علامات التعجّب في أحيان أخرى. ولم أكن لأقنع نفسي بالكثير من الاجابات التي كنت أسمعها من حولي هنا وهناك في محاولة لتفسير هذه الظاهرة الفريدة فعلاً فليس لمسيرة الأربعين هذه شبيه ولا مثيل في العالم أجمع ولم يحصل مثل هذه المسيرات لا في التاريخ القديم ولا الحديث إلّا هذه المسيرات المليونية التي تنطلق تلقائياً ومن دون دعوة من أحد ومن دون جهة راعية أو مموّلة منذ سنوات طوال وما زالت مستمرة الى الآن بل إنّ وتيرتّها وقوّتها تزداد سنةً بعد سنة وسط تعجُّب وذهول العالم أجمع .

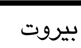
في هذه السنة فقط ، أتاني الجواب على طبقٍ من فضة وذلك بعدما شاركتُ بنفسي في مسيرة أربعين الامام الحسين ع لأوّل مرّة وأنا في شكٍ مستبين بل ويقين بأنّني لن استطيع أن أكمل هذا المسير الطويل سيراً على الأقدام بل كنت على يقين من أنّني سوف أتوقف عن المسير بعد ساعات قليلة لأكمل الطريق إلى كربلاء في أحد الباصات المخصّصة للركّاب وبعضها مجاناً وتبرّعاً لخدمة الزوار ما بين المدينتين.

بدأنا المسير في مساء يوم الجمعة بعدما أدّينا صلاتي المغرب والعشاء في مقام أمير المؤمنين في النجف وانطلقت مسيرتنا الطويلة إلى كربلاء الحسين. انطلقنا في مسيرتنا من مكانٍ يُقال له "صحن التوديع " في الحرم المطهّر وبدأت رحلة المشّاية إلى كربلاء. كنت مع مجموعة من الأصدقاء والأقرباء شباباً وصغاراً وكباراً. كانت أقدامنا تغوص في التراب الموحل نتيجة المطر الذي تساقط في فترة بعد الظهر على الطرقات الترابية في أوّل الطريق من النجف إلى كربلاء. كنّا نتعجّب أن كيف تسير الناس على هذه الطرقات وفي كلّ خطوة كانت أقدامنا تغوص في الوحل الكثيف وفي الكثير من الأحيان تنزلق وكأنّنا نسير على رغوة الصابون تماماً. كنّا نسير ونحن في خشية وخوف أن تنزلق بنا الأقدام فتنكسر رقبتنا او ينكسر عمودنا الفقري وكدنا أن نتوقف عن المسير عدّة مرّات في أثناء الطريق لولا أن رأينا حماسة الكثير من الشبّان السائرين على الطرقات الموحلة أمامنا وهم يردّدون الهتافات بصوتٍ عالٍ وهم يسيرون بسرعة وكأنّهم يسيرون على مرمرٍ مرصوف.

بعد مسير ساعة او أكثر على الطرقات الترابية الموحلة وصلنا إلى طرقات معبّدة نوعاً ما وكنّا في طريقنا نتبع السائرين أمامنا وكذلك بعض الكتابات على الجدران التي تشير إلى " الطريق إلى كربلاء" .

وصلنا إلى العامود رقم واحد بعد مسير ساعات ثلاث من حرم أمير المؤمنين علي ع وهو العامود الأوّل الذي ينطلق الكثّير من السائرين منه إلى كربلاء. وبحسب قول أحد السائرين معنا فإنّ عدد العواميد التي تحدّد مسير السيّارة إلى كربلاء الحسين ع هو ألفُ وستمئة. شعرت بالوهن وانا أفكّر بأنّني لن أستطيع القيام بهذا الأمر ولكنّني سرعان ما تحمّست بعدما رأيت الطرقات مليئة بالزوّار السائرين والأولاد تركض هنا وهناك وكأنه نهار مشع وليس بليل مظلم موحش.

☐ كاتبة لبنانية

أماني سعد ياسين

بيروت

## مسرور البارزاني ينقل صورة الكرد إلى المتلقّي العربي

ثلاثة أعوامٍ مرّت على تجربة استفتاء استقلال إقليم كردستان العراق. ثلاثةُ أعوامٍ والنزاع الكرديّ مع الحكومة الفيدراليّة في بغداد، يتطوّر ولا يُحلّ. ثلاثةُ أعوام والخلافات القائمة بينَ الجانبين هي ذاتها. ثلاثة أعوام ولا تزال تجربة استفتاء استقلال الإقليم الكردي غير خاضعة للنقد ولدراسة العوامل الخارجيّة والداخليّة الّتي أدّت إلى تأجيل الاستقلال أو إلى طيّ صفحة الاستفتاء إلى زمنٍ آخر.

في العودة إلى الاستفتاء، ثمة عوامل داخلية وخارجية كثيرة كانت السبب في عدم تثبيت نتائج الاستفتاء، رغم أنّه نجح، وأيّد سكان إقليم كردستان العراق والمناطق الكردستانية المتنازع عليها من الكرد والعرب والسريان الآشوريين الاستقلال عن العراق، لكنّ هذا النجاح لم يؤدي إلى الاستقلال، ذاك أن ظروفاً موضوعيّة داخليّة وخارجية كانت تقف عائقاً أمامه.

من ضمن المشاكل والخلافات الّتي نتجت عن تجربة استفتاء استقلال كردستان العراق كان من اسبابها ضعف الكرد اعلاميا في التركيز على حقوقهم وعدالة قضيتهم تاريخيا و عدم شرح وتقديم وتوضيح القضيّة الكرديّة للقوميات الجارة للكرد وعلى وجه الخصوص القوميّة العربيّة؛ إذ أثبتت تجربة الاستفتاء أن العرب لا يعرفون القضيّة الكرديّة جيداً، ولم يتعرّفوا عليها بشكلها الصحيح ولم يدرسوها، ولم ينجح الكرد في تصدير قضيتهم وشرحها للناس لتأييدها والوقوف إلى جانبها. بل على العكس، كانت الشعوب أيضاً تعارض الاستفتاء وتجده خرقاً لسيادة "الوطن العربي" وإسرائيل ثانية.

بعد تولّي رئيس وزراء إقليم كردستان العراق، مسرور البارزاني، منصبه في رئاسة الوزراء، بدا واضحاً أنّ المشروع الّذي يعمل عليه البارزاني، إلى جانب التنمية ومحاربة الفساد في إقليم كردستان العراق هو تعريف المتلقّي العربي بالقضيّة الكرديّة والعمل على تصدير تجربة إقليم كردستان العراق إلى خارج المحيط الكردي.

في يوم 26آب/أغسطس من العام الجاري، أُجريت لرئيس حكومة إقليم كردستان العراق، مسرور برزاني، مقابلة تلفزيونيّة مشتركة مع الإعلام العراقي والعربي، وكانت هذه المُقابلة هي الأولى من نوعها منذ تسلّمه منصبه في رئاسة وزراء الإقليم قبل عام.

بالنسبةِ إلي، لم يكن اختيار القنوات التلفزيونيّة، عبثيّاً، على العكس، فهي جزءٌ من السياسة والاستراتيجيّة الّتي ينفّذها البرزاني في طرح القضيّة الكرديّة والتعامل مع بغداد، فالقنوات الإعلاميّة هذه تمثّل الأطراف العراقيّة الّتي تشكّل الحكومة العراقيّة وتمثّل الولايات المتحدة الأمريكيّة والسعوديّة وقطر.

والحال أنّ القضيّة الكرديّة في العراق، قبل أن تكون قضيّة مفهومة ومحقّة في وجهة نظرِ العراقيين، بحاجة أن تكون قضيّة مفهومة ومحقّة من وجهة نظر العَربِ والدول العربيّة كذلك؛ فتجربة الاستفتاء بيّنت أن الشائعاتَ الّتي كانت الأطراف العراقيّة تُطلقها بحقّ الكرد هي الّتي تصل إلى المُتلقي العربي وليس الوقائع والحقائق، فوفقاً لوجهة نظر المتلقّي العربي القضيّة الكرديّة تمثّل خطراً وجوديّاً له، فهي تَمثّل إسرائيل ثانية كما حاول الإعلام الموالي لبعض الجهات العراقيّة وجهات إعلاميّة عربية وتركية الترويج له.

وفي مطلق الأحوال، فإنّ إقليم كردستان العراق بحاجة إلى خطّة إعلاميّة وبحثيّة ومعرفيّة متكاملة، تعمل على تقديم الأبحاث والدراسات والمقالات للقارئ العربي، وتقدّم له منتوجاً مصوّراً توضّح له القضيّة الكرديّة وتعرّفه بالكرد وبالمدن الكرديّة وبالعمران والحضارة الموجودة في إقليم كردستان العراق.

تالياً، لا يُمكن للقضيّة الكرديّة أن تحقّق مبتغاها دون أن يتمّ تقديم صورتها الصحيحة لجيرانها العرب والفرس والترك، ولا يُمكن أن يلقى الكرد تأييداً شعبياً عربياً، دون أن يفهم العرب القضيّة الكرديّة بشكلٍ جيد، ويجدونها ملائمة لمصالحهم القوميّة، ويقتنعون أنّها لا تشكّل خطراً على قضاياهم العامّة.

نجاح هيفو

اربيل

### ضبّاط جيش العراق المنقذون لدمشق بحرب الجولان وسيناء :

# حرب تشرين 1973 شرف العرب وموقف التطبيع فاشل

**بغداد - رحيم الشمري**

**مازال الضباط العراقيون المشاركون بحرب تشرين 1973 "حرب أكتوبر او رمضان او كيبور" على قيد الحياة ، وشهادتهم بالتاريخ تحفر بانقاذ دمشق وتحرير ثلث ارضي الجولان السورية وكامل سيناء المصرية ، وما حصل من تداعيات وتأثيرات ما زالت قايمة لحد الان ، فالحرب استمرت 20 يوما لكنها القوى وتداعياتها ، بعد كل السنوات الطويلة الماضية وما يحل حاليا جراء تأثيراتها الى الان(الجولان محتل ، مصر والاردن اقامت علاقات دبلوماسية لكن العلاقة متوترة لحد الان ، دول الخليج تسير نحو التطبيع والسلام ، العراق ما زال يعاني من تدخلات امريكية إسرائيلية نتيجة مشاركته بقوة بتلك الحرب التي دفع ما يقارب من 80 بالمئة من القوات المسلحة مع الجهد المالي والسياسي الضخم) ، وشهادات صحفيين يؤكدون ان جهد عراقي لا مثيل له والبعثة الصحفية الإذاعية والتلفزيونية قامت بدور شجاع وكبير بنقل احداث المعركة من القاهرة ودمشق وأرض القتال ومرابطة محسن حسين ومحمد سعيد الصحاف ومعاذ عبد الرحيم ، وبقيت دماء 835 شهيد مدفونين بالجولان والغوطة والسيدة زينب واخرين مفقودين وجرحى بالمئات ، شاهد على موقف العراق من قضية فلسطين وانتزاع الاستعمار والصهاينة للأرض العربية . ويؤكد السفير والملحق العسكري المتقاعد وعضو اتحاد المؤرخين العرب الباحث سليم الامامي امر لواء ابن الوليد المدرع 12 برتبة مقدم ركن بحرب تشرين ، اول الوية وصلت الى ارض معركة الجبهة الشمالية السورية ، واوقفت تقدم القوات الاسرائيلية باتجاه دمشق ، ودمرت وإعادت القوات المهاجمة الى مسافة كبيرة وأبعدت الخطر وأنقذت شرف الأمة العربية والنساء والاطفال بسوريا العربية.**

**تجربة الحرب**

**وعلمتنا الحرب نحن ضباط العراق والقوات المسلحة والمشاركة درس مهم في التاريخ ، ومن يريد الحوار السياسي التركيز على ذالك الحدث المهم، ودروس ابعادها العسكرية والستراتيجية والسياسية ، والرؤية البعيدة الامُد ونعيش اليوم تأثيراتها بعد كل السنوات الطويلة التي مضت دخلنا الحرب يوم 12 تشرين أول 1973، حين هاجمنا أربعة ألوية مدرعة للعدو ، وقد أورد موشي دايان وزير قوات الدفاع الاسرائيلية في كتاب له بالنسخة الانكليزية عن تلك الحرب إن أعلى معدل لخسائرهم على الجبهة السورية كان يوم وصول القوات العراقية واندفاع التصادم والصدمة والتصادف ، وأقر الجنرال يعقوب عميدور قائد استخبارات الجبهة الشمالية الاسرائيلية مع سوريا ، أن جيش العراق أوقف تقدمهم لضم المزيد من أرض العرب بإتجاه دمشق ودرعا ، ودرس مهم مسار خطة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر التي بدأها بحرب الاستئنزاف عام 1967، بإخراج الدبابة والطائرة والصاروخ الاسرائيلي من المعركة وتطبيق خطط بمساندة واسناد الاتحاد السوفيتي انذاك ، مما ادى الى فشل القوات الاسرائيلية وتدمير كبير لحق بجيش الدفاع وتحطيم أسطورة بنيت اعلاميا ، لذا من يفهم نمط الحرب ، يكون ربح نصفها ، ويعلم الله اننا قاتلنا باندفاع مميز بشهادة قادة جيوش العالم . ويرى الفريق الركن المتقاعد صبيح عمران الطرفة ضابط ادارة وحركات لواء ابن الوليد برتبة نقيب ركن حينها ، ان بقاء هؤلاء الحكام العرب يمثل بقاء الكيان الصهيوني وبقاء التحرك الاستعمارية للوطن العربي ، من ضرورات ترسيخ الكيان الصهيوني ، والحركات السياسية التي تتالت على الحكم وتاييد الحزم بقا ء الكيان ، لذلك حرب تشرين ذكرى خالدة في قلب كل من شارك فيها ، اضافة الى مشاعر العراقين والعرب الشرفاء كانت همة وفزعة واصرار على قتال العدو الصهيوني رغم ايماننا ان من خطط لها لا تنقصهم العمالة والخيانة للامة والشعب ، لذلك كانت فزعة من العراق لمشاركة اشقاءهم العرب في الحرب ، واشدد القول فزعة كما نسميها لانها ابتعدت عن كل ما تتطلبه الاعداد للعملية العسكرية ، ابتدات من انذار القطعات التي كانت منهمكة في التدريب على القتال وتحولت في ليلة وضحاها الى حلُة القتال حيث تداخلت اعمال الاركان مع اعمال الاستعداد القتالي ، واعمال القيادات مع شحذ الهمم للاسراع في التنفيذ فتداخلت الاعمال من الادامة الفنية للأسلحة والمعدات الى تهيئتها للقتال ثم للحركة ، لنصبح في صباح اليوم الثالث في مواجهة طيران العدو في منطقة الفقيه اي فجر يوم العاشر من اكتوبر عام 1973، ودافعنا وحررنا ما يقارب من 40 كيلو متر مربع من ارضي الجولان السورية ، ولو أتيح لنا القتال لحررنا اكثر لكن حال دون ذالك وقف اطلاق النار ، يبقى الوضع على ما هو عليه الى ما شاء الله ، وينحدر الاسوا حتى ظهور قائد عادل ثوري وشجاع ووحدوي ، او الى ان يظهر الامام الحجة عجل الله فرجه ، وبعد سنوات العمر تتجلىُ ستفوق الأمة العربية والإسلامية من غفوتها ، لتثور على واقع أنظمة تحكم وتحرر الارض والعرض . وتحدث الفريق الركن المتقاعد سعد العلكاوي الذي كان برتبة ملازم دفاع جوي امر رعيل لبطاريات مقاومة الطائرات لحماية الوية القوات العراقية المدرعة ، بشهادة ان قيادة اللواء 12 بإمرة المقدم الركن سليم الامام ادت دوراً كبيراً قي محور المعركة ، وللتاريخ ان لقيادة الحرب رجالها وشراسة وشجاعة افشلت تقدم احتلال دمشق ، واذكر موقف لا ينسى عند عودتنا للعراق واستقبالنا بالحدود السورية نحو مدينة الرمادي حتى العاصمة بغداد باتجاه تكريت ، ان الجماهير وقفت قادمة من البصرة واربيل وكافة المناطق لتستقبل القوات ، واي مكان نمُر به المطاعم والمحلات واصلاح العجلات يتم مجانا لرتل القوات العائدة ، وبقيت ذاكرة يوم دخولنا بغداد لمدة ثمان ساعات واستقبالنا من القيادة العراقية والرئيس الراحل احمد حسن البكر لا تنسى على مر التاريخ ، وارادت الجماهير ان ترفع الدبابات والعجلات على رؤوسها واكتافها وادت التحية والهتافات القومية للضباط والجنود . ودونت ذكريات لواء الشرطة المتقاعد الدكتور اكرم عبد الرزاق المشهداني ، وسيطرة الشرطة العراقية على الإوضاع الامنية الداخلية بايام الحرب رغم ذهاب معظم الجيش الى القتال خارج البلاد ، واشار عن ذكرى أيام حرب تشرين 1973، يقول وقتها كنت برتبة ملازم اول في مديرية تحقيق الادلة الجنائية ، وكان شهر رمضان المبارك ، وفجأ رن هاتف البيت الارضي حوالي الخامسة عصراً ، واذا صوت احد رفاقي بالعمل المرحوم مؤيد بشار ويخبرني بصوت مرتفع مختلط بالبهجة ، مبروك سيدي لقد عبرنا القناة واسقط الجيش المصري خط بارليف ، واسرعت للمذياع ، واستمعت للبيانات العسكرية الحماسية من اذاعة صوت العرب تؤكد البشرى ، بعبور الجيش العربي المصري قناة السويس ونجاحه في اختراق خط بارليف ، واسقاط اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر وذاعات تبث انشودة الله اكبر الخالدة ، وتوالت البيانات واخبار عن انتصارات متحققة ودخول الجيش المصري في عمق منطقة سيناء ، واستعادتها من العدو الصهيوني ، كما جاءت اخبار عن اشتراك الجبهة السورية بالمعارك باتجاه الجولان ، وبعد فترة بث التلفزيون العراقي بيانا من القيادة العراقية بان العراق تلقى خبر الحرب من الاذاعات ولم تتم مفاتحته للمساهمة في هذه الحرب ، ومع ذلك قررت القيادة ارسال القوات العسكرية الى الجبهة السورية للمشاركة في الحرب ضد العدو الصهيوني ، وفي اليوم التالي شهدنا في شوارع بغداد ، تحرك الدبابات العراقية تسير ارضا على السرف لعدم توفر عدد كاف من ناقلات الدبابات ، كما تم اشتراك طائرات القوة الجوية العراقية في المعارك فوق سيناء وفي الجبهة السورية ، كانت الحالة الشعبية العامة ابتهاج والفرح ، والتضامن واسناد لقرار القيادة بالمشاركة في الحرب ، وشارك المواطنون في توديع قطعاتنا العسكرية ودباباتنا المتجهة الى جبهات القتال . وعلى الجانب الامني ، فقد كانت مساندة المجتمع وتوقف شبه تام للجرائم واستنفار جهود قوات الشرطة انعكاس تام على الاستقرار رغم الحرب ، فقد جاءت حالة ابتهاج والتعاطف مع قرار الحرب ، في وقت الناس في بغداد على مدى شهرين ، فجاءت اخبار الحرب وفرحة انتصارات العربية والمشاركة العراقية ، وفي بداية تشرين الثاني 1973 سافرت الى القاهرة ، بسفرة شخصية شاهدت اجواء ما بعد الحرب حيث التعتيم واطفاء انوار ، كما لاحظت دبابات وآليات عسكرية صهيونية والتي غنمها الجيش المصري ، تستعرض في شوارع القاهرة تعزيز للمعنويات العامة خاصة بعد حصول ثغرة الدفرسوار الشهيرة ، كما شاهدت دبابة عسكرية اسرائيلية من غنائم الجيش المصري معروضة في مدخل جامعة القاهرة ، وفوهتها الى الاسفل، وبعض الناس يصعدون فوقها ، والتقطت لها صور ، وكنت اراجع كلية الحقوق بجامعة القاهرة للتسجيل على دراسة الماجستير .**




**حوار:** امر لواء ابن الوليد المدرع المقدم الركن سليم الامامي خلال حواره مع جنوده في حرب تشرين 1973

سليم الامامي

**نجاح باهر**

**وشدد السياسي والصحفي المخضرم معاذ عبد الرحيم على ان ، حرب تشرين تمثل نجاح باهر للقوات العربية عندما عبرت قناة السويس وحطمت أسطورة الجيش الإسرائيلي كاقوى جيش في الشرق الأوسط ، وادهش الجنود المصريون عبور خط برليف الذي أقامته إسرائيل في سيناء على ضفاف قناة السويس ، وباتت العملية البطولية تدرس في المعاهد العسكرية العالمية ، ولكن الانتصار العظيم ضاع وذهب لاحقا من جراء تصرف الرئيس المصري السادات عندما قام بزيارة إسرائيل بعد خمس سنوات من الحرب ، وعقد معاهدة كامب ديفيد معها في أمريكا ، ولو أخذ السادات برأي رئيس أركان الجيش المصري الفريق اركان حرب سعد الدين للشاذلي ، عندما أستطاع الجيش الإسرائيلي عبور خط قناة السويس واجبار السادات على التراجع والتفريط بانتصار عربي كبير سيخلده التأريخ ، ولو استمرت الحرب اسبوع واحد اخر لاستطاع الجيش السوري من دفع القوات الإسرائيلية إلى الوراء بمساعدة القوات العراقية ، ولاستطاع الجيش المصري التقدم إلى الأمام ومع اصرار إسرائيل أن السادات يتحمل مسؤولية ضياع الجولان في سوريا ، والسماح للقوات الإسرائيلية من عبور جيوشها قناة السويس ومحاصرة قطعات من الجيش المصري واجبار السادات على التسليم وقبول الهدنة ووقف اطلاق النار . وتحدث الدكتور طه جزاع الكاتب والصحفي ، كنتُ لا زلتُ شاباً يافعاً ، أستعد للتوجه إلى الكلية حين اندلعت حرب السادس من تشرين الأول اكتوبر في العام ١٩٧٣ ، وكانت أياماً رمضانية مشهودة باقية في الذاكرة رغم مرور ما يقرب من نصف قرن على حدوثها ، حيث وافق ذلك اليوم الذي اندلعت فيه الحرب ، يوم العاشر من شهر رمضان ، ولما كان بيتنا قريباً من الشارع العام في المنطقة المقابلة لمعمل بسكولاتة كلية الإعلام بالجامعة العراقية حالياً ، فقد كنا نحن شباب المنطقة وحتى رجالها ونسائها وشيوخها وأطفالها ، نهرول منذ الصباح إلى الشارع العام لتوديع قطعات الجيش العراقي ، ورؤية الدبابات المنقولة على الناقلات الطويلة ، يعتليها الجنود ونحن نودعهم بالهتافات الحماسية والدموع ، ونتمنى أن يأخذونا معهم إلى جبهات القتال ، وشاهدتُ بنفسي شباناً يركضون وراء الناقلات حتى يتمكنوا من لمس أحذية الجنود وتقبيلها وهم في غمرة عارمة من البكاء ، في مشهد يعكس مقدار الحماسة والاندفاع في نفوسهم . وحين ينقطع الشارع من مرور الآليات العسكرية وتحمل الضباط والجنود ، فإن الجميع يعودون إلى بيوتهم للانكباب على أجهزة الراديو وسماع المحطات الاذاعية العربية والأجنبية ، وتنقل أخبار الحرب التي كان العرب يحلمون بأن ترد بعض كرامتهم التي أُهدرت قبل ست سنوات في هزيمة الخامس من حزيران المروعة .**

### فيصل وعبد الله يتوليان قيادة العراق والأردن

# الشريف حسين بن علي الذي تنازل عن عرش الحجاز

**لندن - الزمان**

**في 5 تشرين الأول عام 1924تنازل الشريف حسين بن علي عن عرش مملكة الحجاز لنجله الأكبر إثر هزيمة قواته أمام زحف قوات آل سعود الذين واصلوا تقدمهم في الحجاز حتى أحكموا سيطرتهم عليها، ولكن لم تكن هذه نهاية أسرة شريف مكة الذي جلس اثنان من أبنائه على عرشي العراق والأردن، فمن هو الشريف حسين بن علي؟ولد الشريف حسين بن علي عام 1845في إسطنبول بالدولة العثمانية وتوفي في عمان بالأردن عام 1931.وتقول دائرة المعارف البريطانية إنه ظل أميرا على مكة بين عامي 1908 و 1916ثم ملكا على الحجاز بين عامي 1916و1924.وبعد حصوله على دعم من بريطانيا في سلسلة من الرسائل المعروفة باسم مراسلات الحسين-مكماهون، قاد الثورة العربية ضد الحكم العثماني خلال الحرب العالمية الأولى.وشهدت الفترة تموز عام 1915 وآذار عام 1916 مراسلات حسين- مكماهون حيث تبادل السير هنري مكماهون، المفوض السامي البريطاني في مصر، والأمير حسين بن علي، أمير مكة في ذلك الوقت، الرسائل التي قدم فيها البريطانيون تعهدات معينة تجاه العرب مقابل دعم العرب للبريطانيين ضد العثمانيين خلال الحرب.وفي حزيران عام 1916بدأت الثورة العربية ضد تركيا، حليفة ألمانيا، وهي الثورة التي عمل البريطانيون بجد على تشجيعها.وفي تشرين الأول عام 1916نصب الشريف حسين بن علي نفسه "ملكا على بلاد العرب"، على الرغم من أن الحلفاء اعترفوا به رسميا فقط كملك على الحجاز.واتجه ضابط الاستخبارات البريطاني توماس إدوارد لورانس للجزيرة العربية وعمل مع القوات العربية غير النظامية لعامين متتاليين. وأصبح لورانس ضابط اتصال ومستشارا لفيصل، نجل زعيم الثورة الشريف حسين بن علي في مكة.وقد كان لورانس الذي اشتهر بلقب لورانس العرب تكتيكيا مميزا ومنظرا مؤثرا للغاية في حرب العصابات ضد الأتراك.فقد هاجمت قواته غير النظامية الصغيرة والفعالة طرق الاتصالات والإمداد التركية وحالت دون مشاركة الآلاف من القوات التركية في القتال ضد قوات الحلفاء بقيادة الجنرال إدوارد اللنبي.وكان الهدف الأسمى للورانس هو مساعدة العرب على تحقيق النجاح العسكري الذي من شأنه أن يؤدي إلى الحكم الذاتي بعد الحرب.وفي يونيو/حزيران عام 1917حققت القوات العربية أول انتصار كبير لها حيث استولت على العقبة، وهو ميناء ذو أهمية استراتيجية على البحر الأحمر، واستمر النجاح حيث شقوا طريقهم تدريجيا شمالا.وبعد نهاية الحرب العالمية الأولى وانتصار الحلفاء وانهيار الدولة العثمانية، مثل حسين في مؤتمر فرساي للسلام ابنه الثالث فيصل، لكنه رفض التصديق على معاهدة فرساي ( ?(1919رافضاً الانتداب على سوريا وفلسطين والعراق من قبل فرنسا وبريطانيا.وفي الواقع أن أنظمة الانتداب كانت قد سبقتها خطوات تمت أثناء الحرب العالمية الأولى، فقد كانت بريطانيا وفرنسا وروسيا قد توصلت في مايو/أيار عام 1916إلى اتفاقية سايكس بيكو والتي بموجبها سيتم تدويل الجزء الأكبر من فلسطين.ومما زاد الوضع تعقيدا، قيام آرثر بلفور، وزير الشؤون الخارجية البريطاني حينئذ، بتوجيه رسالة إلى اللورد ليونيل والتر روتشيلد (وعد بلفور) يعرب فيها عن تعاطفه مع "إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين مع تفهم أنه لن يتم عمل أي شيء من شأنه المساس بالحقوق المدنية والدينية للمجتمعات غير اليهودية الموجودة في فلسطين".يذكر أن لورانس حضر المؤتمر مع فيصل وكان يأمل بأن يعاد رسم الحدود في المشرق العربي استنادا إلى معرفته بالمناطق المعنية وسكانها، فطرح مقترحات تلغى خطة التقسيم التي تم الاتفاق عليها عام 1916بين سير مارك سايكس وفرانسوا بيكو ممثلين عن بريطانيا وفرنسا.وقد اقترح لورنس حكومتين منفصلتين للمناطق الكردية والعربية في العراق الحالي. كما اقترح حكومتين منفصلتين للعرب في بلاد الرافدين والأرمن في سوريا.وكان لورانس قد درس خلال عامي 1915 و 1916التقارير والمعلومات الواردة من كافة تلك المناطق دراسة معمقة.كما بحث لاحقا المستقبل السياسي للمنطقة إلى جانب متطوعين من سوريا وبلاد الرافدين.غير أن البريطانيين والفرنسيين كانوا قد اتفقوا، قبل بدء مؤتمر باريس، على مستقبل الأراضي العربية التي كانت خاضعة لتركيا.وفي 20مارس/آذار عام 1920 حضر مندوبون من فلسطين المؤتمر السوري العام في دمشق الذي أصدر قرارا برفض وعد بلفور وانتخب فيصل الأول نجل الشريف حسين بن علي ملكا على سوريا الموحدة (بما في ذلك فلسطين).ولكن بعد أسابيع قليلة قسم الحلفاء المناطق التابعة سابقا للإمبراطورية العثمانية المهزومة في مؤتمر السلام الذي عقد في سان ريمو بإيطاليا في إبريل/نيسان عام 1920.وبحلول يوليو/تموز عام 1920أجبر الفرنسيون فيصل على التخلي عن مملكته، وغادر فيصل سوريا إثر الاحتلال الفرنسي.وفي غضون ذلك، أقامت بريطانيا منطقة نفوذ في العراق، ولتخفيف مقاومة الحكم البريطاني، قررت بريطانيا في مارس/ آذار عام 1921رعاية فيصل كملك للبلاد، وقد ظل جالسا على العرش حتى عام 1933.وتقول دائرة المعارف البريطانية إنه في مارس/ آذار عام 1924نصب الشريف حسين بن علي نفسه خليفة للمسلمين، لكن الحرب مع عبد العزيز آل سعود كانت وشيكة، وشن إخوان طاعة الله الموالين لآل سعود هجوما على الطائف في سبتمبر/أيلول من ذلك العام، ولم يكن الشريف حسين بن علي مستعدا لصد ذلك الهجوم.ونجحت قوات آل سعود في دخول الطائف ومكة عام 1924.وفي 5أكتوبر/تشرين الأول من ذلك العام تنازل الشريف حسين بن علي عن العرش لنجله الأكبر علي، وقد نقله البريطانيون إلى قبرص.ويذكر أن جدة صمدت أمام حصار قوات آل سعود حتى 17ديسمبر/ كانون أول عام 1925.وعاش الشريف حسين بن علي في قبرص حتى عام ?1930ثم عاد إلى الشرق الأوسط ليعيش مع ابنه عبد الله في شرق الأردن حيث توفي عام 1931.وللحسين بن علي 4 أبناء هم علي وعبدالله وفيصل وزيد، و خلف علي والده في عام 1924 كثاني ملوك الحجاز ، لكنه تنازل في العام التالي، وأصبح عبد الله ملكا على شرق الأردن (الأردن فيما بعد)، وأصبح فيصل ملكا على العراق باسم فيصل الأول.**

**صورة:** الملك عبد الله مع أخويه الملك فيصل الأول ملك العراق والملك علي ملك الحجاز السابق.

Issue 6778 Tuesday 6/10/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6778 الثلاثاء 18 من صفر 1442 هـ 6 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

## فلان الفلاني

**● ضياء نوري**

الصحفي العراقي صاحب زاوية (عزيزي عزوز) التي كانت تحظى بشعبية بين قراء مجلة (الف باء) نعته الاوساط الصحفية، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

**● عبير شمس الدين**

الممثلة السورية عبرت عن سعادتها للمشاركة للمرة الاولى في الجزء الحادي عشر من مسلسل (باب الحارة) بدور (اعتدال).

**● محمد الربيعي**

البروفسور المتمرس في جامعة دبلن بايرلندا يدير في 12 تشرين الاول الجاري الندوة الافتراضية التي تقيمها شبكة العلماء العراقيين في الخارج بعنوان (قضايا معاصرة في الطاقة البديلة).

**● غيداء عادل**

الاكاديمية الاردنية صدر لها عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب بعنوان (دراسات في الحضارة العربية الاسلامية استراتيجية الرصد ومنهجية التطبيق) ويقع في 256 صفحة من القطع الكبير.

**● نجيب الشربجي**

رئيس جمعية المكتبات والمعلومات الاردنية اعلن ان الجمعية عقدت الاحد والاثنين الماضيين مؤتمرها التاسع عشر احتفالا بلواء الرصيف لواء للثقافة لهذا العام.

**● منذر عبدالحر**

الشاعر العراقي صدرت له مجموعة شعرية بعنوان (مطر صاعد الى السماء) ضمن منشورات احمد المالكي للنشر والتوزيع ببغداد.

**● داود كاظم السعدي**

الصحفي العراقي نعته الاوساط الاعلامية بعد ان غيبه الموت السبت الماضي ،سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

**● باولو كويلو**

الروائي البرازيلي صدرت له عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام بالقاهرة الترجمة العربية لروايته (تعاليم محارب النور) للمترجم ياسر شعبان.

### رحلة إستقصائية لبرنامج (كلام الناس) في مدن البصرة الكبيرة

# حملة إعدام للنخيل وتجريف بساتين أبي الخصيب

منزل بدر شاكر السياب

جولة لعلي الخالدي في (ابو الخصيب)

**البصرة - سعدون الجابري**

في حلقة ثانية من برنامج (كلام الناس) في البصرة يواصل جولته الاستقصائية حيث يتجه طاقم عمل البرنامج الذي تعرضه قناة (الشرقية) ويعده ويقدمه علي الخالدي نحو قضاء أبي الخصيب جنوب مدينة البصرة ، للأطلاع على أكبر حملة إعدامات لمجاميع كثيرة لسيدة الشجر (النخلة) مع تجريف الأراضي الزراعية في القضاء ، وتحويل الأراضي من زراعية الى سكنية وخارج الضوابط الرسمية بالرغم من عدة إستغاثات أطلقها سكان القضاء للحكومتين الأتحادية والمحلية لكن لامن مجيب .وبين الخالدي : خلال جولتنا الإستقصائية زرنا جزيرة ( البوارين ) المهملة شرق البصرة وقرب منفذ الشلامجة الحدودي مع أيران ، وأيضاً هنا في جنوب أبي الخصيب يوجد معمل للأسمده الكيمياوية ، وهو كان يعد من المعامل الحيوية والمهمة والأن أصبح خربة ، وبجواره ميناء أبو فلوس الذي يعمل حالياً وليس بكل طاقتة ويحتاج الى تأهيل .

وتحدث مواطن من منطقة (طويلة) جنوب شرق أبي الخصيب وهي مدينة زراعية ريفية قائلا: (المنطقة بأكملها كانت عامرة بزراعتها المتنوعة ووفرة المياه فيها ، لكن خلال بداية الحرب مع أيران هاجر سكانها جميعاً ، كونها تحت نيران ومرمى الهاونات الأيرانية). مضيفاً (طويلة كانت تزرع فيها أشجار الموز وبكثافة وكذلك أشجار العنبة ، وهذا غير موجود في كافة المناطق الزراعية بالبلاد ، الأن الأهمال اصبح واضحاً عليها وغمرتها المياه من كل جانب واصبحت غير صالحة للسكن بسبب نسيانها من قبل حكومة البصرة المحلية ، نأمل أن تكون فيها محطة للكهرباء وأخرى للماء لغرض عودة بعض سكانها) . وخلال تجوالنا شاهدنا عديد صيادي الأسماك يستقلون (الشخاتير) وكل واحد منهم يحمل بشختورتة مولد كهرباء صغير ، يستخدمونها بصعق الأسماك وموتها..هؤلاء يسمونهم بلغة المنطقة والدارجة بـ ( النتاله ) كونهم ينتلون الأسماك بواسطة عدة خاصة بذلك ، وهذا صيد جائر وحرام أيضاً ، وعندما سالنا هؤلاء الصيادين عن هذه الطريقة المحرمة والممنوعة قانونياً أجابونا : (نحن نمتهن مهنة صيد الأسماك منذ زمن .. وطريقة النتل بالكهرباء هي غير محرمة )بحسب قولهم .. فيماهناك قسم آخر من الصيادين يستخدمون شباك الصيد وأشار هولاء(هناك متابعة أحياناً من قبل الشرطة النهرية على الصيادين مستخدمي طريقة النتل بالكهرباء) ..وأكد صياد آخر ( أن دوريات زوارق الشرطة العراقية تلقي القبض على الصيادين المخالفين وتصادر شباك الصيد وتحيل هؤلاء الى القضاء العراقي ويحكم على المخالف بالسجن ستة أشهر مع غرامة مالية تقدر بـ 5 ملايين دينار).

**اهمال واضح**

توجه فريق البرنامج بعد ذلك نحو كمرك أبي الخصيب الواقع بمنطقة الساحل السياحية ، الذي بدأ عليه الأهمال واضحاً .. كونه لايعمل الآن ، ونقطة كمرك أبي الخصيب كان لها دور مهم بمكافحة التهريب ، كونها تقع على ضفاف شط العرب وقبالة الحدود الأيرانية .

واوضح أحد الناشطين ضد تجريف البساتين من سكنة أحدى بساتين قضاء أبي الخصيب قائلاً : (أنا أريد ان أضيف لبرنامجكم عدة نقاط بخصوص تجريف البساتين والقلع العشوائي لمئات أشجار النخيل ، بساتيننا كانت عامرة بزراعة عدة أنواع من أشجار النخيل واهمها البرحي والحلاوي والبريم والساير والخستاوي وغيرها ، أن سكان القضاء يبلغ عددهم 450 الف مواطن ، وعامل النزوح من أبي الخصيب بلغ حوالي 90 بالمئة ، تراجعوا عن مهنة الزراعة ، حيث أن تجارة الأراضي الزراعية وتحويلها الى أراض سكنية ، أصبحت تجارة مربحة لهم ببيع هذه الأراضي لناس قادمين من المدن) .مؤكداً (عمليات البيع والمتاجرة بالأراضي الزراعية كانت بعلم وأمام أنظار قائممقام القضاء وكأن السلطة غائبة هنا).

من جانبه قال الحاج ابو ياسين لـ(الزمان) (في قضاء أبي الخصيب وحدها كان فيها حوالي 16 مكبساً للتمور ، ونقوم بتصدير أنواع راقية من تمورنا الى أمريكا وروسيا وبقية دول العالم ، والآن نستورد تمورا رديئة النوعية من دول الجوار)!لافتاً الى (أنه يوجد في قضاء أبي الخصيب 12 نهراً وأشهرها نهر حبابة والسراجي وبويب وحمدان ونهر خوز ، البواخر واللنجات كانت تمر من أمام بساتين القضاء قادمة من موانئ عالمية عدة وتتجه نحو ميناء أبو فلوس وميناء المعقل) .مضيفاً (أنا كنت طفلاً أتذكر تصدير ا الحنطة وغيرها من منطقة العشار قرب مقام علي ، هذه المحاصيل تصدر للخارج بواسطة بواخر ولنجات والأمور كانت جيدة في ذلك الوقت).

ورافق كاميرا كلام الناس مع مواطن خصيباوي .. أسمه مصطفى تجول كدليل لنا قال(ابو الخصيب مدينة تسود الطيبة على أهلها الأصليين ، سكانها القدماء الكثير منهم هجروها بسبب الأهمال ونقص واضح بالخدمات ، الأن نرى نزوح الكثيرين منهم .. وعودة عوائل جديدة لايمتهنون الزراعة ، أشتروا أراضي زراعية وحولت لهم الى أراض سكنية) مضيفاً (ترون جسر بويب وهي منطقة سكن شاعرنا الكبير الراحل بدر شاكر السياب ، هذا الجسر مهدد بالسقوط في أي وقت بسبب قدمة ودون أجراء أية صيانة عليه) .

**منتدى ثقافي**

وزار البرنامج مسكن الشاعر الراحل السياب في قرية جيكور جنوب أبي الخصيب ، هذه الدار التي ولد فيها السياب وعاش فيها وأكمل بعضا من دراسته فيها ، لكن خلال تجوالنا في غرف باحة البيت وسطحه وجدنا بعض الأهمال الواضح لأحدى الغرف التي سقط جزء كبير من سقفها. ودار السياب أصبحت منتدى ثقافيا يتبع لمؤسسات وزارة الثقافة منذ عام 2014 وبالأصل هذه الدار تعود ملكيتها لجد الشاعر السياب ، واحد أقاربه الذي تجول معنا قال : (كنا نتمنى أن تجري وزارة الثقافة صيانة وتأهيل لهذا الدار الذي أصبح مزاراً للوفود الثقافية من العراق وخارجه ، وطالبنا أن يكون قبراً رمزياً للسياب هنا في الدار لكن لم يتحقق مطلبنا هذا) مضيفاً (موضوع بناء قبر رمزي للسياب هو أيضاً وصيتة قبل وفاته في الكويت ، والبيت كان يؤي إسرته واعمامه وعماته أيضاً .(لافتاً (ولده غيلان رفض أكثر من مره تسليم مقتنيات والده ، لوزارة الثقافة خوفاً من فقدانها في ظل هذه الأوضاع الصعبة). المحطة الأخيرة في هذه الحلقة الأستقصائية كانت لمقبرة الحسن البصري الأثرية وسط قضاء الزبير غرب البصرة .والتي ضمت قبور مهمة جداً منها الحسن البصري وأبن سيرين والشاعر بدر شاكر السياب والشاعر محمود البريكان ومقبرة بيت طالب النقيب ومقبرة باشا عيان ومقبرة بيت صالح بيك وغيرها من مقابر لشخصيات عراقية وبصرية .

رافقنا خلال جولتنا في المقبرة أحد مسؤولي الوقف السني بالزبير عامر العثمان قائلاً :( مقبرة الحسن البصري لها تاريخ عريق ، وموقعها غرب البصرة 25كم( وأكد العثمان ) هناك مشروع أستثماري من هيئة أستثمار البصرة .. لأنشاء 450 محلاً تجارياً على أحد أطراف المقبرة ، وهذا طبعاً تجاوزٌ على حرمة الأموات وستندثر عدة قبور خلال تشييد المحلات المزمع إقامتها بالمقبرة قريباً .(مشيراً : (مناشدتنا نوجهها عبر البرنامج للحكومتين الأتحادية والمحلية وللوقف السني في بغداد والبصرة ، للتدخل السريع لأيقاف هذا المشروع الذي سيقتطع عشرة أمتار من عمق المقبرة ، لأجل بناء المحلات التجارية داخل حرم المقبرة ، حيث هناك قبور جديدة ستكون من ضمن القبور التي تجرف ويبنى فوقها حوالي 450محلاً تجارياً).

كادر عمل برنامج (كلام الناس) لهذه الحلقة ضم في الأعداد والتقديم : علي الخالدي، مدير التصوير ومخرج ميداني : عمر الجابري، التصوير : مصطفى المنصوري ،المتابعة : سعدون الجابري والمونتاج : حسام الدين محمود.

# تأسيس إتحاد للعاملين في مسرح الدمى



**بغداد - اسين ياس**

دعا رئيس المركز الثقافي العراقي للطفولة و فنون الدمى حسين علي هارف الى تأسيس اتحاد العرائسيين العراقيين وقال في صفحة المركز في (فيسبوك)(بصفتي رئيس المركز الثقافي العراقي للطفولة و فنون الدمى و احد العاملين في مجال مسرح الدمى في العراق .. كاتبا و مخرجا ، اتقدم بمبادرتي للعمل على تأسيس اتحاد العرائسيين العراقيين ، و أدعو جميع العاملين في حقول فنون الدمى من مؤلفين و مخرجين و مصممين و محركين( لاعبين) و صانعين من المحترفين و الهواة و من كلا الجنسين ، من بغداد و باقي المحافظات ، الى الحضور في نقابة الفنانين العراقيين يوم الخميس ١٥ تشرين الاول الجاري لحضور المؤتمر التأسيسي للاتحاد الذي سيكون بضيافة و ورعاية النقابة).

# جوفي يتناول قضايا ساخنة في ألبومه



جون بون جوفي

□ واشنطن –وكالات - يتناول المغني الأمريكي جون بون جوفي القضايا الساخنة في الولايات المتحدة مثل جائحة فايروس كورونا والعلاقات العرقية وعنف الشرطة في 2020 في ألبوم فريقه بون جوفي الخامس عشر والأحدث، لكنه يقول إنه يطرح تساؤلات دون أن ينحاز لطرف.وقال (أقول إن هذا موضوعي وليس سياسي... لا أنحاز إلى أي طرف). لكنه أضاف (حاولت أن أعتبر نفسي شاهدا على التاريخ. وإذا كنت أشاهد التاريخ فقط، يمكنني تدوين الحقائق وربما أطرح تساؤلا).

وتأسس فريق الروك بون جوفي، الذي أُدرج في قاعة مشاهير الروك آند رول عام 2018 في 1983 ولا يزال واحدا من أكبر الفرق في صناعة الموسيقى الأمريكية.وسجل الفريق الألبوم في آذار من عام 2019 في ناشفيل وكان يخطط لإصداره في أيار 2020.

# دياب تتابع متضرّري إنفجار بيروت

مايا دياب

**بيروت - الزمان**

تتعاون المطربة اللبنانية مايا دياب مع فريق طبي تشيلي، من أجل متابعة المتضررين من إنفجار المرفأ في بيروت، الذي وقع يوم 4آب الماضي.

ولذلك تواصلت سفيرة لبنان في تشيلي جومانة خداج، مع دياب، بعد أن كرّست مهماتها لمساعدة المتضررين من إنفجار بيروت بشكل كامل، وعرضت خداج مبادرة طبية مع مايا، تتضمن تعاون بين أطباء جراحين من تشيلي وطبيب إسباني سيشكلون معاً فريق عمل موّحد، مع دكتور الجراحة فادي الهاشم والدكتور أنيس مراد.وعبّرت دياب عن فخرها بالفريق الطبي في لبنان، وإعتبرت أنه الأكثر إحترفاً وتمرساً بالطب، وقالت: (بالوقت نفسه هذا لا يمنع بأن يكون هنالك رؤية مختلفة لأطباء أجانب لخدمة المتضررين ومعالجة ما تسببت به كارثة بيروت).ووصل منذ أيام هذا الفريق الطبي من تشيلي الى بيروت، وإجتمع مع مايا والطبيبة ندى سويدان، للتشاور بخطة معالجة أشخاص تضرروا في الإنفجار من مختلف الأعمار، بشكل مجاني.

# نقابة الفنانين تعقّب على تصريحات سري



**بغداد - الزمان**

تعقيبا على ما جاء في لقاء مع الممثلة ميلاد سري نشر في (الزمان) السبت الماضي، ورد الرد التالي من نقيب الفنانين العراقيين جبار جودي ننشره عملا بحق الرد (انطلاقا من مبدا حق الرد وتفنيدا لما ورد في الصفحة رقم 11 من صحيفتكم الموقرة الصادرة في 2020/10/3 نرفق لكم طيا مستند الصرف المؤرخ في 2018/11/7 موقعا من قبل الامر بالصرف السيد نقيب الفنانين العراقيين والفنانة اسيا كمال نائب النقيب والفنان فاضل وتوت امين السر والذي تم بموجبه صرف مساعدة مالية للفنانة ميلاد سري قدرها (2500) مليونان وخمسمائة الف دينار لاجراء عملية خلافا لما جاء في تصريحها المنشور في صحيفة الزمان بالعدد 6775 الصادر في 2020/10/3 وتم استلام المبلغ من قبل الفنان اياد الطائي بتوقيعه الحي وصورة هويته الصادرة من وزارة الثقافة الموثقة على اصل مستند الصرف المذكور في اعلاه.

ان نقابة الفنانين العراقيين وقفت وتقف مع كل الفنانين الذين هم بحاجة الى الدعم والمساندة المالية والمعنوية ولم تبخل عليهم بالمال والجهد وهو منهجها الذي نؤمن به لاستراتيجية عملها وما زالت تخطو بخطوات راسخة يعرفها القاصي والداني على الرغم من شحة الموارد المالية وانحسارها منذ انطلاق الاحتجاجات الشعبية في 2019/10/1 واعقبتها انتشار جائحة كورونا فلم تتوقف مسيرتها الانسانية تجاه الفنانين بسبب ذلك التجني عليها باخفاء وانكار الحقائق ومواقفها تجاه الجميع ومنهم صاحبة هذا التصريح المخالف لما ورد في اعلاه وقلة من فنانين اخرون يكيدون ويلفقون للنقابة التهم الكيدية بدون اي سند قانوني يثبت ما يدعون ولا وازع اخلاقي يردعهم).

# حدّاقي في حارة القبة



محمد حداقي

**دمشق - الزمان**

كشف الممثل محمد حداقي في لقاء إذاعي أنه حالياً يقوم بقراءة دوره في مسلسل حارة القبة الذي يشارك فيه مجدداً مع المخرجة رشا شربتجي .وتحدّث عن سبب محبة الممثلين للعمل مع شربتجي قائلاً: (رشا تعتني بالممثل كما تعتني بقلبها ونفسها حتى أنها ممكن أن تزعجه من كثرة الاعتناء والاهتمام بالتفاصيل).وكان حداقي قد وقف أمام كاميرا شربتجي في أكثر من عمل نذكر منهم يوم ممطر آخر- غزلان في غابة الذئاب - تخت شرقي والولادة من الخاصرة..

من جهة ثانية يقوم محمد حداقي حالياً بتصوير المشاهد الأخيرة المتبقية من مسلسل (بعد عدة سنوات الذي كتبه بسام جنيد ويخرجه عبد الغني بلاط وهو من إنتاج المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني السوري.

## من نص ملطوش

(أشرس معركة ستخوضها في حياتك هي أن تُحقق ذاتك كما تُريد ، في عالم يبذل قُصارى جهده ؛ ليجعلك كالبقية) نص راق لي وجدته ضمن رسائل صباحية اتصفحها بين عشرات ممن يرجو مرسلوها ان تكون الجمعة هذه او الفائته او القابله مباركة،ودون ان اعلم من مرسلها رميتها مرتده برسالة الى صاحب استحسنها مع عبارة ساخرة : (صاير حكيم زمانك)!.

قلت وانا اصب الشاي باليانسون واتطلع الى اندلاع الحياة في المدرسة البطرياركية التي تحتنا بعمان ( هي حكمة ملطوشه ليست لي). بعد ثوان جاء الرد هي لـ (د .خالد منصور الدريس)، ولا اعرف الرجل فان كانت له حفنة حكم مثلها لدعوته الى (أطراف الحديث). الذين يدفعونك –او يطعنوك من الخلف يدفعونك لان تكون في المقدمة .. شرط الا تكون الطعنة سينمائية ليست مثل طعنة ذلك الدعي الذي قتل شيلان ووالديها بدم كشراب الرمان !

المهم : صفنت وقلت يمكنني ان انضد بضع سطور من تجربتي ومثلما يعلمنا الخائنون لتخصصاتهم في التنمية البشرية : هل أنا مختلف ؟ وهل ما انتجه يمكن ان يسابقني اليه غيري ؟ ربما يكون الرد واضحا سوف اعيده مرتين بعد تأمل في الحياة المطبقة لحظر التجوال. كل المذيعين يقولون : أعزائي المشاهدين ..وهم لايعرفونهم ولايفرقون بين زليخه وعزيز مصر ..ولكنها عادة جرت فصارت سنة متبعه.

البطولة في السؤال في حين يجد المستضافون إنهم قد درجوا على قول سائد مثل من يلت العجين ؛ يمكن للمشاهد العزيز ان يدخل الحمام ويستريح ثم يعود والمسيرة الحوارية مستمرة، عليك ان تكون متنبي زمانك : تأتي بما لم تستطعه الاوائل. هل جددت او حورت في يوميات حياتك بما يؤهلك لنيل براعة اختراع ؟

ثمة مصطلح نط فجأة هكذا في حياتنا الان تحديدا منذ مطلع السنة الكابسة على الخوانيق 2020. مناعة القطع –كلنا اولاد تسعة –يطبق علينا كما هو معلن (حيث بلغ عدد سكان العالم في ليلة رأس السنة الميلادية 2020 نحو 7.75 مليار نسمة. يقطنون هذه المعمورة المسماة بالارض اليباب .مملكة السويد اول من طبق هذا المبدأ : حيث إستراتيجية (مناعة القطيع) على فكرة أنه عند إصابة أكبر عدد ممكن من الناس بمرض معين مثل كورونا، فإن معظمهم سيتماثلون للشفاء – رغم الوفيات الكبيرة المحتملة– ومن ثم ستكون لديهم مناعة ضد الفايروس، وهو الأمر الذي سيساعد على تحجيم المرض في النهاية.لعل أقرب تشبيه لإستراتيجية (مناعة القطيع) هو السماح للفايروس بأن يتغذى على أكبر عدد من الناس، مما يكوّن مناعة ضده لدى المجتمع، والنتيجة تراجعه وهزيمته بعدما يصاب (بالتخمة).

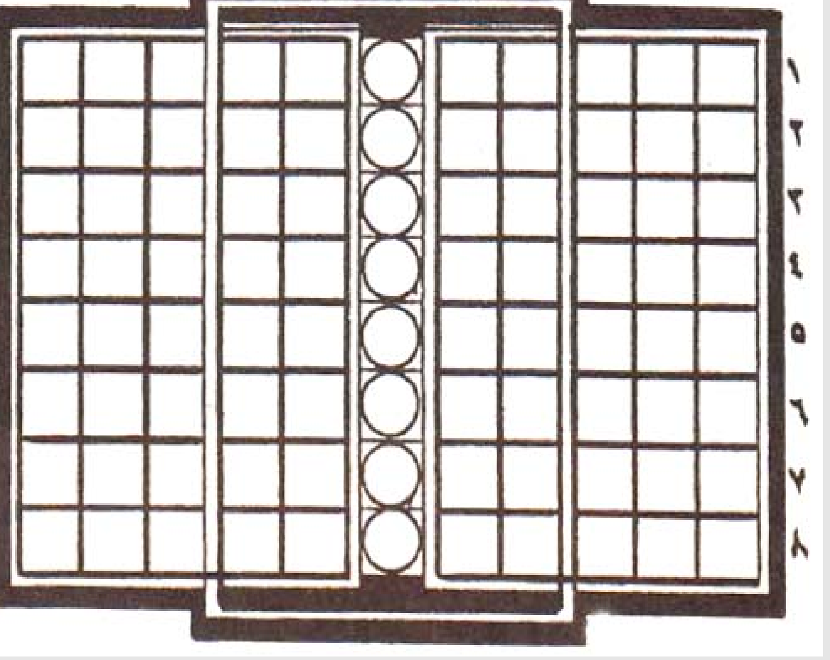
ماتزال مملكة الاردن افضل من تعاطى مع الجائحة ..قليلا مايدور حديث بين إثنين وتكون كورونا ثالثهما .. الكل يمكن ان يتواصل معك بلغة العيون خلف الكمامة، ليت الذي خلق العيون السودا خلق القلوب الخافقات حديدا . وقديما قال صفي الدين الحلي : إنما هذه القلوب حديد ولذيذ الالفاظ مغناطيس.

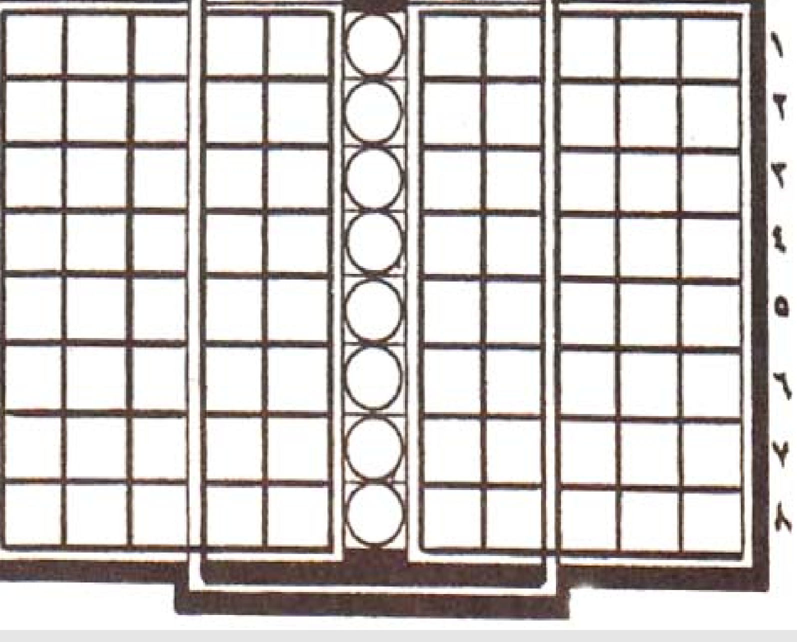
إن وجدتم إني اغرد خارج السرب ولست منساقا وفق روح القطيع إعيدوا قراءة النص من جديد، هل طبقت قول الدريس إن لم يكن ملطوشا: (أشرس معركة ستخوضها في حياتك هي أن تُحقق ذاتك كما تُريد ، في عالم يبذل قُصارى جهده ) ليجعلك كالبقية، والمقصود هو القطيع !

**مجيد السامرائي**

عمان

## كلمات متداخلة





ثلاث مجموعات تشكل كلمات من خمسة حروف يكمل بعضها بعضا بواسطة الحرفين الاخيرين من كل كلمة.في خانات العمود الوسط تحصل على الكلمة المطلوبة:

**من الالعاب الرياضية**

(أ)

مادة تضاف للاطعمة –من سور القرآن الكريم –تناثر –السهر –اجحاف –تحذير –يلحقا – شعور

(ب)

مدينة عراقية –عاصمة اوربية – من الغازات عديمة الرائحة –ادعاءات –نقيض امساك – اعداد –تحق الحق –مواد مقوية للزراعة

(ج)

نائبه –ينصت –خضع –ايدي للشغل –لعبة تسلية الكترونية – للبيع والشراء –لظاه –مكره وخبثه

## أنت والنجوم

**الحمل**

الاصدقاء في حالة بحث عنك لا تجعلهم يبحثون عنك طويلا بادر انت بلقائهم.

**الثور**

سفراحد الاصدقاء سيشعرك بفراغ كبير،ستواجه تجديداً في صداقاتك .

**الجوزاء**

وسطاء قد يسهّلون لك الأمور العملية أكثر. يوم السعد الاربعاء.

**السرطان**

حياتك العاطفية ستغلي بالحماسة. لا تكن متشائما .يوم السعد الثلاثاء.

**الاسد**

يجب أن تنتبه لصحتك التي هزّتها الحساسيات المختلفة أو تتحمّل الاضطرابات.

**العذراء**

الواقعية مع الحبيب وفي العمل توفر عليك الكثير من الضغوط .رقم الحخظ 9.

**الميزان**

ستجد الكثير من الامور السارة في العمل و التي ستجعل حياتك الاجتماعية افضل.

**العقرب**

حياتك العاطفية افضل من السابق، أنت بحاجة لبعض البصيرة ،رقم الحظ 2.

**القوس**

أعط اهتماماً اليوم لمن حولك. لا تصرف انتباهك بسهولة عن الأمور المحيطة بك.

**الجدي**

لا تخرج عن الموضوع المطروق أمامك. قد يفاجئ من حولك بتركيزك المفاجئ.

**الداو**

قد تتفاجئ بسرعة تجاوب زملاء العمل مع افكارك .يوم السعد الاثنين.

**الحوت**

لا تدع جلّ همك انهاء العمل بل كيف تنهيه بالشكل الامثل .رقم الحظ 5.




# الزمان

يومية عربية دولية مستقلة

AZZAMAN.COM



Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6778 الثلاثاء 18 من صفر 1442 هـ 6 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6778 Tuesday 6/10/2020


## كلام صريح

### بيوت الفقراء

مازال العراقيون يتذكّرونَ بمحبَّة واعتزاز مبادرة الزعيم الشهيد عبد الكريم قاسم بتوزيع آلاف البيوت على العوائل الفقيرة وفي أحياء أطلقَ عليها تسمية الإسكان بمعظم المدن العراقية؛ أضف إلى توزيعة الأراضي المجانية على العوائل المعدمة في مدينة الثورة، مدينة الصدر بالوقت الحاضر، لكني اتذكر أنَّ أوَّل احتفالية شهدتها بعيني لتوزيع منازل على الفقراء، حين كنتُ في السادس الإبتدائي من عام 1972، حيث تمّ بناء تلك المنازل والتي كان عددها عشرة عن طريق العمل الشعبي، وساهم في بنائها معظم أهالي قضاء المناذرة من موظفين ومعلمين وفلاحين وعمال وكسبة ، وكان توزيع تلك المنازل عادلا جداً، حتى أذكر أنَّ أوّل منزل كان من نصيب عائلة تمتهن صناعة الفحم وكانت تعيش بخيمة من الوبر نُصبتْ في أرض مهجورة بجوار دارنا، وصادف أنْ ربَّ تلك العائلة الكادحة قد فارق الحياة نتيجة أزمة قلبية مفاجئة وترك خلفه أربعة أيتام مع أمهم، وكانت فرحة عائلة الفحَّام كبيرة لحظة دخولها إلى المنزل الذي وهبته الحكومة لهم مجانا، أمَّا البيوت التسعة الباقية فقد كانت من نصيب عوائل معدومة كانت تعيش في زرائب وخرائب، ثم شهدتُ احتفالية اخرى في كربلاء بعد أربع سنوات عندما وزّعتْ المحافظة عشرين بيتاً على عوائل فقيرة، تلك المنازل التي وزعتها الدولة لم تكن ضمن حملة انتخابية إليها أو لمحافظ مدينة كربلاء أو لقائمّقام المناذرة، إنَّ الذي دعاني إلى تذكر تلك المبادرات الإنسانية التي أصبحتْ من نصيب الفقراء في زمن مضى، هي الحملات الكبيرة التي قام فيها رؤوساء الوزراء الذين سبقوا الكاظمي بعد استحصالهم على موافقة مجلس الوزراء في حينها بتوزيع الأراضي السكنية مجانا على الفقراء والذين يسكنون العشوائيات، ثم عزمهم وإصرارهم على بناء تلك الأراضي على نفقة الدولة أيضا، غير أني توقّفتُ أمام التوقيت الذي كانوا يعلنونَ فيه عن تلك المبادرات الإنسانية الزائفة؛ إذْ كانوا جميعا يطرحونَ تلك الوعود الإنسانية عند اقتراب موعد الإنتخابات؟! والتي كانت جميعها حبرًا على ورق. ومن حقي كمواطن عراقي أنْ أضع سؤالاً واضحا أمام أخي رئيس الوزراء الحالي، ترى هل ستحذوا حذوهم وتعلن عن مبادرات إنسانية حين نصبح على مرمى حجر من الانتخابات المزمع تنفيذها منتصف حزيران القادم، وهل أنَّ أرض الوطن اتسعتْ على حين غرَّة وأصبح بوسعك استغلال تلك المساحات كبيوت للفقراء؟ برغم أنَّ مجلس الوزراء في الحكومة السابقة أصدر قبل سنوات على ما أتذكر قرارًا واضحًا بإيقاف توزيع الأراضي واستغلال المساحات المتوفرة بالبناء العامودي؟ الأمر الذي جعل أسعار العقارات تصل إلى أرقام فلكية، وليس بعيدا أنْ تباغت الجميع بقرار يشبه الذين سبقوك من رؤوساء الوزراء؛ تسعى من خلاله إلى شمول جميع المحتاجين والمعدمين بمنازل تليق بهم، أو تتفقّد تلك المساكن العشوائية ويكاد غبار الأرض المتربة يخنق أنفاسك ويشوّه قميصك الأنيق وأنت تأكل تمرة وتشرب حسوة لبن من عائلة فقيرة وكريمة ستقدّم اليك ماكان متوفرا لديها في ساعة الزيارة المتوقع حدوثها قبل الانتخابات؛ لكني مع غيري من الناس ستعقد ألسنتا الدهشة حول تلك المبادرة المفاجئة؟ أليس توقيتها سيكون على علاقة وطيدة بالانتخابات عندما تكون على الأبواب، أليس هذا النشاط الإنساني اتجاه العوائل الفقيرة يجعلنا نرتاب من نواياه؟ وربَّما ستهب بعض الأراضي على ثلة من الفقراء، ولكن من يضمن أنَّ المسعى الإنساني سيستمر وتحقق أحلامهم في بناء أراضيهم، حيث أنَّ التجارب السابقة من قبل رؤوساء الوزراء لم تكن بريئة وخدعتْ الشعب، فها هو مشروع مدينة بسماية الذي أعلن عنهُ رئيس وزراء سابق قبل سبع سنوات باحتفالية كبيرة رأينا فيها حتى الشركة الكورية التي رسى عليها ذلك المشروع، يكاد يعلن عن فشله الذريع باستقطاب المواطنين، فلم يتقدم إلى دفع القسط الأول إلا المئات؟ وهناك رائحة فساد عطنة بدأت تفوح من العقود المبرمة مع الشركة الكورية، وأنَّ العمل في بنيته التحتية قد تعثر بعد سنوات من بداية العمل فيه، وأصبح مشروع بسماية بالنسبة للمواطن كالساعي خلف سراب، أجل يا أخي رئيس الوزراء؛ ذلك أنَّ الفقراء الذين استلموا سندات الأرض بالمجان في زمن الحكومات السابقة، ظلتْ مجرد أوراق لا قيمة لها مطلقا في الوقت الحاضر، فلا تكرر خديعة من سبقوك مع الفقراء والمعدمين. لأنهم أيقنوا بعد الوعود الزائفة أنَّ بيوتهم العشوائية أفضل بكثير من تلك الأراضي المزيَّفة والتي لايمكن أنْ تعيش فيها حتى كواسر الصحراء؛ وأقول بصراحة مطلقة أخي رئيس الوزراء، إنَّ هذه الأراضي المجانية إذا ما وهبتها لاقيمة لها من دون خدمات؟ ويبدو أنَّ وضع هذه الأراضي ستبقى جرداء وبائسة مثل مالكيها، بانتظار ما تسفر عنه الانتخابات البرلمانية القادمة؛ وربما إذا حالفك الحظ بالبقاء على كرسي المنطقة الخضراء ستنال تلك الأراضي الفقيرة اهتمامك مرَّةً أخرى ولكن متى؟ كل المؤشرات تقول أنَّ أراضي الفقراء ستبقى جرداء مثل أحلامهم القاحلة؛ وسينطبق على من استلم تلك الأراضي المجانية المثل العراقي الشهير؛ عش حمارا حتى يأتيك عطف رئيس الوزراء؛ وليس عندما يأتي الربيع، ويبقى المؤلم في الأمر أنَّ سندات الأراضي السكنية التي وزعها رئيس وزراء سابق، ما هي إلا أراض تمّ توزيعها سابقا وبسندات عقارية أصولية وتسبّبتْ بمشاكل بين أصحاب السندات العقارية القديمة والجديدة ؟ولهذه الأراضي مالكيها و لهم سندات عقارية أصولية تثبت أنهم مالكي الأراضي التي لم تفرز منذ عام 2003؛ وأنَّ الحكومة قد خلقت مشكلة بين مالكي الأراضي مع المتجاوزين والذين أصبحت لديهم سندات لنفس الأراضي لكن من قبل رئيس وزراء سابق،حيث علق أحد المواطنين على هذه المشكلة قائلا: «خالي حصل على سند جديد وهو متجاوز، وحاليا مشكلة عويصة بينه وبين صاحب الأرض والسند القديم وواصلة للستّار وراح تصير كتول والله اليستر وحتى الناس اللي وزعولهه السندات ضايجة من هالشغلة الله اليستر» ونحن نقول جُل مانخشاه أنْ يصل دمها إلى الركاب بين الناس. والسبب رئيس وزراء سابق والوعود الزائفة التي أدمن عليها الشعب والتي لم ير سوى حقول السراب من الحكومات السابقة، وقد وبدأ يفقد الثقة بحكومتك نتيجة التسويف، والبرهان رواتب الموظفين؛ فلا بيوت للفقراء رأينا من الحكومات السابقة وأخشى أن لا نرى رواتب للموظفين والمتقاعدين في شهور قادمة من حكومتك الأنيقة.

**حسن النواب**

# إيسكروفيت تحصد جائزة عن ملاك على مائدتي



**لندن - الزمان**

فازت الفنانة الإنكليزية الإسبانية الأصل مريم ايسكروفيت بجائزة BP Portفي لندن عن بورتريه لوالدتها وهي تشرب الشاي تحت اسم (ملاك على مائدتي)، وتم اختيار الصورة من بين 2657 مشاركة من 88 دولة ،وقال عنها النقاد (أن البراعة تكمن بنجاحها في توصيل احساس أن الأشياء على الطاولة تتحرك مما يضيف لمسة سريالية خفيفة إلى الصورة .. وتبلغ الجائزة هي35،000 جنيه استرليني وعمولة في تقدير National Portrait Gallery Trusteesبقيمة 7،000 جنيه استرليني (متفق عليها بين المعرض الوطني للصورة والفنان).

# يوم تاريخي في البندقية.. سدود لمنع إجتياح المياه

البندقية (إيطاليا)-(أ ف ب) - شهدت مدينة البندقية الإيطالية "يوماً تاريخياً" السبت، إذ تمكنت من التغلب على الفيضانات بفضل إقامة سدود اصطناعية للمرة الأولى، تحول دون ارتفاع منسوب المياه التي تغمر عادة ساحة سان ماركو الشهيرة.

وحضر عدد من سكان البندقية والسياح السبت منتعلين أحذية مطاطية لمشاهدة "أكوا ألتا" ، وهو مدّ يكون مرتفعاً أكثر من العادة فيغمر عشرات المتاجر والفنادق بالإضافة إلى ساحة سان ماركو الشهيرة، لكنّ أمل هؤلاء خاب لأنهم لم يحظوا بالمشهد المرتقب، على ما لاحظت وكالة فرانس برس.

وقال السائح الفرنسي إريك فور لوكالة فرانس برس "هذا أفضل بكثير بالنسبة لمدينة البندقية. فالمحال التجارية بقيت مفتوحة اليوم بينما أغلق الكثير منها أبوابه أمس. لا حاجة إلى استخدام الممرات الخشبية" المثبتة في الساحة أمام البازيليكا. فالارتفاع في منسوب المياه، الذي كان من المتوقع أن يبلغ ذروته في منتصف النهار، لم يحصل، بفضل النظام الجديد للسدود المتنقلة، بعدما كان هذا المنسوب سجّل في 12 تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي أحد أعلى مستوياته على الإطلاق وهو 87 1 متراً فوق سطح البحر، فاجتاحت المياه المدينة. ولحقت أضرار يومها بالعشرات من كنائس هذه المدينة المدرجة ضمن مواقع التراث العالمي.

ورأى بطريرك البندقية فرانشيسكو موراليا أن ما حصل السبت يشكّل "يوم الأمل"، فيما وصفه رئيس جمعية تجار ساحة سان ماركو بأنه "يوم تاريخي".

وقال كلاوديو فيرنييه "اقتصر الأمر على بركة صغيرة. في العادة كانت المياه تصل إلى ركبنا".

وأثار الأمر ارتياحاً لدى حرفيي البندقية الذين عانوا كثيراً من تدابير الحجر الصحي وتوقف نشاط الرحلات البحرية بسبب جائحة كوفيد19-.

وعبّر تاجر الملابس جيوفاني فابريس الذي يقع محله عند ميدان سان ماركو عن فرحه، وقال "أمس كان المد منخفضا جدا، ومع ذلك كان الماء أعلى في الساحة. اليوم الساحة خالية تماما من الماء. إنه أمر لا يصدق".

ويقتصر عدد سكان البندقية على 50 ألفا، لكنها تستقبل كل عام 36 مليون زائر يشكّل الأجانب 90 في المئة منهم، ويأتي معظم هؤلاء إلى المدنية في سفن ضخمة، وهو ما يرى فيه البعض خيراً فيما يعتبره البعض الآخر مصدر تلوث غير مقبول.

# رويال أوبرا هاوس تبيع إحدى لوحاتها لمواجهة الصعوبات المالية

□ لندن (أ ف ب) – أعلنت دار الأوبرا الملكية في لندن رويال أوبرا هاوس الأحد أنها ستعرض للبيع في مزاد علني لوحة للرسام البريطاني ديفيد هوكني تمثل مديرها القديم، بسبب الصعوبات التي يعانيها القطاع الثقافي البريطاني جرّاء جائحة كوفيد-.19وقال المدير الحالي للدار أليكس بيرد في بيان (إن بيع اللوحة التي رسمها ديفيد هوكني وتمثل مدير الدار بين العامين 1945و1970 السير ديفيد وبستر يشكّل جانباً حيوياً من خطتها للتعافي في وقت تواجه أكبر أزمة في تاريخها).وأوضحت رويال أوبرا هاوس لوكالة فرانس برس (أن اللوحة ستباع في مزاد علني تنظّمه دار كريستيز في 22تشرين الأول الجاري).وتوقعت صحيفة ذي أوبزرفر أن يحقق بيع اللوحة إيرادات تراوح ما بين 11و 18مليون جنيه استرليني (بين 12و 20مليون يورو). وأوضح بيرد (أن الأرباح من بيع اللوحة ستُستَخدَم لتمكين أفضل فناني العالم من العودة مجدداً إلى خشبة الدار).

ومُنيت المؤسسات الثقافية البريطانية عموماً بخسائر مالية كبيرة جرّاء الإقفال خلال مرحلة الحجر المرتبط بالجائحة التي أدت إلى وفاة 42ألف شخص في بريطانيا .ولم تشذّ رويال أوبرا هاوس عن هذه القاعدة، إذ تراجعت مداخيلها بقدر يفوق النصف منذ بداية الأزمة الصحية رغم أنها أعادت فتح أبوابها في حزيران الفائت وقدّمت عروضاً من دون جمهور اكتفت ببثها عبر الإنترنت.



## توقيع

### هدير الماء الطهور

توسّخ العراق بالشعار السياسي والحزب السياسي والمال السياسي وبكل ما قيل انه سياسي وحتى بالذي يقدم نفسه دينياً وهو الى النخاع ماض في برنامج سياسي. توسخ العراق كثيراً ولم تعد هناك فرص كثيرة، بل ربّما لم تعد له فرصة على الاطلاق في خلال جيل كامل أن ينظّف نفسه ويظهر مشرقاً تحت الشمس حتى لو كان ثوبه ملطخاً ببعض بقايا البُقع هنا وهناك لبعض الوقت.

العراق طوال قرن كامل، كان زاخراً بالسيّاسيين والاحزاب، حتى في فترات الاستبداد، غير انّ السياسة كانت تتوافر على بعض المعاني السامية مهما شابها من خسّة وتلوث، ذلك انّ عنصر الخير كان أقوى من عنصر الشرّ ، وإنْ لم يكن أقوى فقد كان موجوداً بمستويات معينة.

اليوم السياسي رديف المعنى المطلق للشر المطلق في الفساد والعمالة والخيانة والجُبن والتخلّف والدجل والقتل المعنوي للقيم والمادي عبر التصفيات التي لا حصر لها.

السنوات الثماني عشرة الأخيرة، وقبلها لنعد عشرين سنة تسبقها، انحدر معنى مصطلح السياسي من درجة سوء واطئة الى درجات تنزلق نحو الهاوية.

كانت دائماً هناك درجة ضبط لسوء السياسي، قد يتأخّر مفعولها وتوقيتها، لكن يبقى لها مؤشر واضح على وجودها .

بعد ذلك، لم نعد نحتاج الى تفسير أو تبرير أو حتى توصيف أسباب جموع الغضب من الشباب العراقي الخارج من بقاع اليأس والدمار، باحثاً عن أمل يراه قريباً، وسواهم في ظلمات السُحت الحرام، يرونه بعيداً.

لقد توسّخ العراق كثيراً، توسّخ أكثر ممّا حدث له أو فيه في أية حقبة بالتاريخ أو قبل التاريخ ، ولابدّ من هدير الماء الطهور.

**فاتح عبد السلام**

fatihabdulsalam@hotmail.com

# دغدغة أنوف مشرّعي القوانين برائحة مخدرات إجبارية

مكسيكو-(أ ف ب) - تدغدغ رائحة الماريجوانا منذ أشهر أنوف المشرّعين المكسيكيين الذين سيناقشون قبل نهاية العام 2020 في مجلس الشيوخ مسألة تشريع المادة وإلغاء تجريمها.

فمنذ شباط/فبراير الفائت، أقامت مجموعة من الناشطين تحت نوافذ مجلس الشيوخ في العاصمة مكسيكو، ساعين بذلك إلى التعبير عن مطالبتهم بتشريع هذه الحشيشة.

ولكي يتمكنوا أكثر من إقناع أعضاء مجلس الشيوخ بذلك، زرعوا القنب قرب أحد مداخل المبنى. وشكّل المطر والحرارة عاملين مساعدين جعلا البراعم تكبر وتتحول نبتات بارتفاع مترين.

وقال عضو حركة القنب المكسيكية إنريكي إسبينوزا (30 عاما) لوكالة فرانس برس "نطالب أولا بحقوقنا كمستهلكين مسؤولين، قبل التفكير في مصالح السوق".

ويتولى نحو عشرين شاباً السهر على الحقل الزراعي المستحدث فيما ينكبون على إعداد الطعام أو بعض الأغراض المصنوعة من القنب وهم يغنون.

ويحترم الناشطون المناوبون القاعدة السارية وهي عدم لمس النباتات لتدخينها، فهم شاؤوا أن يكون وجودها في هذا المكان مجرّد رمز إلى معركتهم لإلغاء تجريمها. لذلك يتولى كل شخص من الموجودين إحضار سجائر الماريجوانا الخاصة به.

سمحت المكسيك منذ العام 2015 باستخدام الماريجوانا لأغراض ترفيهية، لكنها لم تسمح ببيع هذه الحشيشة.

بالإضافة إلى ذلك، يُسمح لكل شخص بامتلاك حدّ أقصى منها هو خمسة غرامات، لكن ليس من السهل دائماً أن تتحقق الشرطة خلال عميات التفتيش من احترام هذا السقف. وقال إنريكي إسبينوزا "لقد سئمنا ابتزاز عناصر الشرطة الذين يفرضون علينا غرامات مالية للسماح لنا بالمرور".

وقد فشلت حتى الآن في مجلس النواب محاولات زيادة الجرعة بمقدار 5 غرامات، لكن القضاء وضع تاريخ 15 كانون الأول/ديسمبر حداً أقصى للتشريع. في غضون ذلك، تم منذ الآن حذف القنب من قائمة "الأدوية المحظورة كلياً"، ما يسمح باستهلاكه للأغراض العلاجية.

ودافع نيكولاس غيرا (23 عاماً) بحماسة عن الخصائص الطبية للقنب، هو الذي يدخّنه منذ سنوات للتغلب على العصاب.

# إلتهاب الكبد الدهني وطرق علاجه والأغذية الواقية

**مناف الطائي**

اختصاص تغذية علاجية

مرض الكبد الدهني ماهو ؟ (FLD )هو احد الامراض الصامتة ... بشكل عام احيانا تتشابه اعراضه تشابه اعراض القولون العصبي نوعا ما وخصوصا في مراحله الأولى .. كيف ان يتشابه مع اعراض القولون ؟

نعم تتشابه اعراضه مع اعراض القولون نوعا ما وليس بكل الحالات لان المريض يشعر الم بالبطن .. غثيان .. واحيانا تقلصات معوية في الحالات التي يتقدم فيها المرض ويتفاقم، وهي عملية قد تستغرق بضع سنوات، أو حتى بضعة عقود. اعراض الكبد الدهني التي من الممكن أن تظهر تشمل: التعب.. غثيان .. عدم شهية الطعام .. واحيانا يرافق المريض حالة الامساك

- يا ترى ما هي الاسباب الحقيقة التي من خلالها ان نتعرف على ان هذا المصاب بالتهاب الكبد الدهني ؟

نلاحظ ذلك ان التهاب الكبد الدهني بالشكل العام

- قد يكون الانسان بدنيا سمينا فزيادة الوزن عن الحد المعقول تسبب دهون على الكبد مما يربك عمليات الايض الغذائي بالشكل الكامل فمثلا ارتفاع مستوى الدهون بالجسم يتمثل بارتفاع البروتين منخفض الكثافة LDL او ارتفاع الدهون الثلاثية الذي يؤدي الى تراكم الدهون على الكبد

- احيانا نجد الذين لديهم ارتفاع في معدلات الداء السكري تكون الدهون على الكبد

- التداخل الوراثي له علاقة بذلك بانتقال الجينات الوراثية من الاباء الى الابناء

- ومن الاسباب الاخرى لمن يعاني من قصور او خمول الغدة الدرقية تزيد من فرصة الاصابه الكبد الدهني الذي يختلف بدوره عن التهاب الكبد الدهني الكحولي

- ماهي الاغذية التي تضر مصاب التهاب الكبد الدهني ؟

اذكرها الدرجة الاولى الاغذية او الاطعمة التي تضر الكبد الدهني الاطعمة التي تحتوي على سكريات عالية النسبة او تحتوي على الكاربوهيدرات وبالتالي تتسبب تاثيرات سلبية على صحة الكبد .. مثلا المعجنات .. المشروبات الغازية .. الموز .. الكاكاو .. الاطعمة المعلبة.. لانها تحتوي على املاح

- برايك افضل الاطعمة لصحة الكبد .. ؟

- عصير البروكلي

- عصير او شراب السبانخ يمنع تكون الدهون

- الاسماك الدهنية

- المكسرات ومن اهمها الجوز .. الفستق .. الخ

- الافوكادو شرابه فعال جدا في طرد الدهون على الكبد

- الثوم يساهم في منع تكون الدهون على الكبد

- برايك افضل وصفة في تصحيح مسار الكبد الدهني طبيعيا ؟

هناك العديد من الوصفات الطبية الاذاعية والتلفازية والمقالات ومنها بجريدة الزمان الموقرة ..

اذكر منها

- ناخذ قدحا من الماء الدافيء ممزوجا بالليمون الحامض صباحا .. ويشرب على قبل تناول الطعام بساعه ( على معدة فارغه) لان الليمون يساعد في تخلص الجسم من السموم بشكل طبيعي مما يجدد وظائف الكبد الاساسية مما يجعله قادرا على اداء وظائفه بالشكل الاكبر